وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الصديق بن يحي- جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

عنوان المذكرة:

علاقة التوافق النفسي بالدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة تاسوست-جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد:

- صبرينة بوحنة
- نهاد بوجحود

من إشراف الأستاذ (ة):

د.أحلام عبايدية

لجنة المناقشة

أحلام عبايدية	**جامعة جيجل**	**مشرفا**
بوكراع ايمان	**جامعة جيجل**	**مقيما**
بشتة حنان	**جامعة جيجل**	**مقيما**

السنة الجامعية: 2021 / 2022

شكر وتقدير

في البداية نشكر المولى تعالى الذي ألهمنا الصبر لإنهاء ما كنا نسعى إليه في هذه الرسالة ، كما يسعدني أن أتقدم بخالص معاني الشكر والاحترام والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة " عبايدية أحلام " التي لم تبخل علينا بالمعلومات القيمة وعلى كل ما قدمته من إرشادات وانتقادات ونصائح وتوجيهات بناءة كان لها بالغ الأثر في انجاز هذا العمل وتخطي الصعاب فجزاها الله خيرا وحفظها، كما نشكر أسرة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا خاصة الذين درسونا أعانهم الله على أداء رسالتهم وجعلهم نبراسا ينير درب العلم.

كما أتقدم بالشكر لزملائي طلبة الماستر 2 دفعة 2021- 2022 ، وإلى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وإلى كل من ساهم في تقديم يد العون لنا من قريب أو بعيد في تحقيق نجاحنا وفي انجاز هذا العمل المتواضع.

فشكرا جزيلا لكم.

صبرينة نهاد

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
1-الإشكالية	5
2- الفرضيات الفرعية	6
3-أهداف الدراسة	6
4- المفاهيم المتعلقة بالدراسة	6
5- الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: التوافق النفسي	
تمهيد	21
1-تعريف التوافق	23
2-تعريف التوافق النفسي	23
3-أهمية التوافق النفسي	25
4-أبعاد التوافق النفسي	26
5-معايير التوافق النفسي	28
6-مؤشرات التوافق النفسي	29
7- نظريات التوافق النفسي	31
8- وظائف التوافق النفسي	35
9- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي	37
خلاصة الفصل	39

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
تمهيد	41
أولا: الدافعية	42
1- مفهوم الدافعية	42
2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية	43
3- أهمية الدافعية	44
4- أساليب الدافعية	44
ثانيا: التعلم	45
1- مفهوم التعلم	45
2- أهمية التعلم	46
3- أنواع التعلم	46
4- نظريات التعلم	47
ثالثا: الدافعية للتعلم	50
1- مفهوم الدافعية للتعلم	50
2- أهمية الدافعية للتعلم	51
3- نظريات الدافعية للتعلم	52
4- أهداف الدافعية للتعلم	61
5- عناصر الدافعية للتعلم	62
6- وظائف الدافعية للتعلم	64
7- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم	65
8- استراتيجيات استثارة الدافعية للتعلم	67
9- علاقة الدافعية بالتعلم	68
خلاصة الفصل	70

الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1- حدود الدراسة	72
2-منهج الدراسة	72
3- مجتمع الدراسة	72
4- عينة الدراسة	73
5- أدوات جمع البيانات	75
6- الأساليب الإحصائية	78
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا: عرض النتائج	80
1- عرض نتائج الفرضية الأولى	80
2- عرض نتائج الفرضية الثانية	92
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة	100
ثانيا: مناقشة النتائج	112
1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	112
2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	112
3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	113
الاستنتاج العام	115
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص باللغة الأجنبية	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يمثل خصائص العينة حسب متغير الجنس.	73
2	جدول يمثل خصائص العينة حسب المستوى الجامعي.	74
3	جدول يمثل خصائص العينة حسب التخصص الجامعي.	75
4	جدول يمثل بنود محاور الاستبيان في صورته الأولية.	76
5	جدول يمثل بنود محاور الاستبيان في صورته النهائية.	77
6	جدول يمثل توصيف المتوسطات الحسابية حسب سلم ليكرت الخماسي.	78
7	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الأولى.	80
8	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثانية	81
9	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثالثة.	81
10	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الرابعة	82
11	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الخامسة.	83
12	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السادسة.	84
13	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السابعة.	85
14	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثامنة.	86
15	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة التاسعة.	87
16	يمثل النسب المئوية استجابات عينة الدراسة على العبارة العاشرة.	88
17	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر.	89
18	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر.	90
19	يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول.	91
20	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر.	92
21	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر.	93
22	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر.	94
23	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر.	95
24	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر.	96

25	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر.	97
26	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر.	98
27	يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني.	99
28	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة العشرون.	100
29	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الواحدة والعشرون.	101
30	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون.	102
31	يمثل النسب المئوية استجابات عينة الدراسة على العبارة الثالثة والعشرون.	103
32	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون.	104
33	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون.	105
34	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون.	106
35	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السابعة والعشرون.	107
36	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون.	108
37	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة التاسعة والعشرون.	109
38	يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثلاثون.	110
39	يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث.	111

فهرس الأشكال

الرقم	عناوين الأشكال	الصفحة
1	يمثل مخطط توضيحي لنظريات التوافق النفسي (من إعداد الطلبة).	31
2	يمثل مخطط توضيحي لنظريات الدافعية للتعلم (من إعداد الطلبة).	52
3	يمثل هرم ماسلو للحاجات.	55
4	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	74
5	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.	74
6	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي.	75
7	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الأولى.	80
8	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثانية.	81
9	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثالثة.	82
10	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الرابعة.	83
11	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الخامسة.	84
12	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة السادسة.	84
13	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة السابعة.	85
14	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثامنة.	86
15	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة التاسعة.	87
16	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة العاشرة.	88
17	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الحادية عشرة.	89
18	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثانية عشرة.	90
19	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثالثة عشرة.	92
20	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الرابعة عشرة.	93
21	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الخامسة عشرة.	94
22	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة السادسة عشرة.	95
23	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة السابعة عشرة.	96
24	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثامنة عشرة.	97

25	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة التاسعة عشرة.**	98
26	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة العشرون.**	100
27	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الواحدة والعشرون.**	101
28	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثانية والعشرون.**	102
29	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثالثة والعشرون.**	103
30	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الرابعة والعشرون.**	104
31	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الخامسة والعشرون.**	105
32	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة السادسة والعشرون.**	106
33	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة السابعة والعشرون.**	107
34	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثامنة والعشرون.**	108
35	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة التاسعة والعشرون.**	109
36	**دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة الثلاثون.**	110

مقدمـــــــة

مقدمة

أخد التوافق النفسي حيزا كبيرا في حياة المتعلم والطالب بالخصوص فهو بالنسبة للطلبة الجامعيين مطلبا أساسيا لتحقيق التفوق، فالطالب المنسجم مع ذاته والمتكيف مع أجواء الجامعة الصعبة والسهلة منها، فالتوافق يلعب دورا مهما في تحديد مدى نجاح الطالب وتوافقه في الحياة الجامعية فهو يؤثر على مساره التعليمي لتحقيق هدف معين يرغب في الوصول إليه كحوصلة على نتائج عالية وان تكون من الأوائل الناجحين ودلك ضمن توافق نفسي يدفع بالطالب المتعلم إلى العطاء والاستكشاف وتكون دافعيته للتعلم كبيرة للوصول إلى ما يرغب في تحقيقه، والدافعية للتعلم حالة داخلية لدى الطالب المتعلم تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على توجيهه لتحقيق أهدافه كمنصب عمل يرغب به بعد تخرجه من الجامعة ودلك يكون ضمن جو نفسي مريح ومتكيف ممزوج بدوافع قوية، لهدا وجب الأخذ بعين الاعتبار أهمية التوافق النفسي في زيادة الدافعية لتعلم والتحصيل الجيد والتوافق وإلى أي درجة يلعب التوافق النفسي دورا في الدافعية لتعلم لهدا ارتأينا في هده الدراسة الحالية إلى إبراز درجة تأثير التوافق النفسي على الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعين

واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الفصل التمهيدي: قمنا بتخصيصه إلى الفصل الأول : بعنوان الإطار العام للإشكالية تناولنا فيه: إشكالية البحث، الفرضيات، أهداف الدراسة ، والإشارة إلى مصطلحات الدراسة، وبعدها الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

الجانب النظري : يعتبر بمثابة الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن الجانب النظري : **الفصل الثاني:** بعنوان التوافق النفسي ويتضمن على: مفهوم التوافق النفسي، أهمية التوافق النفسي، أبعاد التوافق النفسي، معايير ومؤشرات ونظريات ووظائف التوافق النفسي وأهم العوامل المؤثرة في التوافق النفسي.

والفصل الثالث: بعنوان الدافعية للتعلم حيت تم عرض كل من الدافعية والتعلم والدافعية للتعلم على حدة والذي تطرقنا فيه إلى: أولا: الدافعية : تتضمن العناصر التالية : مفهوم الدافعية، بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية، أهمية الدافعية، أساليب الدافعية.

ثانيا: التعلم يتضمن العناصر التالية: مفهوم التعلم، أهمية التعلم، نظريات التعلم،أنواع التعلم.

ثالثا: الدافعية للتعلم جاء فيه العناصر التالية: مفهوم الدافعية للتعلم، أهمية الدافعية للتعلم، نظريات الدافعية للتعلم، أهداف وعناصر ووظائف وأهم العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم، واستراتجيات استثارة الطالب نحو التعلم، وأخر عنصر علاقة الدافعية بالتعلم.

وبعد الانتهاء من الجانب النظري وجمع المعلومات حول الجانب التطبيقي الذي جاء في الفصل الرابع بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة والذي يتضمن: حدود الدراسة، منهج الدراسة، مجمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية للدراسة.

أما الفصل الخامس: بعنوان نتائج الدراسة تم تخصيصه لعرض وتحليل النتائج الخاصة بالعينة التي درسناها وقمنا بمناقشة الفرضيات والاستنتاج العام وخاتمة وتليها قائمة الملاحق والمراجع .

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- المفاهيم المتعلقة بالدراسة

5- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

إشكالية:

تعد الجامعة هي الخطوة الأولى للحياة التي يمر بها الطالب فهي تعلمه كيفية اكتساب مهارات جديدة مواكبة لتطورات الحياة والظروف سواء أكانت قاسية أو مريحة، فالجامعة تساعد الطالب على الاعتماد على نفسه وتمنحه القدرة على تطوير شخصيته باعتباره مسؤول عن اتخاذ قراراته الخاصة فهي في مجملها تجعل الطالب قادرا على التعرف على إمكانياته وقدراته وكيفية رسم مشواره التعليمي والمهني، انطلاقا من الخطط التي تضعها بمعايير مناسبة له، فعندما ينجح الطالب وينتقل من الثانوية إلى الجامعة يكون قد اعد نفسه لمرحلة مهمة من مراحل حياته، فمن خلالها يستطيع الطالب بناء مستقبله وتحديد مساره بناءا على قدرته ومدى الاستفادة منها وحسن التفاعل معها، حيث يجد الطالب في الجامعة الأنشطة المتنوعة والفرص الكثيرة التي تساعده على رسم معالم شخصيته وتكوين ذاته وتزكية نفسه وتزويدها بعوامل النجاح ووسائل مواجهة التحديات التي تعترض حياته الجامعية، التي تعد المكان الذي يتخصص فيه الطلاب بالمجالات التي تناسبهم وهي تشمل الكثير من التخصصات التي يقبل عليها الطلبة والمناسبة لقدراتهم انطلاقا مما توفره الجامعة من ظروف دراسية تساعد الطالب على الدراسة بشكل جيد، حيث توفر له توافق مع مختلف المواقف التي تصادفه في الجامعة من اجل الوصول إلى الاستقرار، فالتوافق عنصر من العناصر الهامة في الصحة النفسية التي تجعل تمنحه القدرة على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، ويتعلق التوافق النفسي بقدرة الطالب على إحداث توازن بين دوافعه والضبط النفسي، فالطالب السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه بمختلف الضغوطات الجامعية والتكيف معها، فهو مدفوع بدوافع تجعله يستمر في البحث والاكتشاف لتحقيق نتائج عالية.

فالدافعية هي حالة داخلية أو قد تكون خارجية تحرك أفكاره ورغباته ومعارفه للتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه للمواصلة والاستمرار فالتحصيل الجيد والعالي للطالب ذو الدوافع العالية والتوافق النفسي المتوازن وعلى العكس فالتحصيل الضعيف يكون من الدافع المنخفض للدافعية والتوازن غير السوي، وعليه ومن خلال ما سبق ذكره، فالدافعية هي مكون أساسي في سعي الطالب اتجاه تحقيق ذاته وتكون مرتبطة بالجوانب النفسية وبحاجته إلى ظروف ملائمة لاستثارتها نابعة من التكيف والتوافق السوي والمتوازن مع كل الظروف الجامعية وعليه نطرح تساؤلنا الرئيسي:

– إلى أي درجة يلعب التوافق النفسي دور في الدافعية للتعلم؟

- **التساؤلات الفرعية:**

- إلى أي درجة يؤثر التوافق الشخصي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين؟

- إلى أي درجة يؤثر التوافق الاجتماعي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين؟

- إلى أي درجة يؤثر التوافق الأسري دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين؟

2-الفرضيات الفرعية:

- يؤثر التوافق الشخصي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بدرجة عالية .

- يؤثر التوافق الاجتماعي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بدرجة عالية .

- يؤثر التوافق الأسري دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بدرجة عالية .

3- أهداف الدراسة:

هدف أي دراسة في ميدان البحث العلمي إلى معرفة أسباب المشكلة ونتائجها عبر وسائل منهجية وإحصائية وتحليلية وفي هذا الإطار تهدف دراستنا إلى:

- معرفة درجة تأثير التوافق الشخصي في الدافعية للتعلم .

- معرفة درجة تأثير التوافق الاجتماعي في الدافعية للتعلم .

- معرفة درجة تأثير التوافق الأسري في الدافعية للتعلم.

4- المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

أ- لغة: جاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك(معجم اللغة العربية، 1984: 1047).

ب- اصطلاحا:يرى " الديب" أن التوافق حالة من التواؤم والانسجام(علاقة متناغمة) مع البيئة تنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية أو تجيب معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيها الفرد(الديب، 1988، ص 113).

ج- إجرائيا:هو تكيف الشخص مع البيئة الاجتماعية ومحاولة تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه، حتى يستطيع تحقيق التكيف والتوازن بين ذاته وبين البيئة التي يعيش فيها.

1- **التوافق:** عرفه كمال الدسوقي بأنه تكيف الفرد ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته ومجتمعه ومعايير البيئة الاقتصادية والسياسية والخلقية، ويرى كلمة التوافق اكبر إشارة للكيف الذي يستهدف تحقيق الغرض وإشباع الحاجات إما بالتغيير(إعادة تنظيم الخبرة الشخصية) أو بالتغيير(إعادة تنظيم عناصر البيئة) (صلاح الدين احمد الجماعي،2013، ص79).

2- **التوافق النفسي:** هو توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به وكلا المستويين لا ينفصل عن الأخر، وإنما يؤثر فيه ويتأثر به ، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا ويضيف علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هو القدرة على التوفيق بين دوافع الفرد وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي(جمال أبو دلو، 2009، ص228).

إجرائيا:هو مجموعة السلوكات التي يقوم بها الفرد بغية الانسجام مع ذاته والمحيط الخارجي وهذا ليحقق الراحة النفسية وتعزيز الثقة بالنفس والتي تشمل عملية احتكاكه واندماجه مع مختلف المواقف التي يواجهها مع نفسه من جهة ومع الآخرين من جهة أخرى سواء داخل الأسرةأو الوسط الذي يعيش فيه ويزاول دراسته فيه، سعيا منه لبلوغ الأهداف المسطرة.

3- **الدافعية للتعلم:** هي طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في تكيفه مع البيئة الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين(مصطفى حسين باهي، 1999، ص7).

5- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

ترجع أهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق النفسي بأبعاده المختلفة وموضوع الدافعية للتعلم دليل يساعدنا في خطوات إجراء الدراسة الراهنة، فهي تعد من المصادر التي نستقي منها الفروض التي يمكن صياغتها إجرائيا ومحاولة التحقق منه، وسوف نعرض أهم الدراسات التي استندت عليها فيما يلي:

- الدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي:

أ- الدراسات العربية:

1- الدراسة الأولى: دراسة "عزب"1974: بعنوان: " **دراسة مقارنة لأثر الإقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتفوقين تحصيلا بالمرحلة الثانوية**".

هدفت الدراسة إلى تقويم أسلوب التجمع الداخلي من حيث أثره على التوافق النفسي للمتفوقين ومقارنته بأسلوب التجمع خارج فصول المتفوقين الملحقة بالمدارس العادية.

و تكونت عينة الدراسة من (150) طالبا من الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية يشكل(75) طالبا تجمع داخلي و(75) طالبا تجمع خارجي.

مجموع التجمع الداخلي هو المجموعة التجريبية ومجموعة التجمع الخارجي هي المجموعة الضابطة.

واستخدم الباحث الأدوات التالية لجمع بيانات البحث وهي:

- اختبار التوافق للطلبة(إعداد عثمان نجاتي).

- اختبار الذكاء العالمي(إعداد سيد خيري).

- استمارات المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

- أدوات إكلينيكية مختلفة.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي يتحصل عليها الطلاب المقيمين بالأقسام الداخلية والدرجات التي يتحصل عليها الطلاب المتفوقون بالفصول الخارجية على مقياس التوافق النفسي، وهذه الفروق لصالح طلبة التجمع الخارجي، وبذلك تأكدت صحة فرض الباحث من انخفاض مستوى التوافق لدى متفوقي التجمع الداخلي في مقابل التجمع الخارجي(رهام عمر يوسف زيدان، 2007، ص29-30).

تعقيب:

تناولت كل من دراستنا ودراسة "عزب" (1974) موضوع التوافق النفسي، ففي دراستنا ربطناه بالدافعية للتعلم أما الباحث فربطه بأثر الإقامة الداخلية، أما من حيث عينة ومجتمع الدراسة فهناك اختلاف فعينة دراستنا كانت مكونة من الطلبة الجامعيين، في حين دراسة الباحث كانت مكونة من الطلبة المتمدرسين في المرحلة الثانوية، ولاحظنا وجود اختلاف في مكان إجراء الدراسة إذ قمنا بدراستنا في قطب جامعة تاسوست، أما الباحث فقام بإجرائها في الثانوية، أما من حيث الاختبارات المطبقة والمقاييس المعتمد عليها فلاحظنا وجود اختلاف، ففي دراسة "عزب" (1974) اعتمد على اختبار التوافق للطلبة (من إعداد عثمان نجاتي) واختبار الذكاء العالمي (من إعداد سيد خيري)، واستمارات المستوى الاجتماعي الاقتصادي وأدوات إكلينيكية مختلفة، أما في دراستنا اعتمدنا على مقياس التوافق النفسي ل: "زينب شقير"، ومقياس الدافعية للتعلم ل:"يوسف قطامي" في بناء استبيان الدراسة.

2- الدراسة الثانية: دراسة الباحث صالح مرحاب(1984): "بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح".

اهتمت الدراسة بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة مكونة من (432) طالب وطالبة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط، وتراوحت أعمارهم بين 14 و21 سنة، ويهدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين المغاربة من كلا الجنسين والفروق بين من لهم طموح مرتفع، ومن لهم طموح منخفض من حيث التوافق النفسي العام، وقد استخدم الباحث اختبار التوافق ل"هيومبل" واستبيان مستوى الطموح لـ "كاميليا عبد الفتاح"، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، كما أو ضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي ومستوى الطموح، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين(ذكور، إناث)، غير أن الباحث وجد اختلافا في التوافق بين الجنسين ويرجع هذا الاختلاف إلى نظرة المرأة والرجل إلى الحياة (بلحاج فروجة،2011، ص22).

تعقيب:

تناولت دراستنا ودراسة"صالح مرحاب"(1984) موضوع التوافق النفسي، لكن كلا الدراستين تناولتاه بوجهين مختلفين بحيث أن في دراستنا الحالية قمنا بربطه بالدافعية للتعلم، أما دراسة "صالح مرحاب" فربطه بمستوى الطموح، رغم هذا الاختلاف في الموضوعين إلا أن الطموح يبقى لديه علاقة بالدافعية، إذ كلما كان لدى الطالب طموحات زاد من دافعيته فالطموح إذا يبقى إحدى العوامل التي تؤثر على الدافعية، كما اختلفت الدراستين من حيث نوع العينة بحيث دراستنا تناولت الطلبة الجامعيين، أما الباحث تناول مستوى اقل وهم تلاميذ المدارس عموما، كما اختلفا في مكان إجراء الدراسة فقد قمنا بدراستنا في قطب جامعة تاسوست، في حين أجرى الباحث دراسته في ولاية الرباط، أما من حيث الاختبار المطبق فقد اعتمد "صالح مرحاب"(1984) على اختبار التوافق ل "هيومبل"، أما في دراستنا فاعتمدنا على اختبار "ثيثاست" كما لاحظنا وجود اختلاف في الاستبيان ففي دراستنا اعتمدنا على مقياس التوافق النفسي ل"زينب شقير"، ومقياس الدافعية للتعلم ل"يوسف قطامي"، في حين دراسة الباحث "صالح مرحاب" فاعتمد على استبيان مستوى الطموح لـ "كاميليا عيد الفتاح". لكن دراستنا تميزت عن دراسة "صالح مرحاب" في أنها شملت الطلبة الجامعيين باعتبار أن الجامعة تحدد المستقبل المهني للطالب، وهي البوابة المباشرة لعالم الشغل، في حين أن المراحل التعليمية الأقل مازالت لم تحدد بصورة واضحة المسارات المهنية للتلاميذ.

3- الدراسة الثالثة: دراسة (مقبل، 2010) بعنوان: "التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة".

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وأبعاده، وقوة الأنا، وبعض المتغيرات (عدد سنوات الإصابة بالمرض، نوع مرض السكري، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، العمر، والنوع) لدى مرضى السكري، وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من المرضى المسجلين بمركز شهداء الرمال الحكومي، وبلغت العينة(300) مريض ومريضة بالسكري، وللوصول إلى نتائج الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق النفسي من إعداد " شقير"(2003)، بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، ومقياس قوة الأنا ل"بارون" ترجمة "أبو ناهية وموسى"(1988)، وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة الدراسة، وتوصلت إلى ما يلي:و جود علاقة طردية دالة إحصائية بين التوافق النفسي وأبعاده(الشخصي، الصحي،

الأسري، الاجتماعي والتوافق النفسي العام)، وقوة الأنا لدى مرضى السكري(صالح إبراهيم محمود كباجة، 2011، ص105).

تعقيب:

تناولت كلا الدراستين موضوع التوافق النفسي، لكن تبقى أوجه ربطه تختلف ففي الدراسة الحالية قمنا بربطه بالدافعية للتعلم، أما دراسة "مقبل "(2010) ربطه بقوة الأنا وبعض المتغيرات، كما اختلفت الدراستين من حيث نوع العينة فقد تناولنا الطلبة الجامعيين، أما الباحث تناول مرضى السكري ولكن كان اختيار نوع العينة عشوائيا في كلا الدراستين، ومن اجل الوصول إلى نتائج الدراسة فكلا الدراستين تم الاعتماد فيهما على مقياس التوافق النفسي لـ"زينب شقير"، أما المقاييس الأخرى المطبقة فكانت مختلفة، ففي دراسة " مقبل" اعتمد على مقياس قوة الأنا ل "بارون"، وفي دراستنا طبقنا مقياس الدافعية لتعلم ل"يوسف قطامي".

ب- الدراسات الأجنبية:

1- الدراسة الأولى: دراسة"Chisholm" (2003): بعنوان: "التوافق النفسي لدى طلبة المدارس الصغار المصابين بمرض السكري".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التوافق النفسي لدى طلبة المدارس الصغار المصابين بمرض السكري، تكونت عينة الدراسة من (47) أما لطلاب مدارس الصغار ما قبل مرحلة المراهقة المصابين بمرض السكري، استخدم الباحث مقياسا لتحديد سوء التوافق لدى أفراد العينة، وقام باختيار الأفراد الأعلى في سوء التوافق وعقد مقارنة بينهم وبين غيرهم الأقل مع التجانس فيكل من المتغيرات الداخلية والوسيط، وقام بعمل مقابلات مع أمهات الأطفال.

و من نتائج دراسة أن الأطفال المرضى بالسكري والذين لديهم مشاكل نفسية تعكس سوء التوافق هم أكثر تغيبا عن المدارس ويجدون صعوبة في التعامل مع طبيعة مرضهم وصعوبة في التعامل مع أقرانهم الذين لا يعانون من سوء التوافق وذلك بدرجة اكبر من الأطفال الآخرين، كما أثبتت الدراسة أن سوء التوافق انعكس أيضا على العلاقات العائلية والاجتماعية لدى أفراد العينة وهذا انعكس سلبا على نظام علاجهم لمرض السكري (مرفت عبد ربه عايش مقبل، 2010، ص49).

تعقيب:

تناولت كلا من دراستنا ودراسة " Chisholm " (2003) من حيث موضوع التوافق النفسي، لكن كلا الدراستين تطرقا له بوجهة نظر مختلفة بحيث أن الدراسة الحالية ربطناه بالدافعية للتعلم، أما دراسة الباحث فربطها بالمصابين بمرض السكري، كما لاحظنا اختلاف من حيث عينة ومجتمع الدراسة، فلقد كانت عينة دراستنا ممثلة بالطلبة جامعيين، أما دراسة الباحث فكانت طلاب مدارس الصغار ما قبل مرحلة المراهقة المصابين بمرض السكري، أما من حيث المقاييس المعتمد عليه فكانت مختلفة في كلا الدراستين، فاعتمد الباحث في دراسته على مقياس لتحديد سوء التوافق، أما في دراستنا فاستخدمنا مقياسي "زينب شقير" في التوافق النفسي، ومقياس "يوسف قطامي" للدافعية للتعلم.

2- الدراسة الثانية: دراسة"Willoughby Et Al" (2000): بعنوان: "التوافق النفسي والمواجهة لدى مريضات السكري".

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي والمواجهة لدى مريضات السكري بحث العلاقة بين الاثنين، وتكونت عينة الدراسة من (115) امرأة مريضة بالسكري من النساء المترددات لعيادات الصحة العامة، واستخدم الباحث مقياسا لتحديد مهارات المواجهة وعلاقته بمهارات التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحث.

ومن نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بين المواجهة والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أفراد العينة، حيث أن أفراد العينة اظهرن انه كلما كانت مهارات المواجهة أفضل كلما زاد مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي، وإن ذلك ينعكس إيجابا على صحة المريضات، وإذا قلت مهارات المواجهة قل مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي(مرفت عبد ربه عايش مقبل، 2010، ص53).

تعقيب:

تناولت كلا من دراستنا ودراسة " Willoughby Et Al "موضوع التوافق النفسي، لكن تبقى طريقة تناوله تختلف ففي دراستنا ربطناه بالدافعية للتعلم، أما في دراسة الباحث ربطها بالمواجهة لدى مرضى السكري، كما اختلفنا من حيث عينة ومجتمع الدراسة فكانت دراسة " Willoughby Et Al"

(2000) مكونة من النساء المريضات بداء السكري، أما في دراستنا اخترنا الطلبة الجامعيين وقمنا بإجراء الدراسة في قطب جامعة تاسوست، أما الباحث فقام بإجرائها في عيادات الصحة العامة.

استخدم الباحث مقياسا لتحديد مهارات المواجهة وعلاقته بمهارات التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحث،أما في دراستنا اعتمدنا على مقياس التوافق النفسي ل"زينب شقير"، ومقياس الدافعية للتعلم ل " يوسف قطامي ".

3- الدراسة الثالثة:

دراسة"boey" (1999): بعنوان: "التوافق النفسي لدى مرضى السكري والاكتئاب".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي لدى مرضى السكري والاكتئاب، وذلك على عينة من مرضى السكري الصينيين، تكونت عينة الدراسة من (101) مريضا من مرضى السكري، وتراوحت أعمارهم بين (20-75) سنة بواقع (94) إناث و(52) ذكور وهم مرضى السكري يعانون منه فترة طويلة، استخدم الباحث مقياس لتحديد أعراض الاكتئاب من إعداد "فيرارو".

و من نتائج الدراسة أنأعراض الاكتئاب كانت لديهمبكثير من أفراد العينة الذين يعانون من أعراض الاكتئاب ينتشر لديهم السلبية والانطوائية وصعوبة الاندماج مع المجتمع، كما اتضح أيضا عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة من حيث اختلاف مهارات المواجهة والدعم الاجتماعي (مرفت عبد ربه عايش مقبل ،210، ص35).

تعقيب:

من خلال الاضطلاع على دراسة " boey " (1999) لاحظنا أن هناك تشابه في موضوع التوافق النفسي في كلا الدراستين، لكن وجود اختلاف في أوجه استخدامه فقد ربطناه في دراستنا بالدافعية للتعلم، في حين ربطه الباحث بالاكتئاب لدى مرضى السكري، كما لاحظنا وجود اختلاف من حيث عينة ومجتمع الدراسة، فكانت عينة دراستنا مكونة من الطلبة الجامعيين، أما دراسة " boey " فكانت مكونة من مرضى السكري، كما لاحظنا وجود اختلاف في المقاييس المعتمد عليها في كلا الدراستين، ففي دراستنا اعتمدنا على مقياس التوافق النفسي ل "زينب شقير"، ومقياس الدافعية للتعلم ل "يوسف قطامي"، أما الباحث " فاعتمد على مقياس لتحديد أعراض الاكتئاب ل "فيرارو".

2- الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم:

أ- الدراسات العربية:

1- الدراسة الأولى:

دراسة " الغرابية إخلاص المغازي " (1996): عنوان الدراسة "اثر الجنس والعمر في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا".

عينة الدراسة: تكونت من (1283) طالب وطالبة تضمنت (541) طالبا و(742) طالبة.

هدفت الدراسة: لتعرف على اثر الجنس والعمر في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية وذلك بتقديم أعمارهم، وبيان اثر الجنس والعمر في الدافعية للتعلم لدى طلبة الصفوف (السادس، الثامن والعاشر).

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى وجود فروق في الدافعية ما بين طلبة الصف السادس والثامن والعاشر، حيث أن الدافعية تختلف لدى الطلبة باختلاف مراحلهم العمرية (12، 14، 16 سنة)، فدافعية طلبة الصف السادس (12 سنة) أعلى من دافعية طلبة الصف الثامن (14 سنة) ودافعية طلبة الصف الثامن أعلى من دافعية طلبة الصف العاشر (16سنة)، كذلك توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس الطالبة وتؤثر في دافعيتهم للتعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل ما بين العمر والجنس معا وتأثيرهما على الدافعية (اشرف عبد الرحمن الصانع، 2008، ص28-29).

2-الدراسة الثانية:

دراسة" قطامي يوسف" (2000) عنوان الدراسة "اثر الجنس والصف والتحصيل الدراسي في الدافعية للتعلم لدى طلبة منطقة الأغوار الوسطى".

عينة الدراسة: تألفت العينة من (324) طالب وطالبة منهم (204) طالب و(120) طالبة من منطقة "الأغوار الوسطى" التعليمية في "الأردن".

هدفت الدراسة: تهدف إلى تقصي اثر كل من الجنس والصف والتحصيل الدراسي على الدافعية للتعلم لدى طلبة" الأغوار الوسطى".

نتائج الدراسة: أشارت إلى أن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة" الأغوار الوسطى" كان اقل من المتوسط، كذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات الدراسة إذ حققت الإناث درجة أعلى من الذكور في مستوى الدافعية(شادي عوض الصرايرة، 2015، ص47).

3-الدراسة الثالثة:

دراسة "احمد يوسف قواسمة" و" فيصل محمود غرابيه" (2005) عنوان الدراسة:" دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية".

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية بلغ حجم العينة (578) فردا.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم أما عن الأساليب الإحصائية المتبعة فهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثلاثي.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: هناك درجة كبيرة لتأثير البيئة الأسرية في دافعية التعلم لدى الأبناء خاصة ما يتعلق منها بالجوانب الانفعالية للعلاقات بين أفراد الأسرة، وأهمها علاقة الوالدين بالأبناء(جناد عبد الوهاب، 213، ص118).

4-الدراسة الرابعة:

دراسة" النح زياد" و" المساعيد أصلان" (2000)، عنوان الدراسة " التعرف على تقدير الذات عند طلبة كلية علوم التربية في جامعة أل البيت وعلاقتها بالدافعية للتعلم".

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (244) طالب وطالبة، من مستوى السنة الثالثة والرابعة من كلية علوم التربية.

أدوات الدراسة: لتحقيق هذه الدراسة استخدم أداتين الأول مقياس تقدير الذات والثانية مقياس الدافعية للتعلم، ولتحليل البيانات تم استخدام معامل الارتباط وتحليل التباين الثنائي لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة: أظهرت أن أفراد الدراسة لديهم مستوى تقدير أعلى من المتوسط، كذلك أشارت إلى وجود معامل ارتباط ايجابي بين تقدير الذات والدافعية للتعلم، كما أشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وأن هناك فروق بين المستويين الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية، إلا انه لا يوجد تفاعل ما بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي(صالحة عبد الوهاب الداهري، 2017، ص33).

ب-الدراسات الأجنبية:

1-الدراسة الأولى:

دراسة" وينغ" (2088، wing) بعنوان الدراسة "العلاقة بين دافعية التعلم واستراتيجيات التعلم".

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (135) من الطلبة الذين يتعلمون عن بعد.

هدفت الدراسة: هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية والعزو.

أدوات الدراسة: الأدوات المستعملة هي: استبيان الدافعية للتعلم، استبيان إستراتيجية التعلم واستبيان الكفاءة الذاتية والعزو الداخلي والدافعية للتعلم ونتائج التعلم.

كما أشارت النتائج إلى أن الدافعية للتعلم واستراتجيات التعلم ترتبط بشكل كبير وواضح (جناد عبد الوهاب،2013، ص122).

2-الدراسة الثانية:

دراسة "جوكلوك بوكوغلو" (2008، cokuk- bokeoglu) عنوان الدراسة "اختيار البيئة العاملة لمقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية لدى طلبة المراحل الأساسية التركية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي".

عينة الدراسة: شملت الدراسة عينة مكونة من (570) طالبا وطالبة من طلبت المدارس الأساسية في مدينة" انقرا – تركيا".

هدفت الدراسة: استهدفت الدراسة إجراء التحليل العاملي للصورة الأولية لمقياس "كاليفورنيا" للدافعية العقلية (CM3) بأبعاده الأربعة: التركيز العقلي، التركيز المعرفي، حل المشكلات إبداعيا، التوجيه نحو

التعلم، لتحقق من صلاحيته في البيئة التركية، فضلا عن الكشف على العلاقة الارتباطية بين كل من أبعاد المقياس ومستوى التحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة: تمتع مقياس الدافعية للتعلم (الصورة التركية) بناء عالمي جيد، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين بعد التكامل المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي.

أظهرت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية بين بعد كل من حل المشكلات وبعد التوجيه للتعلم وبين مستوى التحصيل الدراسي (قيس محمد على، وليد سالم حموك،2014 ، ص152).

3-الدراسة الثالثة:

دراسة" مينتزر" (mentzer،2008): عنوان الدراسة "تطور الأداء الأكاديمي والدافعية العقلية الملاحظة نتيجة تحدي هندسة التصميم في مجال الهندسة وتكنولوجيا التعلم".

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة الأولية (53) من طلبة الصف الحادي عشر عن صفوف المدارس العليا في ولاية "بوتاه"، ثم استقر العدد عند(41) طالبا بسبب إخفاق (12) طالبا في إكمال الفصل الدراسي. وكانت التصاميم الهندسية تدرس فيه بشكل قصدي، وعينة البحث من خلفية متنوعة في القدرة على الانجاز والتحصيل الدراسي لغرض تتبع التغير فيهما.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف فيما إذا كان النجاح الأكاديمي للطلبة في التصميم الهندسي ونمو الدافعية العقلية لحل المشكلات والتفكير الناقد يرجع إلى التغيير الحاصل لدى الطالب في الانجاز بسبب استعمال أسلوب التحدي في التصاميم الهندسية.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج اختلاف الطلبة في مستوى الانجاز الأكاديمي، وارتباط بعد التركيز العقلي الذي كان ينمو بشكل مستمر أثناء الدراسة بصورة سلبية مع القدرة على الانجاز والتحصيل في مادة الرياضيات والعلوم.

أظهرت النتائج كذلك ارتباطا بين بعد حل المشكلات إبداعيا والقدرة على الانجاز، ولم تظهر النتائج علاقة دالة إحصائية بين كل من بعدي التكامل المعرفي والتوجيه نحو التعلم والقدرة على الانجاز والتحصيل(قيس محمد على، وليد سالم حموك، 2014، ص153).

التعليق على الدراسات:

الدراسة الأولى هناك نقاط مشتركة بين دراسة " الغرابية إخلاص المغازي" ودراستنا فكلا الدراستين تناولا متغير الدافعية للتعلم، كان هدف الدراسة هو بيان اثر الجنس والعمر على الدافعية للتعلم في حين هدفت دراستنا إلى تبيين اثر التوافق النفسي على الدافعية للتعلم، كما اختلفوا في العينة فحجم عينة دراسة " الغرابية" اكبر من حجم عينتنا، في حين كان مكان العينة في الصف (السادس والثامن والعاشر)، أما دراستنا فكانت في الجامعة.

الدراسة الثانية هناك نقاط مشتركة في دراسة " قطامي يوسف" ودراستنا من حيث متغير الدافعية للتعلم، هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اثر الجنس والصف والتحصيل الدراسي على الدافعية للتعلم كما في الدراسة الأولى إلا أننا لم نتطرق في دراستنا إلى تقصي اثر الصف والتحصيل الدراسي على الدافعية للتعلم، هناك أوجه اختلاف في العينة التي اعتمد عليها " قطامي" في منطقة " الأغوار الوسطى" في "الأردن" في حين دراستنا جريناها في جامعة جيجل–الجزائر.

الدراسة الثالثة تناولت دراسة" احمد يوسف" و"يوسف" و"فيصل" متغير الدافعية للتعلم كنقطة مشتركة مع دراستنا، كان متغير دراسة "احمد يوسف" الأسرة وتأثيرها في دافعية التعلم الأبناء على العكس تماما من دراستنا كان متغير التوافق النفسي مع طلبة الجامعة بمعنى أن دراستنا اعتمدت على فئة اكبر سننا بينما هذه الدراسة اعتمدت على فئة الأبناء الأصغر سننا، وكان حجم عينة الدراسة اكبر من حجم عينة دراستنا.

الدراسة الرابعة دراسة "النح زياد" و"المساعيد اصلان" فدراستنا كانت على متغير الدافعية للتعلم كباقي الدراسات السابقة ذكرها، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف تقدير الذات عند الطلبة وعلاقتها بالدافعية للتعلم، في حين كانت دراستنا تهدف إلى معرفة اثر علاقة التوافق النفسي على الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، كما اختلفوا في نقاط هي أن دراسة "النح زياد" و"المساعيد أصلان" كانت عند طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص علم النفس التربوي في جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل–.

الدراسة السادسة دراسة "جوكلوك يوكوغلو"(cokuk– bokeoglu) درس متغير الدافعية كما هو الحال في دراستنا، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من أبعاد المقياس ومستوى التحصيل الدراسي بينما دراستنا هدفت للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم، هناك اختلاف

فدراسة "جوكلوك يوكوغلو" كانت في مدينة " انقرا بتركيا " لدى طلبة المدارس الأساسية، في حين دراستنا كانت في "جامعة الجزائر " لدى طلبة الجامعة.

الدراسة السابعة دراسة " مينتزر" (mentzer) كانت هذه أخر دراسة أجنبية تطرقنا إليها تناولت متغير الدافعية كنقطة مشتركة مع دراستنا، اشتملت على عينة قليلة هدفت إلى الكشف عن التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي والقدرة على الانجاز في مادة الرياضيات والعلوم ، بمعنى انه قد اعتمد على المرحلة الإعدادية أو الثانوية، في حين دراستنا اعتمدت على المرحلة الجامعية تخصص علم النفس التربوي بجامعة "جيجل بالجزائر"، أما دراسة "مينتزر" كانت في ولاية " بوتاه ".

الفصل الثاني:التوافق النفسي

تمهيد

1- تعريف التوافق

2- تعريف التوافق النفسي

3- أهمية التوافق النفسي

4- أبعاد التوافق النفسي

5- معايير التوافق النفسي

6- مؤشرات التوافق النفسي

7- نظريات التوافق النفسي

8- وظائف التوافق النفسي

9- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التوافق النفسي من الموضوعات الحيوية التي شدة انتباه الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس، إذ انه يهتم بمعرفة ودراسة العلاقات وإشباع الرغبات والحاجات الشخصية منسجمة مع متطلبات الموقف، كما أن الفرد ذو التوافق النفسي يستطيع التكيف مع مختلف الظروف ويستطيع التغلب على الإحباط وتحقيق الأهداف وإشباع الدوافع والحاجات بطريقة يتقبلها الآخرين وتقبلها القيم الاجتماعية من جانب وتحقيق الانسجام والتوافق بين الدوافع والحاجات وانعدام الصراع النفسي من جانب أخر، فإذا تحقق ذلك أصبح الفرد متوافقا توافقا جيدا. إذ تعتمد طبيعة التوافق على ثلاث عناصر تشمل الفرد ويقصد به التركيب النفسي للشخص، والحاجات والآخرون الذين يشاركونه الموقف، ولابد من تحقيق الانسجام بين هذه العناصر ليتم التوافق، بمعنى أن تتحقق أهدافه ويشبع حاجاته بطريقة مقبولة اجتماعيا فيحدث الاستقرار النفسي ويتم التوافق النفسي والشخصي، فهو عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا يبنه وبين المجتمع الذي يعيش فيه.

01- تعريف التوافق:

1- التوافق هو عملية اجتماعية تقوم على الانصياع للمجتمع بصرف النظر عن رضا الفرد عن هذا الانصياع(عبد الحميد محمد الشاذلي،2001، ص27).

2- التوافق مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من اشباعات واحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام أو التناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة والعمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها(محمد جاسم العبيدي،2004-2009، ص14).

3- التوافق هو حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته تبدو في قدرته على إرضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية ويتضمن قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسيا(احمد محمد عبد الخالق،2013، ص56).

4- التوافق هو العملية الديناميكية التي يحدث فيها التغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه وحاجاته أو فيها جميعا، ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور، إذا حقق الفرد ما يريده، ووصل إلى أهدافه واشبع حاجاته، ويصاحبها شعور عدم الارتياح والاستياء إذا فشل في تحقيق أهدافه، ومنع من إشباع حاجاته (مروان أبو حويج وعصام الصفدي، 2009، ص 48).

5- يقول" صلاح مخيمر"(1978) أن التوافق هو: الرضا بالواقع المستحيل على التغير(وهذا جمود وسلبية واستسلام) وتغير الواقع القابل للتغيير(وهذا مرونة وايجابية وابتكار وصيرورة) ويرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي وثمنا للسلام الاجتماعي أو تتضمن تشبث الفرد بذاتيته وفرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبيا وإذا نجح كان عبقريا(حامد عبد السلام زهران،2005، ص27).

6- عرف" فرج طه"(1993) التوافق بأنه: كل سلوك أو نشاط يقوم به الإنسان خاصة والكائن الحي عامة يهدف إلى تحقيق مطالبه ويريد أن يحقق النجاح في مواقف الحياة، المختلفة حتى لو أخطا في الواقع وكانت نتيجة عكسية، ويكون التوافق حسنا لو نجح الفرد في تحقيق مطالبه وحاجاته دون أن يضر بنسفه أو بمن حوله أو بمجتمعه (احمد محمد حسن صالح، د س، ص26).

7- التوافق في أصله مصطلح بيولوجي على نحو ما حدده "دارون"، فالتوافق لديه يعني قدرة الكائن على التلاؤم مع ظروف البيئة وما يطرأ عليها من تغيرات.

8- التوافق عند "وولمان"(wolman،1989) يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الفرد مطالبا بتلبيتها(سليمان عبد الواحد إبراهيم،2013، ص45).

1- تعريف التوافق:

أ- لغة:

- **التوافق:** مأخوذ من وفق شيء أي ما لائمه وقد وافقه موافقة واتفق معه اتفاق(جمال ابن المنظور، 1993، ص 262).

و كما جاء في معجم الوسيط أن التوافق هو أن يسلك المرء الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك.

ب- اصطلاحا:

هو العملية التي يلجا إليها الكائن العضوي، ليتمكن من الدخول في علاقة توازن وانسجام مع البيئة مع ضرورة توافر الشروط لتحقيق هذه العلاقة(فاروق مداس، 2003، ص87).

ج- التعريف الإجرائي للتوافق: هو عملية ديناميكية مستمرة تهدف ليحقق الفرد التواؤم والانسجام مع البيئة المحيطة به، وذلك باختياره الأساليب المناسبة لمواجهة متطلبات البيئة المحيطة، وذلك بالتغيير أو التعديل بما يكفل له الاستمرار بشكل سليم في المجتمع.

2 - تعاريف التوافق النفسي:

1- عرفه "زهران" بأنه: عملية دينامكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة(الطبيعية والاجتماعية)بالتغير والتعديل حتى توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلباته البيئة(صلاح الدين احمد الجماعي،2013، ص35).

2- عرف "المنصور" التوافق النفسي بأنه: ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن ميوله التي تحدد طبيعة استجابته للآخرين، وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا(صلاح الدين احمد الجماعي،2013، ص77).

3- عرف" موسى" التوافق النفسي: انه الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى(محمد النوبي محمد علي،2010، ص25).

4- عرف" سهير كامل" التوافق النفسي بأنه: هو نتاج قوى متصارعة بين الفرد وبيئته وإمكانياته، والفرص المتاحة له في بيئته، ولا يمكن لعالم النفس أن يدرس الإنسان أن لم ينظر إلى التوافق باعتباره لحظة اتزان بين الجانبين(أنور إبراهيم احمد،2014، ص 15).

5- يعرف "مرسى"(1975) التوافق النفسي: انه قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه بحيث يسلك سلوكا، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى(سعاد معروف الدوري،2014، ص 11).

6- التوافق النفسي هو عملية دينامكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى يحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة، تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة اغلب متطلبات بيئته الخارجية(محمد جاسم العبيدي،2009، ص 477).

7- التوافق النفسي هو تلك العملية الدينامكية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى(عبد الحميد محمد الشاذلي،2001، ص84).

د- تعريف الإجرائي للتوافق النفسي:

يعتبر مجموعة من السلوكات التي يسلكها الفرد من اجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولا ومع الآخرين ثانيا وتحقيق أهدافه التي تتمثل في تقبل الذات وتقبل الآخرين له والابتعاد عن التوتر والثقة بنفسه.

03- أهمية التوافق النفسي:

إن التوافق النفسي يساعد الفرد على التكيف الصحيح في المجتمع، وكذلك يساعده على انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة، مما يجعله يعيش في طمأنينة وسعادة، وان الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته، والذي لم تستنفد الصراعات بين قواه الداخلية والطاقة النفسية، كما أن التوافق يجعل الفرد أكثر قدرة على الثبات والصمود حيال الشدائد والأزمات ومحاولة التغلب عليها دون الهرب منها، لان التوافق النفسي يساعد الفرد على سرعة الاختيار واتخاذ القرار دون جهد زائد أو حيلة شديدة، كما يساعده على فهم نفسه وفهم الآخرين، وجعله قادرا على التحكم في عواطفه وانفعالاته ورغباته مما يجعله يتجنب السلوك الخاطئ، كما يجعل الفرد أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي مما يجعله يمتلك السلوك الذي ينال رضاه ويرضي الذين يتعاملون معه وتجعل الفرد متمتعا بالاتزان والنضج الانفعالي وبعيدا عن التهور والاندفاع (محمد جاسم العبيدي، 2004-2009، ص11).

كما تتجلى أهمية التوافق النفسي في الميادين الآتية:

1- ميدان علم النفس: يعتبر التوافق النفسي من بين أهم محاور ومواضيع علم النفس، حيث يلاحظ أن الكثير من الدراسات تنصب على هذا الموضوع، ويظهر ذلك جليا وبوضوح في الكثير من تعريفات علم النفس في حد ذاته: علم النفس "هو دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه بمتطلبات مواقف الحياة التي تمليها عليه طبيعته الإنسانية الشخصية استجابة للمواقف".

فعلم النفس يدرس مدى توافق الفرد مع متطلباته الذاتية والاجتماعية، والتغير المستمر للمواقف. كما يدرس طرق الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يقوم بها من اجل التوافق.

كما يقول في هذا الصدد "كمال الدسوقي" أن التوافق ليس فقط موضوع دراسة فرع من علم النفس بل انه الحياة كلها، وكل لحظة منها بالنسبة للفرد كهدف ووسيلة للتكيف (دسوقي كمال، 1974، ص28).

2- ميدان الصحة النفسية: حيث أن التوافق هو أساس الصحة النفسية، فهي تقف على طريقة الفرد في تحقيق التوافق مع ذاته وبيئته، وعلى طريقة تفكيره وعلاقته بالآخرين. كما يعتبر التوافق النفسي آلية لخفض التوتر الذي قد يعاني منه الفرد جراء فقدان التوازن أو عدم موائمته بين احتياجاته الداخلية

وضغوط المجتمع والبيئة الخارجية، أي أن التوافق النفسي يحقق خلو الفرد من الصراعات النفسية، فهو يعتبر بمثابة قلب الصحة النفسية(زهران عبد السلام،1997، ص09).

3- ميدان علوم التربية: فالتربية كما عرفها العلماء هي" كل ما يعمله الفرد لنفسه أو يعمله غيره له بقصد تقربه من درجة الكمال التي تمكنه بيئته واستعداداته من بلوغها". ولذلك فنجاح الفرد في دراسته يستدعي تحقيق توافقه النفسي، إذ يعد مؤشرا ايجابيا للتحصيل ودافعا قويا يدفع المتعلم إلى زيادة رغبته وإقباله على التعلم وعلى إقامة علاقة طيبة مع الزملاء والأساتذة.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يحققوا التوافق النفسي الجيد أو ذوي التوافق السيئ يعانون من التوتر والضيق النفسي الذي يدفعهم إلى التعبير باستجابات متعددة كالخوف، التردد، القلق، التلعثم، عدم الثقة بالنفس، الميول إلى الانسحاب، السلوكات العدوانية، التقوقع حول الذات، مما ينعكس عليهم سلبا في حياتهم وفي تحصيلهم الدراسي (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص58).

4- ميدان التوجيه التربوي: يعد التوجيه التربوي احد الوسائل الهامة لمساعدة الأفراد في حياتهم المدرسية حيث يعرفه" محمد مصطفى" و"بركات لطفي احمد" على انه مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه وبفهم مشاكله، وان يستغل إمكانيات بيئته ويختار الطرق المحققة لذلك بحكمة وتعقل فيتمكن من تحقيق توافقه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته (عبد الحميد محمد الشاذلي،2001، ص58).

ومما سبق فان أهمية التوافق النفسي تظهر جلية في هذه الميادين، وانه حتى يتحقق التوافق النفسي لابد من الصحة النفسية الجيدة، فبدونها لا يستطيع الفرد إثبات ذاته وتوافقه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه

04- أبعاد التوافق النفسي:

أن كل مجالات الحياة التي تفرع عليها علم النفس يمكن النظر إليها من زاوية التوافق وعدم التوافق، فهناك التوافق الحسي الحركي وتوافق على العقل والواقع التربوي والمهني والاجتماعي والصحي والنفسي، حيث أن كل مواقف الحياة في جميع مجالاتها التي تثير سلوكنا تتطلب منا التوافق، وشخصيتنا التي هيا

نتاج خبراتنا بهذه المواقف هي التي تدرك وتستجيب بتوافق أو عدم التوافق، وعليه فان للتوافق النفسي أبعاد عديدة ومختلفة نذكرها كالأتي:

1- التوافق الشخصي والانفعالي: وهو قدرة الفرد على تقبله لذاته والرضا عنها وخلوه من الاضطرابات وتمتعه بالاتزان الانفعالي وهدوء نفسي (ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني،2021، ص89)، ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي (حامد عبد السلام زهران،2005، ص27).

2- التوافق البيولوجي: يشترك "لورانس" مع "مشوبين" في القول أن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئتها، ذلك أن تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل في السلوك، بمعنى انه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته وإلا كان الموت حليفه، أي أن التوافق هنا إنما هو عملية تتسم بالمرونة والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة(سهير كامل احمد، دس، ص35).

3- التوافق الصحي: وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله للمظهر الخارجي والرضا عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان والسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لمهمته ونشاطه(زينب شقير،2005، ص5).

4- التوافق النفسي: يقصد به توفيق الفرد بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها إرضاءا متزنا ولا يعني ذلك الخلو من الصراعات النفسية، إذ أن الإنسان لا يخلو من الصراعات ولكن يحاول التأقلم معها من اجل التخفيف منها وهذا ما يطلق عليه اسم التوافق وهو القدرة على حسم الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية، والقدرة على حل المشكلات بطريقة ايجابية محاولا الوصول إلى ما يرضى به لنفسه والآخرين وليس الهروب منها لعدم اللامبالاة بها.

كما يهدف التوافق النفسي إلى استبعاد حالات التوتر التي يمر بها الفرد في البيئة التي يعيش فيها إذ يحاول أن يتواءم معها من اجل إشباع حاجاته ودوافعه، بحيث يكون معتدلا في الإشباع (عبد الحميد محمد الشاذلي،2001، ص51).

4- التوافق العائلي والأسري: يعني السعادة الأسرية وتشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وسيادة الحب والثقة بينهم(محمد جاسم العبيدي،2009، ص23-24).

5- التوافق الاجتماعي: هو قدرة الفرد على المشاركة الاجتماعية الفعالة وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية وامتثاله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه وشعوره بقيمته ودوره الفعال في تنمية مجتمعه، وقدرته على تحقيق الانتماء والولاء ودوره في الجماعة من حوله، والدخول في منافسات اجتماعية بناءة مع الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات طيبة ايجابية مع أفراد المجتمع، كما يحرص على حقوق الآخرين في جو من الثقة والاحترام المتبادل معهم وشعوره بالسعادة والامتنان لانتمائه للجماعة واحتلاله مكانة متميزة من خلال ما يؤديه من عمل اجتماعي تعاوني.

و يتضمن التوافق الاجتماعي أيضا السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، كما أن الفرد قد يكون متوافق في مجتمعه وغير متوافق في مجتمع أخر، وكذلك هناك مجموعة من السلوكات قد تكون متكيفة في مجتمع وغير متكيفة في مجتمع أخر (صالح حسن الداهري، ووهيب مجيد الكبيسي،1995، ص27).

05- معايير التوافق النفسي:

لقد حدد كل من" لازاروس" و" شافر" معايير التوافق النفسي كما يلي:

1- الراحة النفسية: يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.

2- الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراته من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عمل تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية، وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

3- مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية: إن بعض الأفراد اقدر من غيرهم على إنشاء العلاقات الاجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط.

4- الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض مرضية.

5- الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

6- قدرة ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على ضبط ذاته وإدراك عواقب الأمور.

7- ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية، وكذلك على الاستقرار الانفعالي لحد كبير.

8- الشخص المتمتع بالصحة النفسية: هو الذي يضع أمامه أهداف ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها، حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

9- اتخاذ أهداف واقعية: إن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق أهدافه (حسين احمد حشمت، مصطفى حسين باهي،2007، ص62-63).

و انطلاقا مما ذكرناه عن معايير التوافق النفسي فإنها ضرورية في حياة الفرد وذلك من اجل الوصول إلى الاستقرار النفسي.

6- مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق النفسي كالأتي:

1- أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية التي تبني المجتمع كاحترام العمل وأداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات التراث...الخ.

2- أن يمتلك الشخص مجموعة من السمات أهمها الثبات الانفعالي واتساع الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة وان يكون مفهومه عن ذاته متطابقا مع واقعه أو كما يدركه الآخرون عنه(فرج حماد علي ادهيم،2014 -2015، ص32-33).

3- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها.

4- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.

5- المرونة والاستفادة من الخبرات سابقة.

6- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات.

7- لابد من التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات.

8- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.

9- معرفة قدرة الناس وحدودها واحترام الآخرين.

10- الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم.

11- الاتزان الانفعالي، والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة.

12- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي، والأسري والاجتماعي.

13- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية.

14- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.

15- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة واقعية.

16- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص(فرج حماد علي ادهيم،2014-2015، ص32-33).

07- نظريات التوافق النفسي:

أدرك الباحثون مدى أهمية التوافق النفسي في حياة الفرد وذلك من خلال تفاعله وتكيفه في المجتمع ومع مختلف الظروف التي تواجهه، لذا تم وضع نظريات فسرت مدى أهمية التوافق النفسي ومدى تأثيره في حياة الفرد، والشكل الموالي يوضح هذه النظريات:

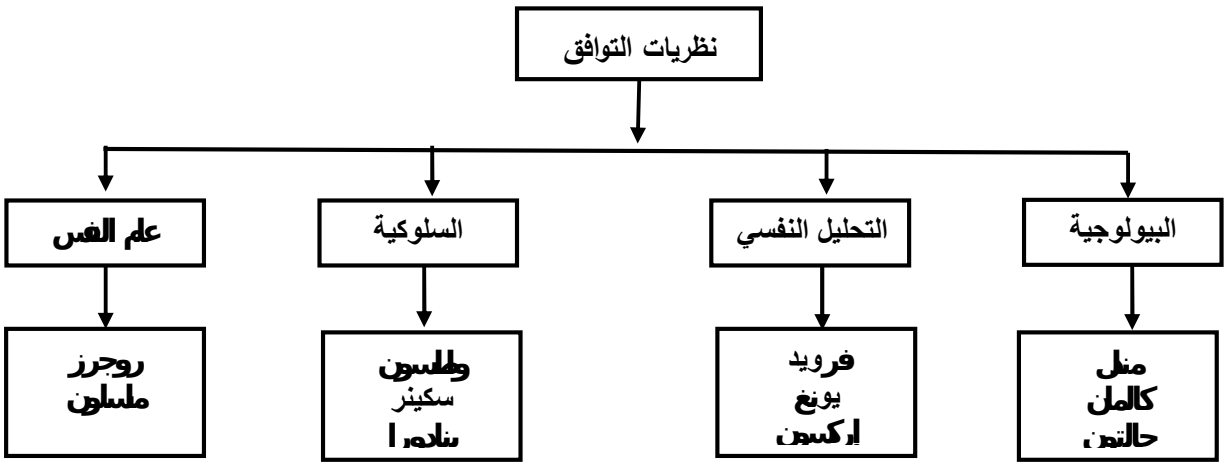

الشكل(1): يمثل مخطط توضيحي لنظريات التوافق النفسي (من إعداد الطالبة)

7-1- النظرية البيولوجية (Biological Theory):

من أشهر رواد هذه النظرية نجد كل من "داروين"، "جالتون"، " مندل" الذين يقرون بان جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توازنها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من هؤلاء الباحثين.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية، وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي)، أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلاف التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم (أبو رياش وآخرون، 2008،ص111).

7-2- النظرية السلوكية (Behaviorisme Theory):

يعتبر كل من "واطسون" و"سكينر" و" بندورا" من أشهر مؤسسي هذه النظرية والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة(مكتسبة) من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والتي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات التي تعلمها الفرد في السابق وساهمت في خفض التوتر لديه، إذ أشبعت دوافعه وحاجاته، إضافة إلى كونها مناسبة وذات فعالية في التعامل مع الآخرين.

واعتقد "واطسون" و" سكينر" أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات، وأوضح "ولمان" و"كرانير" أن الفرد لا يثاب على علاقته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم، مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة لسلوكه.

أما آخرون أمثال " ألبرت بندور" و"مايكل ماهوني" فقد استبعدوا تفسير التوافق انه يحدث بطريقة آلية يبعده عن الطبيعة البشرية، واعتبروا أن الكثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة لأفكار والمفاهيم الأساسية(مايسة النيال،2009 ، ص 142).

7-3- نظرية التحليل النفسي(Psyco-Analyseses theory):

من أشهر رواد هذه النظرية الباحث "فرويد Freud" الذي يرى أن عملية التوافق النفسي غالبا من تكون لاشعورية، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل اجتماعيا(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص 56).

فالأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، كما يرى أن العصاب والذهان ما هو إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق، كما يقرر أن السمات الأساسية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في:

- قوة الأنا
- القدرة على العمل
- القدرة على الحب

كما يرى أن الشخصية تتكون من ثلاث أبنية نفسية هي:

– **الهو:** ويمثل الرغبات والحاجات الأساسية وهو مخزن الطاقة الجنسية ومبدأ اللذة في البحث عن تحقيق سريع للإشباع دون مراعاة القيم الاجتماعية.

– **الأنا:** على العكس من الهو ويتبع مبدأ الواقع وكبح الهو.

– **الأنا الأعلى:** ويتكون من الضمير والانا المثالية وهو مخزن المثل والمعايير الاجتماعية والأخلاقية (عبد الحميد محمد الشاذلي،2001، ص56).

ومن هذا المنظور ينطلق مفهوم التوافق النفسي عند مدرسة التحليل النفسي، فيرى "فرويد" أن التوافق يتحقق عندما تكون الأنا عند الفرد بمثابة المدبر المنفذ للشخصية، أي أن الفرد هو الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى ، ويتحكم فيها ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي، تفاعلا تراعي فيه مصلحته الشخصية بأسرها، ومالها من حاجات، وقيم الأنا لوظائفه في حكمه واتزان يسوده الانسجام، ويتحقق التوافق إذا تخلى الأنا على قدر اكبر مما ينبغي من سلطانه للهو وللانا الأعلى، فان ذلك يؤدي إلى انعدام الانسجام والى سوء التوافق.

وعليه فان "فرويد" ربط التوافق النفسي بقوة الأنا فهو المتحكم والمسيطر على الهو والانا الأعلى ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباته.

أما"أدلر Adler" فيرى أن النفس لها غرضها الرئيسي المتمثل في النضال والتفوق والاستعلاء الذي يقصد به المنافسة والرغبة في الفاعلية، كما يرى أن كل فرد يسعى للتوافق مع بيئته، ولتطوير حياته وتحقيق امتياز يتفوق به على الآخرين بطريقة فريدة دافعة من وراء ذلك شعوره بالعجز، وان كل فرد له أسلوب حياة خاص به ويتفرد به على الآخرين.

كما يعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية خلال عمليات التربية، فان بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة، دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة.

أما "سوليفان" يؤكد على أهمية طبيعة العلاقات الشخصية التبادلية، كما يرى أن تأثير العوامل الشخصية منتجة، أما سوء هذه العوامل يؤدي إلى العديد من الاضطرابات السلوكية التي يمكن أن تنبثق جميعا من الروح الوجدانية اتجاه الآخرين(محمد جاسم العبيدي،2009، ص25).

7-4- نظرية علم النفس الإنساني (Humanistic Psychologie):

ظهر هذا الاتجاه الإنساني كرد فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس(نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية)، حيث يقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي تقوم عليها هاتين النظريتين.

و في هذا الصدد يشير "كارل روجرز"1951 إلى أن الأفراد سيئي التوافق كثيرا ما يتميزون بعدم الاتساق في سلوكاتهم، حيث يعرف "كارل روجرز" سوء التوافق بأنه تلك الحالة التي يحاول فيها الفرد الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي، وفي الواقع أن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه، وهذا ما يولد فيه التوتر(مايسة النيال،2009،ص142).

إذ أن حسب الباحث "روجرز" فالتوافق عبارة عن مجموعة من المعايير تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره والإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة، أما الباحث "ماسلو" فقد قام بوضع معايير للتوافق تتمثل في الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات، وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصحة ايجابية مع نفسه ومع الآخرين(عباس محمود عوض،1990،ص91).

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات، ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة للسلوك الناتج من طرف الفرد.

و من خلال النظريات التي طرحها علماء النفس، نجد أن كل منها لها تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، رغم أنها تتفق بان التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد.

و باستعراض ما تقدم يتضح لنا أن التوافق النفسي هو عملية تبدأ باستقرار الفرد مع نفسه، وتنتهي بتفاعله الايجابي مع البيئة المحيطة به، كما أن التوافق النفسي يمثل العمود الفقري للصحة النفسية بشكل عام.

تعقيب النظريات:

يلعب التوافق النفسي دور كبير في الصحة النفسية للفرد إذ تناولته العديد من النظريات بطرق مختلفة، لكن نجد أن كل النظريات تعطينا نظرة شاملة وأبعاد التوافق، بحيث أن النظرية البيولوجية أكدت على أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية أي لابد من سلامة وظائف الجسم المختلفة، وأن جميع أشكال الفشل في التوافق ينتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ضف إلى ذلك ما جاءت به النظرية السلوكية التي أقرت أن التوافق هو جملة من العادات التي تعلمها الفرد في السابق، والتي ساهمت في خفض التوتر لديه، وهو بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات وذلك من خلال اكتشاف القوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع انطلاقا منها يشبع حاجاته، كما نجد أيضا نظرية التحليل النفسي التي ركزت في تصورها للتوافق على قدرت الفرد على خفض التوتر والألم وإشباع الحاجات، وإلا فهو سيئ التوافق وهذا التصور يهمل دور الفرد في الجماعة والتزامه بالنظام القيمي للمجتمع، فقد ارجعوا كل نجاح يحققه الفرد للغريزة، وبذلك يتم اختزال دور الإدراك والعقل والقيم الإنسانية كما أن هذا التصور جعل سلوك الفرد مقترنا باستجابة تعديل وفق التغيرات الخارجية، وسلب منه القدرة على التحكم في المحيط الخارجي، فجعله سلبيا في عملية التفاعل الاجتماعي وجعل الفرد أسير غرائزه، كما نجد كذلك نظرية علم النفس الإنساني التي أكدت أيضا أن الأفراد سيئي التوافق كثيرا ما يتميزون بعدم الاتساق في سلوكاتهم، وأن التوافق لا يتجسد في الفرد إلا إذا توفرت فيه مجموعة من المعايير كقدرة الفرد على الثقة بمشاعره والإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة والإدراك الفعال للواقع وقبول الذات التلقائية والتمركز الصحيح للذات، وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة ايجابية مع نفسه ومع الآخرين، وعليه فان كلما تم التطرق إليه في النظريات السابقة كل حسب رؤيتها ونظرتها وتفسيرها للجوانب التي لابد من توفرها في الرد حتى يستطيع تحقيق التوافق النفسي مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ضرورية حتى يتمكن من العيش بطريقة متوازنة ومثالية.

08- وظائف التوافق النفسي:

يقوم التوافق النفسي بمجموعة من الوظائف نذكرها:

1- التقبل والرضا عن النفس: تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد، فالرضا عن الذات يكون دافعا للفرد اتجاه العمل مع الآخرين، والانجاز في مجالات تتفق مع قدراته وإمكانياته، والفرد الذي

لا يتقبل نفسه والذي لا يشعر بالرضا يكون معرضا للمواقف المحبطة ويشعر خلالها بالفشل وعدم التوافق النفسي والاجتماعي، ويدفعه ذلك إلى الانطواء أو العدوانية(نوال محمد عطية، 2001، ص 30).

2- تحقيق الصحة النفسية: أن الإنسان يتعرض لضغوط وصراعات داخلية وخارجية، وعليه مواجهة الرغبات والدوافع الشخصية المتعارضة مع البيئة المحيطة به من اجل استمرار التوازن النفسي لديه، أي تحقيق التوافق الايجابي، ويرى علماء النفس أن الفرد المتوافق هو الذي يتمتع بالصحة النفسية، فالصحة النفسية هي محصلة انجاز عملية التوافق(أماني حمدي، 2011، ص 34).

3- إشباع الحاجات الأولية: تعتبر الذات وظيفة حيوية تعمل على بقاء الفرد حيث يرتبط بالتكوين الفسيولوجي له، مثل الحاجة إلى الطعام والماء والمسكن وإشباع هذه الحاجات الضرورية للحياة، حيث أن مستوى إشباع هذه الحاجات مؤشر لعملية التوافق النفسي، فإذا لم تشبع فان الفرد سيعاني من التوتر، وكلما زاد التوتر يقل التوازن، وبالتالي تضعف قدرة الفرد على الوصول إلى التوافق النفسي الحسن(أماني حمدي، 2011، ص 33).

4- إشباع الحاجات الثانوية: يكتسبها الفرد ويتعلمها من البيئة، وتتأثر بنوعية التنشئة الاجتماعية، كما أنها تنظم إشباع الحاجات البيولوجية وتضبطها، مثل الحاجة إلى الأمن ، الاستقرار، النجاح والمحبة.

هذه الحاجات النفسية ضرورية للفرد ليكتمل توازنه ونضجه النفسي، حيث يظل مدفوعا إلى أن يشبعها، فهي تولد لديه حالة من التوتر النفسي تدفعه إلى محاولة إشباعها، فهي حاجات ملحة ذات استمرارية وتواصل(أماني حمدي، 2011، ص 34).

5- التكيف مع المجتمع ومسايرة قيمه ومعاييره: المسايرة هي الانصياع أو المجاراة، وميل غير مقصود غالبا لتقبل أفكار اجتماعية معينة ومعاييرها، والمعايرة قد تكون مطلوبة في مواقف معينة، ولكن قد تتضمن البيئة الاجتماعية بعض المعايير الفاسدة والمبادئ الخاطئة، حيث لا تكون مسايرتها علامة على التوافق، ويكون التوافق عن طريق محاولة تغيير البيئة أو عدم مسايرتها، ويسمى ذلك بالمغايرة وهي تشير إلى السلوك الذي يتناقض مع معايير الجماعة ويخالفها(نوال محمد عطية،2001، ص31).

9- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي:

يعمل الفرد دائما على تحقيق التوافق النفسي، ويلجا في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة ومن بين هذه العوامل نذكر ما يلي:

1- التوافق النفسي ومطالب النمو:

من أهم عوامل إحداث التوافق المباشر وتحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره جسميا، عقليا، انفعاليا واجتماعيا. ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد(حامد زهران، 2002، ص42).

ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التالية، ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله، وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المرحلة التي تليها.

2- التوافق النفسي ودوافع السلوك:

من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد، وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي، حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس، لان الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك(حامد زهران، 2002، ص 42).

ويعتبر السلوك نتائج عملية تتفاعل في العوامل الحيوية، وأمثلتها الحاجات الحيوية وإشباعها ضروري لحياة الفرد، والعوامل النفسية الاجتماعية مثل: الحاجات النفسية(الأمن وتأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

3- التوافق وحيل الدفاع النفسي:

أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقية لاشعورية من جانب الفرد، من وظيفتها تسوية ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتج عن الإحباط والصراعات

التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة بالنفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي(حامد زهران، 2002، ص 42)

خلاصة الفصل:

نصل في الخير إلى القول أن الفرد باعتباره جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي نعيش فيه، فهو يحرص على تحقيق توافقه على مستوى الجانب النفسي، وهو المسؤول عن التوافق مع نفسه ومع بيئته، وأن عملية التوافق تبدأ بوجود دافع ورغبة معينة تدفع الإنسان وتوجه سلوكه نحو غاية معينة أو هدف خاص يشبع هذا الدافع، ثم يظهر عائق ما يعترض سبيل الكائن الحي في الوصول إلى هدفه وعندما يعاق في تجسيد هدفه ويحبط إشباع دافعه يأخذ في القيام بكثير من الأعمال والحركات المختلفة، لمحاولة التغلب على هذا العائق والوصول إلى هدفه وبالوصول إلى الهدف الذي يشبع الدافع تتم عملية التوافق، غير أن هذه الأخيرة لا تتم دائما بهذا النظام وهو الذي يؤدي إلى التغلب على العائق والى حل المشكلة، فقد تشاهد أحيانا بعض الناس يعجزون عن حل مشكلاتهم، ولا يستطيعون أن يتغلبوا على العوائق التي تعترضهم، فيتجنبون هذه العوائق ويؤدي ذلك إلى ابتعادهم عن أهدافهم الأصلية ويعانون من الإحباط، ولهذا يعتبر التوافق النفسي مهم جدا في ميدان علم النفس والصحة النفسية، ومن خلاله يستطيع الفرد أن يحقق ذاته النفسية والاجتماعية، وهذا ما تناولنا في هذا الفصل من تعاريف لمصطلح التوافق النفسي ومعاييره وأبعاده ومؤشراته.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد

أولا: الدافعية

ثانيا: التعلم

ثالثا: الدافعية لتعلم

1- مفهوم الدافعية للتعلم

2- أهمية الدافعية للتعلم

3- النظريات المفسرة لدافعية التعلم

4- أهداف الدافعية للتعلم

5- عناصر الدافعية للتعلم

6- وظائف الدافعية للتعلم

7- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

8- استراتيجيات استثارة الطالب نحو التعلم

9- علاقة الدافعية بالتعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

الدافعية لها ارتباط وثيق بعملية التعلم، فهي تنبع من داخل الفرد وترتبط بالبيئة المحيطة به، فهي باختصار شديد حالة داخلية للمتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي التعليمي، والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، وتظهر للدافعية أهمية من الوجهة التربوية من حيث كونها من جهة هدفا تعليميا في ذاتها لان استثارة دافعية المتعلمين تجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة التعليمية سواء داخل الفصل أو خارجه مما يعطي فرصا اكبر للتحصيل والنجاح، لان الدافعية مرتبطة بميول المتعلم وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة بشكل نشط وفعال.

أولا: الدافعية

01- مفهوم الدافعية:

1- تعرف الدافعية عموما بأنها عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان، ويوجهه ويحقق فيه التكامل ونحن لا نملك أن نلاحظه ملاحظة مباشرة وإنما نستنتجه من سلوكه أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه (ادوارد موراي، 1988، ص 28).

2- تعرف أيضا بأنها حالة توتر أو عدم التوازن يحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية وتثير لديه سلوكا معينا وتوجهه نحو تحقيق أهداف معينة (خالد بن محمد بن محمود الرابغي، 2015، ص 121).

3- نعرفها أيضا بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدافع ثلاثة وظائف أساسية في السلوك وهي: تحريكه وتنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة(ثائر احمد غباري، 2008، ص 16).

4- الدافعية خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن (عبد اللطيف محمد خليفة، 2016، ص 07).

5- تعرف كذلك بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكييف مع بيئته الخارجية ووضع الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة مفيدة أو الحصول على هدف معين (مصطفى حسين باهي، 1999، ص 07).

6- الدافعية هي اثر لحدثين حسنين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة (عبد اللطيف محمد خليفة، 2016، ص 08).

7- كذلك هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم ودونها لا يحدث التعلم (ثائر احمد غباري، 2008، ص 18).

8- هناك عديد من تعاريف الدافعية منها أيضا: هي القوة الذاتية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها وبأهميتها المادية والمعنوية بالنسبة إليه(خالد بن محمد بن محمود الرابغي، 2015، ص 120).

9- كما أن هناك من الباحثين في علم النفس التربوي من تناول الحديث عن الدافعية فقسمها إلى قسمين: داخلية وخارجية. فالدافعية الداخلية هي تلك القوة التي توجد داخل النشاط أو في موضوع التعلم والتي تجدب المتعلم نحوها وتشده إليه، أما الدافعية الخارجية هي القوة الموجودة خارج النشاط أو موضوع التعلم ولا علاقة تربطها به، فالمتعلم والحالة هذه وسيلة لتحقيق هدف معين خارج موضوع التعلم نفسه (أسماء ادبلا، 2014، ص 54).

2- المفاهيم المرتبط بالدافعية:

أ- المثير: هو العامل الذي يتسبب في إصدار السلوك عن طريق تنبيه المستقبلات الحسية، فالنظر إلى الطعام أو شم رائحة منبهات خارجية، أو تقلصات المعدة فهي منبهات داخلية وهي مثير لدوافع الجوع والبحث عن الطعام (معصومة سهيل المطيري، 2005، ص 80).

ب- الحافز: مجموعة من العوامل التي تعمل على إثارة كافة القوى الحركية في الفرد، والتي تؤثر على سلوكه وتصرفاته، كما أن الحافز شئ خارجي بمعنى انه نابع من ظروف خارجية للفرد تجعله يتبنى تصرفات في اتجاه معين لقدرتها على تنشيط دوافعه وتشجيعها.

ج- الحاجة: هي نوع من النقص يشعر به ويمارسه الفرد وهذا الاضطراب البدني أو النفسي قد يتمثل في الحاجة إلى الأكل والأمن والحب، أي أنها عدم توازن داخلي تأخذ شكل حاجة بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية.

د- الباعث: حالة من التوتر تجعل الإنسان حساسا اتجاه بعض المثيرات البيئية وقد يكون محرك للسلوك لكنه لا يشترط أن يحركه نحو وجهة مرغوبة أي أن السلوك الناتج عن الباعث هو سلوك أعمى ليس له هدف معين أما السلوك الناتج عن الدافع هو سلوك هادف موجه وجهة مقصودة (صلاح الذين محمد عبد الباقي، 2003، ص 72).

هـ- الهدف: هو الغاية التي يتجه إليها الفرد بنشاطه الذي يثير الدافع من اجل الوصول إلى ما يسعى إليه (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000، ص 77).

ر- **الميل:**يشير إلى الحب أو الكره أو النفور فهو يحدد اتجاه النشاط الذي يضعه الفرد ضمن أهدافه.

و- الطموح: هو أمل الفرد في تحقيق هدف ما، لان أمل الفرد في إمكانية تحقيق هدف ما واعتقاده أن هذا الهدف يقع ضمن قدراته يجعل الفرد يعمل جاهدا على تحقيقه أي أن دافعيته نحو تحقيق هدا الهدف

تزداد أكثر لو كان طموحه اتجاه تحقيق هذا الهدف قليل ، أي أن مستوى طموح الفرد يؤثر في دافعيته نحو الهدف(صالح محمد أبو جادو ، 2008، ص 244).

3- أهمية الدافعية:

تعد الدافعية شرطا أساسيا يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم(الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة(الجانب الحركي)، وينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدف تربوي ينشده أي نظام تعليمي في استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى النطاق التعليمي فضلا على أنها وسيلة تستعمل في انجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل الدراسي، وتشكل الدافعية مفهوما أساسيا من مفاهيم علم النفس التربوي نظرا للدور الذي تلعبه في التعلم والتذكر والأداء (قيس محمد علي، وليد سالم حموك، 2014، ص22).

4- أساليب الدافعية:

يمكن أن نفكر أن أساليب الدافعية المستخدمة في حجرة الدراسة كما لو كانت متصلة من الداخلي إلى الخارجي، فأساليب الدافعية الداخلية هي تلك المرتبطة بالتعلم فهي أساليب فطرية سواء في عملية التعلم ذاتها أو في المعرفة أو السلوك المكتسب، أما أساليب الدافعية الخارجية هي تلك الأساليب التي ترتبط بالتعلم بصورة غير طبيعية فتلك الأساليب لا تعتبر جزءا من عملية التعلم ذاتها، لكنها مفروضة عليها من الخارج عن طريق سلطة ماعدا المعلم، ويمكن التحدث عن كل أسلوب على حدة كالأتي:

أ- الدافعية الداخلية: هي تلك التي توجد داخل النشاط أو العمل أو الموضوع والتي تجدب المتعلم نحوها وتشده إليها، فيشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز خارجي ظاهر فالتعزيز والثواب في العمل نفسه أو النشاط نفسه هي أفضل في عملية التعلم من أمثلتها: الارتباط بين الموضوع وحاجات المتعلم، الانسجام بين طريقة لتعلم الموضوع أو محتواه، وبين ميول المتعلم واتجاهاته، كذلك هي الرغبات والانفعالات والحاجة الداخلية للأحاسيس الكامنة والثقة بالنفس وهي الحاجة إلى الإحساس بالثقة بالقوى والنوايا الذاتية.

ب- الدافعية الخارجية: هي تلك القوة الموجودة خارج النشاط أو العمل أو الموضوع ولا علاقة تربطها به لا من حيث الهدف أو الطريقة والقيمة الذاتية، وتستخدم عادة لدفع المتعلم نحو العمل أو الموضوعات المختلفة وتحفزهم للقيام به والاهتمام به(كالعلاقات وعبارات التقدير والجوائز المادية ونيل الرضا الخارجي)، وتمثل الدافعية الخارجية الأشخاص والأفكار والأشياء وأنماط الدافعية الخارجية هي: الدافعية ذات التنظيم الخارجي والدافعية ذات التنظيم المندمج والدافعية ذات التنظيم الموجود في الفرد كلها تساهم في تطوير التنظيم الذاتي الداخلي (سمير عطية المعراج، 2013، ص77-78).

ثانيا: التعلم

1- مفهوم التعلم:

1- يعرف التعلم على انه عملية أساسية في الحياة والسلوك الإنساني في معظمه متعلم ويظهر فيما يقوم الطالب من أنشطة وما ينجزه من أعمال (حمادي شاكر محمود، 2004، ص38).

2- يعرف أيضا بأنه تغيير نسبي دائم في إمكانات الفرد أو قابليته المتعلمة (المهارية أو المعرفية أو الانفعالية) نتيجة الممارسة أو الخبرة أو تدريب يقوم على التعزيز(فتحي الزيات، 2004، ص30).

3- يعرف كذلك انه تغيير في السلوك يحدث نتيجة استثارة، وهذا التغيير قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لموقف معقد يواجهه الإنسان في حياته (فاروق السيد عثمان، 2005، ص15).

4- التعلم هو تغيير دائم نسبيا في السلوك أو القدرة على الجديد ينتج من الخبرة.

5- التعلم هو تغيير في سلوك تعامل الفرد مع موقف محدد باعتبار خبراته المتكررة السابقة في هذا الموقف (ناهدت عبد زيد الدليمي، 2016، ص 30).

6- ويعرف أيضا على انه تحسين في الأداء وأن طبيعة هذا الأداء يمكن ملاحظته نتيجة التغييرات التي تحدث أثناء التعلم (فاروق السيد عثمان، 2005، ص 16).

7- ويعرف أيضا انه عملية إيجاد علاقات والروابط جديدة التي تقدم للمتعلم، وما يعرفه المتعلم بالفعل أو ما هو موجود في بيئته المعرفية وهذا معناه تثبيت وربط المعلومات والمعارف والأفكار الجديدة بما هو موجود في البيئة المعرفية للمتعلم (حمدي شاكر محمود، 2004، ص 40).

8- ويعرف أيضا على انه عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، ولا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يستدل عليه من أداء الفرد ونسبة نتيجة الممارسة.

9- للتعلم تعريفات عديدة ولكن أكثرها شيوعا هو: التعلم تغيير شبه دائم في سلوك الكائن الحي نتيجة للخبرة والممارسة والتدريب (صالح حسن الداهري، 2011، ص 103).

2- أهمية التعلم:

تكمن أهمية التعلم في:

1- تحرير الدوافع الفطرية واكتساب الدوافع الاجتماعية.

2- اكتساب القدرة على التفكير السليم المنظم والمبدع.

3- التعلم وسيلة مهمة لاكتساب الشخص لمعارفه ومهاراته وعاداته وتحقيق إنسانيته.

4- توجيه الشخص نحو الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وصولا إلى الشخصية الناضجة(الداهري صالح حسن، 2011، ص 108).

3- أنواع التعلم:

هناك أنواع مختلفة للتعلم سوف نعرضها كالأتي:

1- التعلم اللفظي: هي ليست القدرة على تعلم الكلام فحسب، بل كذلك استيعاب بعض المعلومات والحقائق واسترجاعها وتوظيفها في مواقف متخلفة، وتدريب الفرد على عمليات التفكير وإدراك العلاقات والمقارنة بين المعلومات وإصدار الحكم والتقييم السليم.

2- التعلم الإدراكي: إننا نتعلم كيف نرى الأشياء، وندرك المواقف والمواضع بصورة جيدة هذا النوع من التعلم يهدف إلى إعادة تنظيم المثيرات الحسية في نماذج إدراكية جديدة.

3- التعلم الحركي: يهدف إلى تنمية قدرات الفرد على استخدام عضلاته مما يؤدي إلى توافق عضلي من نوع جديد كنموذج للاستجابة المطلوبة لموقف مثل: تعلم الفرد الكتابة وتعلم السياقة.

4- تعلم الاتجاهات: هي الموجه والمحرك لسلوك الإنسان، نتعلمها من محيطنا الاجتماعي الثقافي فميلنا أو نفورنا من بعض الأفكار هو ناتج تعلم، فالتأثير عليها وتغييرها هو التحكم في سلوك الإنسان ويمكن اكتساب الفرد اتجاهات عديدة عن طريق التقمص.

5- تعلم حل المشكلات: عند تغيير المحيط يميل الفرد إلى تغيير سلوكه حتى يتكيف مع الوضعيات الجديدة أي إيجاد الحلول للمواقف الجديدة، هدفه التغلب على كل ما يصادف الفرد من مشكلات أثناء تفاعله مع بيئته (إبراهيم سليمان عبد الواحد، 2013، ص 58).

4- نظريات التعلم:

1- نظرية الاشتراط الكلاسيكي:"ايفان بافلوف Ivan pavlov":

تعد نظرية الاشتراط الكلاسيكي من أقدم النظريات السلوكية التي حاولت تفسير ظاهرة التعلم وترتكز نظرية الاشتراط الكلاسيكي على قضية محورية وهي نفسيا كيف أن استجابة معينة تحدث غالبا بعد مثير محدد يمكن أن تحدث نفسها بعد مثير أخر ليس له صلة بتلك الاستجابة، ويعود الفضل في ظهور هذه النظرية إلى العالم الروسي " بافلوف" فقد كان مهتما بمعرفة لماذا يسيل لعاب الكلاب للأصوات والمشاهد المتنوعة قبل أن يأكل مسحوق اللحم فقد لاحظ أن سلوك الكلب يتضمن عناصر متعلمة وأخرى غير متعلمة فالعنصر غير المتعلم في الاشتراط الكلاسيكي مبني على حقيقة أن بعض المثيرات تنتج آليا استجابات رئيسية بالرغم من وجود تعلم سابق ويعني ذلك أن استجابات طبيعية أو ما يسمى بالمنعكسات وهذه المنعكسات عبارة عن روابط آلية أو اتوماتيكية بين مثير واستجابة مثل: سيلان اللعاب لوجود الطعام، إغماض العين استجابة للضوء، والهرب استجابة لوجود عاصفة أو حريق (عدنان يوسف العثوم، شفيق فلاح علاونة، 2014، ص 92).

2- نظرية الاشتراط الإجرائي: " لسكنر Skinner ":

يعود الفضل في دهور مفهوم الاشتراط الكلاسيكي إلى عالم النفس الأمريكي الشهير " سكنر"، فالاشتراط الإجرائي أو ما يسمى بالاشتراط الو سيلي شكل من أشكال التعلم الاقتراني والتي تؤدي من خلال نتائج السلوك إلى تغيرات في احتمالية حدوث السلوك مستقبلا، وقد اختار " سكنر" مصطلح التعلم الإجرائي ليصف سلوك العضوية المؤثر في البيئة والمتأثر بها فالإجراء هو استجابة تحدث تلقائيا دون ما حاجة إلى مثير غير شرطي(طبيعي) لإطلاقها، فان الاشتراط الكلاسيكي الذي تم وصفه سابقا يتضمن السلوك الإستجابي بمعنى السلوك الذي يؤثر بالبيئة بينما يتضمن الاشتراط الإجرائي السلوك الإجرائي أو السلوك الإرادي أو التلقائي الذي يعمل من اجل التأثير في البيئة ومنتجا مثيرات تعزيزيه أو مثيرات عقابية، إن الأبحاث التي أجراها " سكنر " على السلوك الإجرائي قد انبثق من أعمال عالم النفس الأمريكي الشهير "ثرونديك" فتعد امتدادا لما توصل إليه من نتائج فقد استخدم هذا "ثرونديك" مصطلح الاشتراط الوسيلي لان السلوك يعتبر وسيلة لتحقيق حالات مرضية لدى الفرد (عدنان يوسف العثوم، شفيق فلاح علاونة، ص 100).

3- نظرية التعلم المعرفية الاجتماعية:

لقد أدى الاعتراف بدور الانفعالات في تشكيل التعلم الإجرائي إلى توجيه انتباه العديد من علماء النفس إلى العديد من الميكانيزمات المؤثرة في تعلم الكائنات الحية والابتعاد قليلا عن الراديكالية السلوكية هو التجاهل التام لأية إشارة أو تنويه لدور العمليات المعرفية في التعلم، والتركيز على السلوك الخارجي القابل للقياس والملاحظة، وقد أدى هذا التركيز والاهتمام إلى إثارة العديد من الشكوك لدى منظري التعلم في قدرة المدرسة السلوكية على تقديم تفسير كامل ومقنع للكيفية التي يتعلم بها الإنسان والتحقق من دور العمليات المعرفية في التعلم الكلاسيكي، فالفرد يستمر في إصدار الاستجابات بعد حصوله على التعزيز الأول لأنه يعرف انه سوف يحصل أو يكتسب مزيدا من المعززات، كما ويقدم علماء النفس المعرفيون تفسير تفوق وأفضلية جداول التعزيز المستمر في المحافظة على السلوك بسهولة، ففي جدول التعزيز المتقطع تطور العضوية توقع بان التعزيز سوف يأتي فقط بشكل متقطع لذلك فان عدم حصول العضوية على المعززات في بعض الفترات لا يشير إلي حدوث تغير في ترتيب المتغيرات البيئية، وعلى العكس من ذلك يحدث في المثال: فان صاحب السيارة الجديدة عندما يكشف أن محرك السيارة الجديدة يجب أن يعمل لان تشغيل السيارة كان معززا بشكل مستمر في السابق، وأن تزايد الاهتمام بالأفكار كعناصر

متممة للتعلم قاد إلى ظهور النظرية الاجتماعية المعرفية والتي تركز على دور المعرفة في التعلم الاجتماعي أيضا.

4- نظرية التعلم الاجتماعي: " باندورا Bandura ":

اهتم " باندورا" صاحب نظرية التعلم الاجتماعي بالأبحاث التقليدية محاولا تطبيق مبادئها على التعلم الإنساني، ومن وجهة نظرة فان التعلم المعرفي الاجتماعي يعني أن المعلومات التي نحصل عليها من خلال ملاحظة الأشياء وسلوك من هم حولنا تؤثر في طريقة تصرفنا.

ويقصد بالتعلم بالملاحظة التعلم الذي يحدث من خلال ملاحظ سلوك الآخرين، فالتعلم بالملاحظة يترك آثار متنوعة على سلوك الإنسان تتراوح بين تعلم اللغة إلى تعلم كيفية الإحساس والتصرف عندما نسمع نكتة مضحكة وإلى تعلم اختيار الملابس المناسبة التي يجب ارتدائها وموضات قص الشعر...

يطلق " باندورا" على التعلم بالملاحظة والذي يحدث عندما يقوم المتعلم بتقليد سلوك يظهر عند نموذج اسم النمذجة ومن أشهر الدراسات التي تناولت النمذجة الدراسة التي قام بها " باندورا" وزملائه على السلوك العدواني عند الأطفال.

5- التعلم الاستقبالي ذو المعنى: "اوزبل Ausubel":

عندما يحاول الطلبة تعلم معلومات دراسية فإنهم غالبا ما يلجئون إلى حفظ المعلومات عن دهر قلب، ومع ذلك فان التعلم الحقيقي يعني أكثر من مجرد الحفظ، انه يتضمن الفهم أو ما يسميه عالم النفس التربوي " اوزبل" التعلم دو المعنى، والمعنى حسب رأيه ليس شيئا في المادة العلمية فقط رغم أنها أحيانا تتضمن ذلك ويتضح المعنى جليا عندما ينشط المتعلم في تفسير خبراته الذاتية مستخدما عمليات عقلية معرفية داخلية.

المسلمة الأساسية التي بنيت عليها هذه النظرية هي أن البنية المعرفية الحالية هي العامل الرئيسي الذي يؤثر في تعلم المادة الجديدة والاحتفاظ بها، والبنية المعرفية هي تنظيم ذاتي واضح وثابت للمعرفة في موضوع معين أو زمان معين، ميز " اوزبل" بين نوعين من التعلم الذي يحدث داخل غرفة الصف فقد ميز أولا التعلم الاستقبالي هو ما يحدث عادة في التعليم الشرحي حيث يتم تزويد المتعلمين بالمعلومات

بدلا من أن يكتشفوها بأنفسهم، أما الثانية التعلم ألاكتشافي يطلب من المتعلمين أن يكتشفوا المعلومات وإعادة تنظيمها من اجل أن تتكامل مع البنية المعرفية الموجودة لديهم أصلا.

– دمج الطالب للمعلومات المقدمة بصورتها النهائية في بنيته المعرفية ←تعلم استقبالي ذو معنى.

– اكتشاف الطالب للمعلومات المقدمة إليه بصورة غير نهائية ودمجه في بنيته المعرفية ← تعلم اكتشافي ذو معنى.

– حفظ الطالب للمعلومات المقدمة إليه بصورتها النهائية دون دمج هذه المعلومات في بنيته المعرفية← تعلم استقبالي ألي.

– اكتشاف الطالب للمعلومات التي لم تقدم إليه بصورتها النهائية وحفظها عن دهر قلب دون أن يقوم بدمجها في بنيته المعرفية ← تعلم اكتشافي ألي.

أنماط التعلم الناتجة عن طريق تقديم المادة للطلبة وكيفية تعامل الطلبة معها(عدنان يوسف العثوم، شفيق فلاح علاونة، ص130).

ثالثا– الدافعية لتعلم

1– مفهوم الدافعية للتعلم:

1– الدافعية للتعلم هي حالة دينامكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ومحيطه والتي تحثه على اختيار نشاط معين والإقبال عليه والاستمرار في أدائه من اجل تحقيق هدف معين (احمد دوقة وآخرون، 2011، ص12).

2– هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك المواد والأدوات التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكييف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل(نايف قطامي، 2004، ص133).

3– هي ما يجعلنا نواصل اندماج الطلاب في عملية التعلم ، أي أن الدافعية تحدد الاتجاه والفعالية لتعلم الطلاب، كما يمكن للدافعية أن تعوض التعب وحتى بعض النقص في القدرة على التعلم لدى الطلاب (نبيل محمد زايد، 2003، ص121).

4- تعرف كذلك أنها مفهوم ديناميكي له جذور في الإدراك الذي يحمله التلميذ حول نفسه ونحو المحيط والتي تدفع بالتلميذ إلى اختيار نشاط معين يلزم نفسه بأدائه ويثابر عليه إلى غاية بلوغ الهدف (احمد دوقة وآخرون، 2011، ص10).

5- كما تعرف كذلك بأنها الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوك معين في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التكييف ممكن مع بيئته الخارجية (مروان أبو حويج ،أبو معنى سمير، 2004، ص148).

6- تعرف الدافعية للتعلم على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته.

7- هي أيضا مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية في حدوث التعلم (احمد دوقة وآخرون، 2011، ص11-12).

8- الدافعية للتعلم هي الميل لجعل الأنشطة المدرسية ذات معنى وقيمة لذلك يحاول المتعلم أن يحقق أقصى فائدة ممكنة منها(احمد فلاح العلوان، 2008، ص294).

2- أهمية الدافعية للتعلم:

للدافعية للتعلم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد إذ تتجلى في نقاط عديدة نذكرها كالأتي:

1- إن الدافعية شيء مهم وضروري ويجب أن يسبق التعليم مباشرة بهدف جدب اهتمام التلاميذ للدرس أو تحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة وتعقيد إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها، إذا لم تتضمن ما يثير دافعية التلاميذ للتعلم.

2- الدافعية للتعلم أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشمل مهمة على نوعية الجهد العقلي للتلميذ.

3- لها دور في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها.

4- كما أنها وسيلة موثقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطالب.

5- أن الدافعية تتمثل في ميل الطلبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية لديهم، وهم في ذلك يسعون نحو تحقيق مكافأة تشبع حاجة داخلية.

6- تعد الدافعية من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فعالا في تعلم المتعلم، حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية.

- إثارة رغبات وميول واهتمامات التلاميذ بما يجب أن يتعلمون بمحض إرادتهم، والمحافظة على استمرار سلوك دراستهم وتعلمهم داخل الصف(الفتى عبد الباسط، 2020، ص195-196).

- ينظر التربويين إلى الدافعية على أنها هدف تربوي ينشده إي نظام تعليمي فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى النطاق التعليمي فضلا على أنها وسيلة تستعمل في انجاز الأهداف التعليمية.

- تعد الدافعية للتعلم احد العوامل المهمة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشيطها وتوجيهها ولما لهذا العامل من أهمية في عملية التعلم، فان الجهود الجادة توجه لفهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم(الفتى عبد الباسط، 2020، ص195).

3- النظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

لا توجد نظرية واحدة جامعة في تفسير عملية الدافعية، بل توجد نظريات عديدة ظهرت عبر مراحل تاريخية متتالية، وتختلف كل واحدة منها عن الأخرى في تفسيرها للدافعية، وذلك حسب الخلفية النظرية لعلماء النفس وحسب الأصل والمنشأ، فمنها من ركز على الجوانب البيولوجية للدافعية ومنها من ركز على الجوانب السيكولوجية (المعرفية والانفعالية)، ومنها من ركز على الجوانب البيئية(المادية والاجتماعية)، لذا ظهرت العديد من النظريات التي تفسر الدافعية ونذكرها كالأتي:

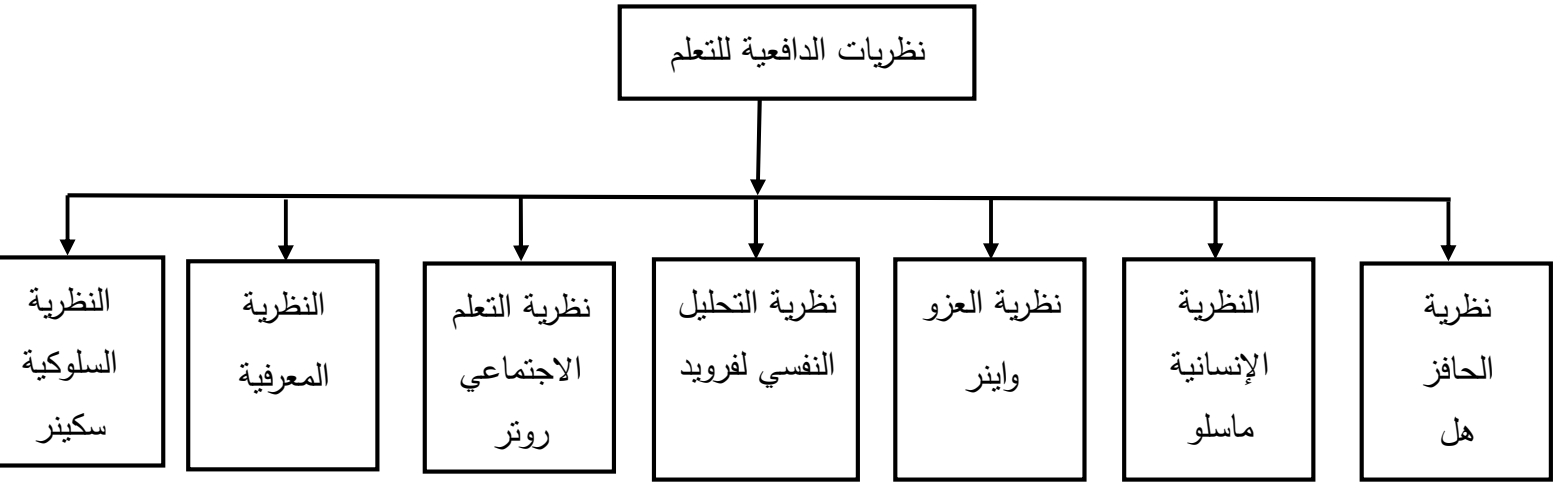

الشكل رقم(02): يمثل مخطط توضيحي لنظريات الدافعية للتعلم.

3-1- نظرية الحافز: "هل Hull":

تسمى هذه الفئة من النظريات أحيانا بنظريات الحاجة- الحافز- الباعث الحي، هي التي تثير الحوافز، إذ تعمل حاجات الكائنات الحية معا في تكوين العادات وفي أدائهم اللاحق بسبب زيادة الحساسية أو تنشيط عمل الحاجات، تلك تسمى الحوافز، إذا تم عزل المستقبل العصبي المورد المركزي للمثير(S) بصورة فعالة في الجهاز العصبي المركزي في وقت استدعاء رد الفعل(R) مع وجود تعزيز لسير الأحوال في نفوس الوقت، فسوف توجد نتيجة لهذا الارتباط للأحداث زيادة العادة(SHr). وبصورة اعتيادية على الأقل لابد أن ترتبط العادة بالدافعية أو الحافز(D) قبل أن يتبع رد الفعل تكرار الإثارة المشروطة التنبيه المشروط (S)، لقد اقترحت التجربة الجديدة، أو بالأحرى بصورة قوية أن علاقة قوة العادة(SHr) والدافع (D) لإثارة رد الفعل المشروط تعتبر علاقة ضرب في نظرية "هل كلارك C.Hull".

حيث يرى "هل" أن الحافز- الناتج- إما من حاجة إلى الطعام أو الأمن أو من أي حاجة أخرى ترتبط بتلك الحاجات الأولية وكمثال فان الحاجة للعمل والمال، ضرورية لكل شخص ليتعلم شيء ما وللمعلم ليكون متوقعا لأداء الذي علمه لاحقا، لابد أن يكون الحافز حاضر ليكون في المقام الأول، الارتباط بين المثير والاستجابة ويتشكل هذا الارتباط أو العادة بسبب أن الاستجابة تخفض الحافز بمعنى شرط التعزيز، ويقول هل "Hull" أن العلاقة بين الحافز وقوة العادة هي علاقة ضرب: حيث أن قوة الارتباط بين المثير والاستجابة(S-R) تتمثل في المعادلة التالية:

قوة العادة(SHr)× الحافز(D) = احتمالية الاستجابة(SEr).

وأيضا تدخل دافعية الباعث (k) في علاقة الضرب مع قوة العادة (SHr) في تحديد قوة جهد الاستجابة، لكي تصبح العلاقة الكاملة لنظرية الدافعية ل"هل Hull" هكذا:

جهد الاستجابة= قوة العادة ×الحافز× دافعية الباعث Skr ×D × k = SEr

وبعبارة أخرى إذا كان كل من العادة والحافز أو توقع الإثابة قويا جدا فانه يمكننا أن نعوض عن الضعف في العامل الأخر فمثلا (2 × 8 × 4 = 4× 4 ×4) وإذا نقص واحد منها، فمن المحتمل أن الشخص سوف لا يستجيب(4 ×4 ×صفر= صفر)(نبيل محمد زايد، 2003، ص137).

3-2- النظرية الإنسانية: "ماسلوmasslow":

يتميز السلوك الإنساني عن الحيواني بأنه متعدد الجوانب، مختلف المظاهر مما ينشا عنه اختلاف أساليب إشباع الحاجات وتعددها، وقد تناول العديد من علماء النفس، الحاجات الإنسانية تصنيفات مختلفة، على الرغم من وجود مجموعة من الحاجات أو في نوعها أو تعريف هذه الحاجات.

و قد وضع "ماسلو" نظاما هرميا خماسيا للحاجات معبر عنه بتاريخ الفرد في إشباع رغباته، وقد افترض بأنه حسب النظام الأتي تنمو رغبات الإنسان تتابعيا حسب الترتيب التصاعدي بادئا بالرغبات الأدنى إلى الرغبات الأعلى، كذلك فان هذا النظام يقوم على أساس الأهمية النسبية لإشباع الحاجات التي في المستوى الأعلى من السلم الهرمي لا تظهر وتتكون حتى يتم إشباع الحاجات التي هي القاعدة بحد معين تمكن الحاجات التي في المستويات التالية من الظهور وهذا النظام يتكون من الحاجات التالية: (مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شبلي، 1999، ص16).

- **الحاجات الفسيولوجية:** مثل: الجوع والنوم هي الحاجات السائدة والضرورية للدافعية، وإذا لم تشبع تلك الحاجات لن يتقدم الفرد نحو تحقيق الحاجات الأعلى على الهرم على سبيل المثال: الطالب الذي لا يتناول طعام الإفطار باستمرار أو ذلك الذي يعاني من فقر في التغذية سوف يكون بليدا وكسولا وسيكون تعلمه رديئا.

-**حاجات الأمن:** تتمثل هذه الحاجات في أهمية الأمن والحماية والاستقرار والحرية والتخلص من الخوف والقلق، فالطلبة الذين يخافون من المدرسة أو من اقرأنهم أو من المعلم أو من أولياء الأمور تكون حاجات الأمن لديهم مهددة، وهذا الخوف يؤثر طبعا على الأداء الصفي.

-**حاجات الحب والانتماء:** تتمثل هذه الحاجات في رغبتنا للانتماء للعائلة والرفاق فالأفراد الأصحاء يرغبون في تجنب الوحدة والعزلة، فالطلبة الذين يشعرون بالوحدة أو النقص في الانتماء عادة يفتقرون للعلاقات مع الآخرين والذي بدوره يؤثر على الأداء الصفي.

-**حاجات تقدير الذات:** تشمل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين تجاهنا كأفراد، كما تشمل رأينا في تنفسنا، نحن نرغب بأحكام جيدة من قبل الآخرين اتجاهنا بعد أن نحصل على تحصيل مشرف، أن نشعر بالكفاية التي تتضمن ردود فعل الآخرين لكي ننمي قدرات الذات لدينا ، لذا على المعلمين توفير الفرص الكافية

للطلبة لإشباع هذه الحاجات، وعليهم أيضا مساعدتهم وتقديم تعزيز ملائم لانجازاتهم(ثائر احمد غباري، 2008، ص74).

-**حاجات تحقيق الذات:** وتعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها أو في وسط الأسرة أو بين الأقران بمعنى أن تحقيق لفرد وجوده في المجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته، ويشير "ماسلو" هنا إلى أن الميل والشعور بعدم الارتياح ما لم نبدل ما بوسعنا للوصول إلى المستوى الذي نرغب فيه ، لذا على المعلمين تشجيع الطلبة للتعرف على إمكاناتهم وأن يرشدهم إلى النشاطات التي تمكنهم من الشعور بالكفاية والقدرة(مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم سلبي، 1999، ص19).

الشكل رقم (03): يمثل هرم ماسلو للحاجات.

3-3- نظرية العزو ودافعية التلاميذ "واينر weiner":

تعد الدافعية من وجهة النظرية المعرفية حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم ومعارفه وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة ومن النظريات المعرفية التي تحدثت بشيء من التفصيل عن الدافعية نظرية "واينر" المسمات بنظرية العزو التي تصف كيف تؤثر تفسيرات الأفراد وتبريرات خبرات النجاح والفشل في دافعيتهم.

يرى "واينر" انه يمكن تصنيف الأسباب التي يعزو إليها الطالب نجاحه وفشله حتى ثلاثة أبعاد هي مصدر الأسباب ومدى ثباتها وإمكانية التحكم بها والسيطرة عليها(نافر احمد بقيعي، 2010، ص142).

في حين يعزو التلميذ فشله في الدراسة لعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة فانه يشعر بلامبالاة ويعتاد على الفشل ويصبح محبط غير مدفوع، أن اللامبالاة رد طبيعي على الفشل وعلى اعتماد التلميذ أن أسباب فشله ظروف خارجية لا يقدر على تغييرها أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فانه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة إلى النجاح (حنان عبد الحميد العناني، 2014، ص137).

كذلك في الوسط التربوي العديد من الأسباب التي قد يقدمها المتعلمون لتفسير نجاح التلميذ اليوم، يمكن إسناد فشله إلى ضعف الاستعداد المعرفي وقلة الجهود المبذولة وصعوبة النشاطات التعليمية أو إلى عدم كفاءة أساتذته ويمكن تصنيف هذه الأبعاد كالأتي:

- **مكان السبب:** هذا البعد يمكن التمييز بين الأسباب الداخلية في التلميذ نفسه(استعداده المعرفي، الموهبة، القدرة، التعب...) والأسباب الخارجية (صعوبة النشاط، الحظ، الأسلوب التعليمي، الزملاء، المزاج...) التلميذ مثلا يعطي انساب داخلي عندما يرى أن فشله في الامتحان يعود إلى تعبه المقابل يقدم انساب خارجي عندما يفسر فشله بعدم كفاءة احد أساتذته.

- **ثبات واستقرار السبب:** يقال عن سبب معين انه مستقر أو ثابت عندما يتميز أو يتصف بالديمومة في نظر التلميذ كالذكاء مثلا وسبب غير ثابت عندما يكون معروضا للتغيير المستمر ويكون قابل للتعديل هكذا فعندما ينسب التلميذ نجاحه في نشاط تعليمي معين إلى موهبة فهو يعطي سببا ثابتا بينما إذا عزا نجاحه إلى الحظ انه يقدم سببا قابلا للتعديل.

- **التحكم في السبب:** يشير هذا البعد إلى التمييز بين الأسباب بالنسبة لمسؤولية التلميذ فالسبب المتحكم فيه والسبب الذي يرى المتعلم بأنه بإمكانه اجتنابه إذا أراد ذلك، بينما يقال عن السبب انه غير قابل للتحكم والضبط عندما يرى التلميذ انه لا يملك أي سيطرت عليه، القدرة مثلا سبب من أسباب القابلة للتحكم بينما الحظ هو غير ذلك(احمد دوقة وآخرون، 2011، ص34-35).

3-4- نظرية التحليل النفسي"سيغموند فرويد":

تعتمد هذه النظرية على مفهوم الغريزة التي يعتبرها "فرويد" حالة داخلية من التوتر تبحث لها عن منقد يؤدي إلى تصريف القلق والغريزة عند "فرويد" ولها أربع مكونات أساسية هي: (الهدف- المصدر- الموضوع- القوة الداخلية) (سمير عطية المعراج، 2013، ص60).

وقد استعار " فرويد " مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله، ويشعر هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الاتزان إذ ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها، ويرى" فرويد" أن مفتاح استثارة وضبط السلوك يتمثل في الهو أو الهي والأنا والأنا الأعلى، حيث يقصد بالهو Id مظهر الشخصية والسلوك المحكوم بالدوافع الغريزية الضرورية للبقاء، بينما تنشط الأنا(Ego) لتمكن الفرد من التعامل مع الواقع بوعي شعوري، ويتوافق الهو والأنا بواسطة الأنا الأعلى(Super ego) وتتمثل في الضمير والنظام القيمي الذي يوجه سلوك الفرد لان يكون مقبولا اجتماعيا وأخلاقيا.

كذلك فاخذ المفاهيم الرئيسية في نظرية "فرويد" هي الدافع اللاشعوري الذي يفسر لماذا لا يستطيع الناس فهم ما يسلكون على النحو الذي يسلكون، ضلا عن أنهم في بعض الحيان يكونون غير قادرين على التعرف على الدوافع الحقيقية كي تكمن وراء سلوكهم بفعل الكبت ذلك النشاط العقلي الذي يودع الدوافع أو الأفكار لاشعور كوسيلة أو حيلة دفاعية لتجنب التعامل معها على مستوى الشعور، وتؤكد هذه النظرية على خبرات الطفولة وما لها من اثر كبير على الدافعية وعلى شخصية الفرد طوال مراحل حياته، ومدى ما يكبته الفرد من دوافع مع احتفاظه بها على مستوى اللاشعور فتؤثر في كافة أنماط السلوك الصادر عنه في الكبر والتي قد تتطور في التغيير عنها إلى صورة مدمرة للفرد والمجتمع (مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي، 1999، ص14).

3-5- نظرية التعلم الاجتماعي" روتر"rotter:

من مدخل نظرية التعزيز يبني " روتر" نظريته فيقول أن معتقدات الفرد عما يجلب له المكفاءات، وليس المكفاءات في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فان لم يدرك الأفراد ما حصلوا عليه من مكفاءات تنتج عن أنماط معينة في سماتهم الشخصية أو سلوكياتهم فان هذه المكفاءات لن تؤثر على سلوكاتهم في المستقبل فمثلا: يتزايد فقط سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع، ويفترض" روتر" أن توقع المعززات وقيمتها هي التي تحدد السلوك، ومع ذلك فقط احتمالية النجاح وأيضا بحاجات الفرد وبارتباطها بالمعززات الأخرى، فالتقدير المرتفع لطالب الثانوية العامة في مادة الأحياء قد يكون له قيمة كبيرة لديه إذا كان يأمل أن يكون طبيبا لأنه يرتبط بمعزز أخر وهو أن يلتحق بكلية الطب، فتتحدد محاولة الطالب وجهده في دراسة الأحياء بتوقعه بان العمل الجاد يؤدي إلى التعزيز القيم فتعتمد التوقعات على الإدراك الذاتي لاحتمالية تعزيز السلوك وتحدد التوقعات في

مواقف معينة ليس فقط من خلال المعتقدات في التعزيز في ذلك الموقف بل أيضا من خلال تعميم التوقعات المبنية على الخبرات في المواقف الأخرى المشابهة ويشير "روتر" إلى أن الأفراد يعممون المعتقدات بالنظر إلى توافق التعزيز كما هو الحال في مصدر الضبط سواء الداخلي أو الخارجي(نبيل محمد زايد، 2003، ص73).

3- 6- النظرية المعرفية:

إذا كان النشاط السلوكي يعد وسيلة للوصول إلى هدف معين ومستقبل عن السلوك ذاته أي أن الاستجابات الصادرة من اجل الحصول على المكفاءات تشير إلى دافعية خارجية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته وفقا للتفسيرات السلوكية والارتباطية، فان التفسيرات المعرفية تنظر إلى الكائن الحي بأنه كائن عاقل ويتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، كما أن هذه التفسيرات تؤكد على مفاهيم: كالقصد أو النية والتوقع والنشاط العقلي الذاتي، وتشير أيضا إلى النشاط السلوكي كغاية بحد ذاتها وليس كوسيلة أي أن عملية استثارة دافعية الفرد نحو ممارسة أداء معين ترتبط بقانون " التوقع × القيمة " أي حاصل ضرب = الدرجة التي يتوقع بها القيام بمهمة ما بنجاح إذا ما بدل جهد معين وبالتالي الدرجة التي يتوقع بها الحصول على المكفاءات التي تأتي من خلال أداءه الجيد للمهمة × الدرجة التي يثمن أو يقيم بها الفرد قيمة هذه المكفاءات، ترى التفسيرات المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون إلى المثيرات الخارجية والداخلية على نحو تلقائي بل في ضوء نتائج العمليات المعرفية(معالجة المعلومات أو ما يسمى الصندوق الأسود) لهذه المثيرات فهناك تدخل العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية في إطار تفسير الدافعية واستثارتها ففي المراحل النمائية الأولى تكون استثارة الدافعية ذات مصادر خارجية ومع مرور المراحل النمائية تنتقل استثارة الدافعية إلى مصادر داخلية، فالدافعية الخارجية تبقى ما دامت الحوافز والمكفاءات موجودة بينما تستمر الدافعية الداخلية مع الفرد مدى الحياة. إن الأسلوب الأمثل في استثارة الدافعية هي الموازنة بين الدافعية الداخلية والخارجية والتوجه نحو تعزيز الدافعية الداخلية كي تصبح هي الأساس في استثارة السلوك المعرفي.

نظرية التنافر المعرفي:

قام عالم النفس "فستنجرfestinger " بتطوير هذه النظرية حيث أكد فيها بان دافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن المعرفي أو التالف المعرفي ينشا نتيجة لعدم التوازن المعرفي، وعليه تنشا حالة التنافر

المعرفي عندما يقوم الشخص بسلوك يتعارض مع الأنا أو الأنا العلى أو المثل العليا لديه، مما يدفعه إلى ممارسة سلوك لكي يصل إلى حالة التالف المعرفي، فعندما يقوم الفرد بسلوكات مخالفة لمثله العليا يبدأ يبحث عن مبررات لسلوكاته(محمد محمود بني يونس، 2014، ص113).

3-7- النظرية السلوكية"سكنر skinner ":

"سكنر" واستخدام المعززات لزيادة الدافعية: تقوم هذه الفئة من النظريات على أساس افتراض انه من الممكن الوقوف على السلوك المدفوع دون الاستعانة بمفهوم الحافز المعبئ للطاقة وبالتالي فهي تقف في مقابل نظريات الحافز التي عرضنا لها، حاول بعض الباحثين التقليل من أهمية الدور الذي تلعبه الحوافز في تشكيل دافعية الفرد أو الآثار التي تتركها الحالات الداخلية في دافعيته ومن تم فان الهدف الخارجي هو الذي يجدب الفرد وليست الحاجة أو الحالة الداخلية له لذلك يطلق على هذه الفئة من النظرية أحيانا نظريات الجدب في تناولها لمفهوم الدافعية ويعني ذلك أن هذه الفئة من النظريات استخدمت مفهوم العادة بديلا عن مفهوم الحافز، فحينما نسمع جرس الباب الخارجي فإننا نفتحه وفي هذه الحالة لا نحتاج إلى حافز داخلي لفتح الباب أو فضول لمعرفة من القادم على الباب وذلك لأننا تعودنا أن نفتح الباب لمجرد سماع الجرس فعادتنا هي التي تحرك السلوك حينما تكون الظروف ملائمة، وتشمل هذه العادات التنبيهات الداخلية على سبيل المثال: تقلصات المعدة، فضلا عن التنبيهات الخارجية مثل الدعوة لتناول الغذاء بمعنى أخر: إذا استطعنا تحديد المنبهات التي تحرك استجاباتنا يصبح في مقدورنا أن نتقدم دون حاجة إلى ما يطلق عليه الحوافز أي أن كل أشكال السلوك تكون محكومة بالمنبهات(ثائر احمد غباري، 2008، ص82).

- التعقيب على نظريات الدافعية للتعلم :

تجدر الإشارة إلى إن وجود العديد من النظريات التي تفسر الدافعية للتعلم في علم النفس وهذا يجعلنا على الكثير من الاختلافات الفكرية التي ارتبطت بمقاربة هذا الأشكال الجوهري، فاغلبها أشار إلى أهمية ودور الدافعية في النشاط التعليمي للفرد بل هي تمثل أصل النشاط البشري ككل وقد ذكرنا سابقا نظريات الدافعية للتعلم والآن سنحاول التعقيب عليها:

- نظرية الحافز لهل وتسمى أيضا بنظرية الحاجة حيت يقول هل أن الحاجة أو الحافز هو الذي يدفع الإنسان لتعلم فالحاجة إلى الطعام أو الأمن أو العمل يدفعه هو الحافز يدفعه وهو يشير إلى الحاجات

البيولوجية الأولية لدى الكائن وحوافز رئيسية تكون مثل محركات أساسية للتعلم والسلوك، أما النظرية الثانية النظرية الإنسانية" لابرهام ماسلو" أكد على الإرادة الحرة والحرية الشخصية للفرد في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي وإشباع حاجاته تبعا لسلم هرمي تترتب فيه الحاجات حسب أولويتها وقد قسمها إلى خمس حاجات وهي : الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن، تقدير الذات، حاجات الحب،و الانتماء وحاجات تحقيق الذات .

ثالث نظرية هي نظرية العزو للعالم الأمريكي " برنارد واينر" وقد أكد هدا الأخير أن مسالة تفسير سلوكات الأفراد الأسوياء وغيرهم تستدعي فهم طبيعة العزوات التي يقدمونها كممرر لسلوكاتهم المتعددة وهي تعتبر من أهم النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح أو تجنب الفشل ولا سيما فيما يتعلق بالتعلم والتحصيل الدراسي ويرى "واينر" أن المتعلمين لديهم نزعه لعزو وأسباب نجاحهم أو فشلهم إلى مجموعة من العوامل ترتبط بالقدرة والمعرفة والمزاج .

أما النظرية الرابعة هي نظرية التحليل النفسي" لسغموند فرويد " أعطى أهمية للاشعور في تفسير مختلف الحيثيات المرتبطة بالحياة النفسية للأفراد فهو يرى أنهم مدفوعين على نحو لا شعوري وتعتمد هذه النظرية على مفهوم الغريزة ويؤكد أن خبرات الطفولة وما كتبه الفرد من دوافع وغيرها من خيرات تؤثر بشكل كبير على الدافعية وشخصية الفرد طوال حياته .

والنظرية الخامسة نظرية التعلم الاجتماعي" لرونر " يفترض أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها، وبالتالي يتعلم الكثير من المهارات والمعارف وأنماط السلوك، ووفقا لهدا فان العديد من الدوافع الإنسانية تكون من خلال الملاحظة والتقليد وما سلوك الفرد إلا نتيجة لوجوده ضمن جماعة تدفعه إلى التنافس والتعاون مع غيره، ما يثير لديه الحماس والدافعية وتكثيف الجهود لبلوغ الأهداف المرغوبة.

النظرية السادسة النظرية المعرفية ترتكز على الاشتغال الذهني والعمليات العقلية، على ضوء دلك فان عملية إدراك وفهم معطيات العاملين الداخلي والخارجي وكيفية تفسيرها تحدد طبيعة السلوك المتبع لان الفعل الإنساني يحمل صفة الإرادة العقلانية، باعتبار أن القرارات المتخذة تتناسب مع نتائج التفكير، وبدلك السلوك البشري يكون قصديا ومبنيا بشكل مسبق وليس تلقائي يهدف إلى فهم ما هو ذاتي

وموضوعي، وهنا تبرز الدافعية بشكل واضح وجلي، فدافع الاكتشاف والمعرفة يوجه أفعال وسلوكات الفرد لكنه لا يقيدها لكونه يعزز مفهوم الذات ولا يقيمها.

وآخر نظرية النظرية السلوكية " لسكنر" أن الدافعية حسب النظرية السلوكية تنشا لذا الأفراد نتيجة مثيرات داخلية وخارجية، بحيث يصدر عن الفرد سلوكا أو نشاطا يمثل استجابة الفرد لهده المثيرات وتبعا لذلك يرى" سكنر" أن نتائج السلوك لا سيما الغريزية منها تشكل حافزا أو دافعا يدفع الفرد للقيام بسلوك بكيفية معينة في موقف معين، وبالتالي فان الحصول على مكافآت يعزز لديه الدافعية للحفاظ على هده السلوكات أو تكرارها.

4- أهداف الدافعية للتعلم:

تعد الدافعية للتعلم من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الإنساني، فهي القوة التي تدفع بالإنسان إلى اكتساب الخبرات والمعارف وأنماط السلوك المعتمدة، على اعتبار أن هذه الخبرات تساعد على تحقيق أهدافه، وتساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به ومن بين أهداف دافعية التعلم ما يلي:

1- تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وتحفيزه على الإقبال على التعلم بالرغبة.

2- تؤدي إلى استثارة وجدب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على الانتباه ربما يتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمون إليها.

3- تزيد اهتمام المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.

4- تزيد اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.

5- تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانيات المادية وغير المادية التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم.

6- توفير الظروف المنتجة لحدوث التعلم وضمان استمرارية تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي(عمار عبد الرحيم ألزغلول، 2012، ص98-99).

5- عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

1- حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية ، أن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع لتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

2- الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو لوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فهم الذين لديهم شك ي قدراتهم ليست لديهم دافعية التعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

1- انجاز الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحها في كل جزء.

2- الخبرات البديلة وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.

3- الإقناع اللفظي وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.

4- الحالة الفسيولوجية وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالقلق ولمرض.

3- الاتجاه: عبارة عن سلعة خادعة حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى على سبيل المثال: قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو الشرطة ولكن عند مواجهته لهم يتصرف معهم بكل احترام، وهناك ثلاثة طرق لتغيير الاتجاه وهي: توفير رسالة اقناعية ونمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة وتوفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه.

4- الحاجة: هي شعور الكائن الحي بالافتقاد ل شيء معين وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية (مثل الحاجة إلى الطعام والماء والهواء) أو سيكولوجية اجتماعية(مثل الحاجة إلى الانتماء والسيطرة والانجاز)، تختلف الحاجات من فرد لأخر وأفضل من صنف الحاجات هو "ابرهام ماسلو" الذي صاغ هرم الحاجات حيث تحدث عن خمسة حاجات وهي :

- الحاجات الفسيولوجية(أدنى الحاجات).
- حاجات الأمن(أدنى الحاجات).
- حاجات الحب والانتماء(حاجات عليا).
- حاجات تقدير الذات(حاجات عليا).
- حاجات تحقيق الذات(حاجات عليا).

ومن أهم هذه الحاجات المثيرة للدافعية هي الحاجات الدنيا حيث يجب إشباعها قبل الحاجات العليا فالطالب الجائع لا يمكنه التعلم.

5- الكفاية: هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كافي، ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فقط ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات دواتهم.

6-الدوافع الخارجية: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية قابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية ، كما أن للعلامات قيمة جيدة لدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد والتعزيز شكل أخر من أشكال الدوافع الخارجية.

7- الحافز: هو تكوين فردي يستخدم للإشارة إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك فهو بمثابة والقوة الدافعية للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد.

8- الباعث: يشير إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي للوصول إليه فهو الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دافع الانجاز(ثائر احمد غباري، 2008، ص46-48).

6- وظائف الدافعية للتعلم:

هناك أربعة مفاهيم رئيسية تعد أساسيات في دراسة الوظيفة التعليمة للدافعية وهي: الاستثارة Arousal، التوقع Expectation، الباعث Ineentive، العقوبة Punishment.

1- الوظيفة الاستثمارية: تنشيط وتحريك السلوك وأن يكون مسببا للسلوك ويحمل في طياتها مزيج بين جانبين هما: الفسيولوجي والسيكولوجي.

- **الاستثارة من الناحية السيكولوجية:** حالة من الاستنفار العام للكائن التي تتطلب الانتباه واليقظة.

- **الاستثارة من الناحية الفسيولوجية:** التغييرات الملحوظة في فسيولوجية الفرد والتي تظم التغييرات الكهربائية في الجهاز العصبي، أن طبيعة الاستثارة تكمن في مصدرين هما:

1- الاستثارة الداخلية: والتي مصدرها الأفكار والموز والمصادر من القشرة الدماغية عند الطالب.

2- الاستثارة الخارجية: والتي مصدرها البيئة ويمثلها دور المدرس في الصف وتحدد العلاقة بين الاستثارة والأداء من خلال افتراضين هما: لكل منوع من الطلبة أنواع من النشاط المدرسي مستوى عين من الاستثارة.

عندما يقوم الطالب بأداء معين فانه يسلك طريقة تحتفظ بمستوى الاستثارة والتي تسمح باستمرار الأداء (عباس نوح سليمان محمد الموسوي، 2015، ص86).

2- الوظيفة الباعثية: حيث نجد اغلب البواعث المتداولة بين عناصر العملية التعليمية أثناء الأداء التربوي من البواعث المادية والمعنوية ك المكفاءات والعلامات والملاحظات والمدح واللوم التي يجب أن تكون مرتبطة بالموقف التعليمي ومناسبة له حتى يتحقق الهدف(شريك ويزة، 2017، ص177).

أن أثر البواعث لابد أن يقدم في الموقف المناسب لان نتائج البواعث تؤثر في التعلم المتوقع وتمنح للطالب اعتبارا بالقناعة لكي يصبح فيما بعد مصدرا أساسيا للدافعية نحو التعلم(عباس نوح سليمان محمد الموسوي، 2015، ص91).

3- الوظيفة التوقعية: الدافعية للتعلم تساعد على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفعالية اكبر في حين المتعلمين الذين ليس لهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر شغب وسخرية داخل القسم ،أن مستوى الطموح وخبرات النجاح والفشل أو درجة الدافعية ،عناصر ذات صلة بطبيعة المواد الدراسية وفعاليتها، إلى جانب طبيعة شخصية المتعلم ،وقدرته على التوقع وعلى الانجاز ومدى ارتباط هذه العناصر بعوامل التعزيز يساعد المتعلم على تحقيق النجاح وتجنب الفشل ودرجة الضبط الذاتي لدى المتعلم وضبط الجماعة التي ينتمي إليها، كالأسرة أو جماعة الأقران داخل القسم أو خارجه (شريك ويزة، 2017، ص177).

4- الوظيفية التهذيبية: أن الوظيفة التهذيبية تتطلب من المدرس استعمال الثواب والعقاب، والذين يشكلان التجسيد الواقعي لمفهوم المدح والدم، ومن هنا تظهر وتتبين وحدة الوظيفة الباعثية والوظيفة التهذيبية، إن الثواب يثبت السلوك والعقاب يستبعده أو يزيله، إن العقاب يؤدي دورا في إبلاغ الطالب عما لا يفعله ولكنه لا يحمل أي معلومات في ذاتها تخبر الطالب عن المسار البديل للسلوك الذي يحب إتباعه، ويستخدم العقاب لإنقاص احتمال حدوث استجابة غير جيدة . لدى من الضروري أن يدرك المدرسون أن العقاب كوسيلة تهذيبية يعد أمر عديم القيمة وخاصة إذا كان قاسيا وغير واضح في أسبابه مما يؤدي إلى خلق مقاومة من قبل الطالب وبالتالي كرهه للمدرس وتجنب تعلم المادة التي ارتبطت بالعقاب، أما الثواب فيكون في صور متعددة، وقد أثبتت دراسات علمية كثيرة انه أفضل تهذيب وباعث قوى فالرضا عن إجادة العمل لدى الطالب يعد أفضل وأحسن مكافأة وحافز نحو التعلم(عباس نوح سليمان محمد الموسوي، 2015، ص92).

7- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم :

هناك عدة عوامل تؤثر في الدافعية لتعلم وهي:

1- ضبط المتعلم: تتم من خلال توفير الخيارات للمتعلمين لانجاز وظائفهم الدراسية وتوفير الخيارات في الاختبارات وطريقة تصحيحها، ومراعاة الخلفية العلمية للمتعلم وقدراته ومهاراته التي يستطيع القيام بها وعلى المعلم مساعدته على اتخاذ القرارات الصحيحة.

2- المكافآت: تستخدم عندما لا يكون لدى المتعلم رغبة في تعلم موضوع معين، ويتم دلك باستخدام المكافأة البسيطة والفعالة.

3- اهتمامات المتعلم: يمكن للمعلم أن يقرب المادة الدراسية باهتمامات المتعلم عند شرح المادة الدراسية كالبدء بمقدمة تثير اهتمام المتعلم وتزيد من فعاليته الدراسية، بطرح أسئلة، الغاز...

4- بنية الغرفة الصفية: يمكن للمعلم أن ينوع من أساليب التعليم، ويستخدم طريقة التعليم الجماعي في القسم وتوضيح قوانينه وما طلب من المتعلمين احترامه ومراعاته وتعليق ما يتوقع المعلم من طلابه في لوحة الإعلانات داخل القسم، وإعطائهم فكرة عن مستواهم.

5- مبادرات المتعلم واعتماده على نفسه: ويتم دلك من خلال مشاركة المتعلمين في وضع الأهداف العلمية التربوية، وتشجيعه على الإسهام في وضع الخطط الدراسية والوسائل المطلوب إتباعها في العملية التربوية .

إضافة إلى كل هذا عوامل أخرى نذكرها كالأتي :

- **العوامل الشخصية:** مرتبطة بالجنس وتتمثل في الفروق بين الجنسين في الدافعية والترتيب في الأسرة، حيث أن الذين يولدون أولا أو الوحيدين يتمتعون بدافعية مرتفعة مقارنة بالأطفال المولودين لاحقا والحالة الصحية للفرد تؤثر كذلك على الدافعية.

- **العوامل الأسرية:** العلاقة الأسرية بين الوالدين تعتبر أهم العوامل التي تؤثر في طموح الأفراد ودافعيتهم في استقرار الأسرة في جميع النواحي تساعد الأبناء على وضع أهداف بعيدة المدى ويسعون إلى تحقيقها.

- **العوامل المدرسية:** العقاب البدني الذي يؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية بين المعلم ويؤدي إلى تكوين اتجاه سلبي نحو التعلم والمدرسة وقد يؤدي إلى التسرب، وكذلك حجم القسم المدرسي ذا تأثير سلبي على دافعية التلاميذ فكلما زاد حجم القسم زاد تدني دافعية التلاميذ.

كذلك الوسائل التعليمية وطريقة تعامل المعلم وإدارته للقسم تؤثر على دافعية التلاميذ إيجابا وسلبا، وكذلك المواد التعليمية والواجبات المنزلية حيت ترتبط الدافعية ارتباطا عاليا بالوقت الذي يستغرقه التلاميذ في تأدية الواجب أو المهمة(الرفوع محمد أمين، 2015، ص210-214).

8- استراتجيات استثارة دافعية الطالب نحو التعلم :

تحدد بعض الممارسات العلمية التي يمكن أن تضع بعض المعايير أو الاستراتجيات الأساسية موضع التطبيق لأجل استثارة دافعية التعلم الصفي وتوفيرها في مراحل التمهيد للعملية التعليمية والتي تهدف إلى تعزيز وتوجيه الطلاب وتحقيق مناخ مادي نفسي مناسب لتعلم وهي كالأتي:

1- استخدام عبارات الثناء والتشجيع اللفظي.

2- استخدام الدرجات والامتحانات القصيرة والتعليق على أجوبة الطلاب الامتحانية والتحريرية والشفهية.

3- استثارة التشويق والاكتشاف وحب الاستطلاع عند الطلاب من خلال:

- استثارة الدهشة أثناء الدرس وخاصة العلمية .

- استثارة الشك العلمي أثناء الدرس.

- إيجاد أعمال وأفكار تتسم بجعل الطلبة في موضع التنافر والإرباك والحيرة.

4- عرض أعمال وأفكار وأحداث علمية معاصرة غير متوقعة .

5- تقديم بعض الفوائد العلمية غير المتوقعة لموضوع معين .

6- استخدام الأمثلة من واقع حياة الطلبة واستخدام أسمائهم وأماكنهم في تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية.

7- تشجيع الطلاب على المساهمة العلمية بالأعداد وتقديم أجزاء من الدرس.

8- تقليل ما أمكن من العقاب واللوم والسخرية في حالة الفشل(رؤوف محمد القيسي، 2008، ص101).

9- مناقشة مفردات المادة الدراسية المقررة والكتب والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها والأنشطة التي لابد من ممارستها وتقديمها والتقديرات التي تمنح إجراء انجاز المهمات.

10- ارتباط الخبرات التعليمية ارتباطا وثيقا بالأهداف.

11- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير الأساليب لقدراتهم وميولهم وخبراتهم السابقة.

12- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة المنظمة(فاضل محسن الازير جاوي، 1991، ص73-74).

13- ملائمة المهمات لرغبات الطلبة.

14- إعطاء الطلاب فرصا لاتخاذ القرارات بشكل مستقل.

15- التقليل من قلق الطلاب خلال النشاطات التعليمية.

16- نمذجة الرغبة والدافعية للتعلم والجدة والتنوع.

17- تزويد الطلاب بفرص التعاون فيما بينهم(حسن محمد أبو رياش وآخرون، 2014، ص 346).

9- علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم ، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدراسة المختلفة حيث تثير دوافعهم الحالية وقد أدرجة التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية دافع واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، لدلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم .

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابل لتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل يسر له أن يبدل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع فعله من جهد، فعمل المدرس لا ينبغي أن يصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول دوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتساب المعارف والمهارة والاتجاهات المناسبة .

فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، فالمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعلم وذلك من اجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خيارات مختلفة لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط ويتضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه، كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل لان الدافعية لها علاقة بميول الطالب وحاجاته (ثائر احمد غباري، 2008، ص24).

كذلك للدافعية علاقة مباشرة مع سلوك الطلاب وتعلمهم، حيث تلمس عدة أثار مفيدة لها في تعلم الطلاب وسلوكهم كتوجيه الطلبة نحو أهداف معينة، ومن هذا المنطلق فان الدافعية تؤثر في الاختبارات التي تواجه الطلبة وتزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف كما تزيد أيضا من المبادأة بالنشاط والمثابرة عليه، لذلك تخلق في دواتهم الرغبة في الاستمرار والمثابرة على أداء المهمة عندما يحول بينهم وبينها حاجز أو يصابون بالإحباط أثناء قيامهم بها، بالإضافة إلى تعويد الطلبة على أداء مدرسي أفضل ونتيجة منطقية لكل ما تقدم من فوائد، وبذلك يمكن الاستنتاج بان الطلبة المدفوعين للتعلم أكثر تحصيلا، وأن عمل المعلمين يصبح أسهل وأكثر إنتاج إذا كان الطلبة مدفوعين للنجاح في المدرسة(سعاد جبر سعيد، 2015، ص134).

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا خلال هذا الفصل إلى موضوع الداعية للتعلم ووجهاتها التي تعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية وباعتبارها شرط هام من شروط التعلم، حيث يحتاج معظم التلاميذ إلى دافع خارجي من قبل الأولياء والأساتذة سواء أكان مادي أو معنوي ودافع داخلي ذاتي من تلقاء أنفسهم حبا في التعلم بحد ذاته.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- حدود الدراسة

2- منهج الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية

1- حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية: أجريت الدراسة بجامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا.

2- الحدود الزمنية: يتحدد السير العملي لمجريات البحث في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى أواخر شهر ماي والمتمثل في توزيع الاستمارة وتحليلها ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

3- الحدود البشرية: طلبة جامعة تاسوست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

2- منهج الدراسة:

تختلف المناهج والطرق الخاصة بالبحث العلمي وذلك باختلاف طبيعة الموضوع والظاهرة المدروسة التي تلزم الباحث على إتباع منهج معين دون الأخر ويعرف المنهج: على انه مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام من الباحثين من مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (حسين محمد جواد الجبوري، 2013، ص177)، وبالنظر إلى موضوع دراستنا وطبيعة الموضوع المتناول اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك نظرا إلى تلاؤمه مع أهداف دراستنا وتناسبه معها، والذي يبحث في الدور الذي يلعبه التوافق النفسي على الدافعية للتعلم، والذي نعتمد فيه على وصف وتحليل الظاهرة المراد دراستها بدقة وموضوعية، والذي يعرف بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية الاجتماعية أو مشكلة اجتماعية، كما يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات،2011، ص139).

3- مجتمع الدراسة:

ويسمى أيضا بالمجتمع الإحصائي، وهو المجتمع الكلي للأفراد المراد تطبيق أداة البحث عليهم، حيث يشمل مجتمع دراستنا طلبة علم النفس التربوي وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية بجميع مستوياتها وتخصصاتها بجامعة محمد الصديق بن يحيى القطب الجامعي تاسوست حيث بلغ عددهم (750) طالب وطالبة.

4-عينة الدراسة:

تعد خطوة اختيار العينة من أهم الخطوات المنهجية الأساسية في البحث العلمي، والذي يجب على كل باحث القيام به إذ انه يعبر عن المجتمع الأصلي وتمثله بطريقة علمية، وتعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفات مشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات(عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، 2009، ص255).

وفي دراستنا اخترنا العينة العشوائية البسيطة والتي يقصد بها أن يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بان يكون ضمن العينة المختارة، ويكون هذا النوع من العينات مفيد ومؤثر عندما يكون هناك تجانس وصفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة، من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث، وعليه فان جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفة لدى الباحث(عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، 2009، ص264).

وقد تم ضبط عينة دراستنا ب (335) طالب وطالبة تخصص علم النفس التربوي وإرشاد وتوجيه.

الجدول رقم (01): يمثل خصائص العينة حسب متغير الجنس

الجـــنس	التكـــرار	الـــنسبة المئوية
ذكور	5	%1,5
إناث	330	%98,5
المجموع	335	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانت من جنس الإناث حيث بلغت النسبة المئوية الممثلة لهن 98,5 % أما الذكور فبلغت 1,5%.

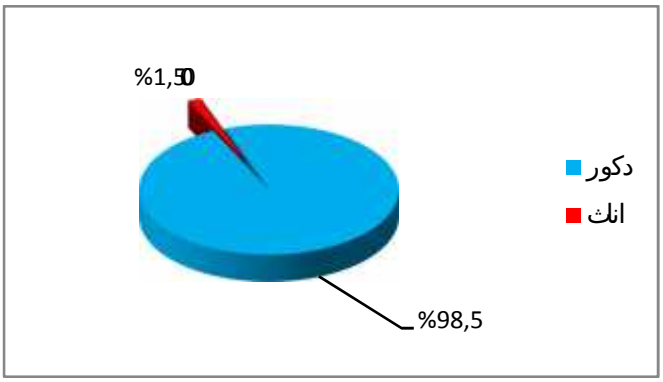

شكل رقم(04): يمثل دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (02): يمثل خصائص العينة حسب متغير المستوى الجامعي.

المستوى الدراسي	التكـــرار	الـــنسبة الـــمئوية
الثانية جامعي	97	%29،0
الثالثة جامعي	38	%11،3
أولى ماستر	95	%28،4
الثانية ماستر	105	%31،3
المجموع	335	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة طلبة السنة الثانية ماستر هي الأعلى حيث بلغت31،3% تليها السنة الثانية جامعي بنسبة 29،0%، ثم السنة أولى ماستر بنسبة 28،4% أما عن أقل نسبة كانت لطلبة السنة الثالثة جامعي بنسبة 11،3% .

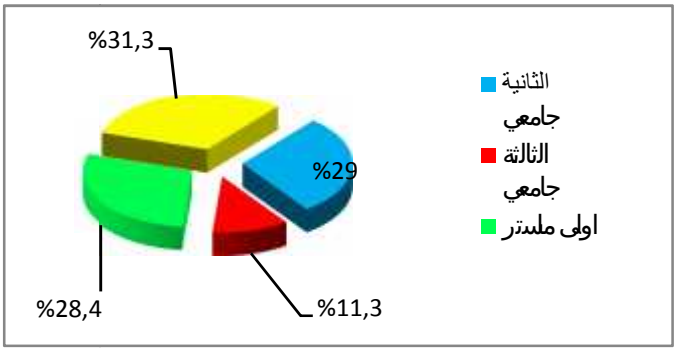

شكل رقم (05): يمثل دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.

الجدول رقم (03): يمثل خصائص العينة لمتغير التخصص الجامعي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم التربية	96	%28،7
علم النفس التربوي	152	%45،4
إرشاد وتوجيه	87	%26،0
المجموع	335	100%

من خلال عرض النتائج في الجدول أعلاه نجد أن تخصص علم النفس التربوي هو الأعلى نسبة ب45،4% يليه تخصص علوم التربية بنسبة 28،7% وأخر تخصص من حيث النسبة هو إرشاد وتوجيه بنسبة26،0%.

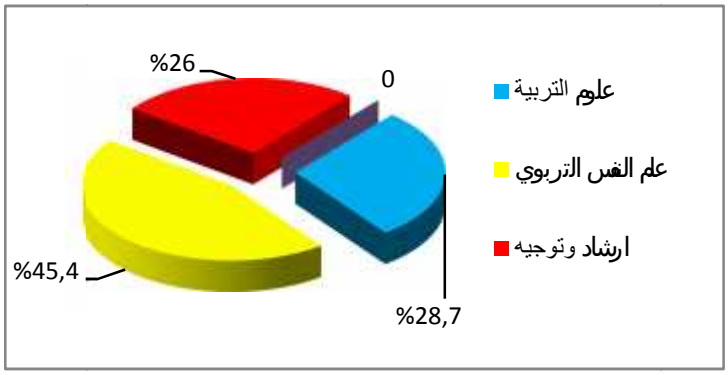

شكل رقم (06): يمثل دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي.

5- أدوات جمع البيانات:

5-1- الاستبيان:

يركز الباحث على تقنيات وأدوات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها واختيار التقنية والوسيلة المعتمدة عليها يتوقف أساسا على طبيعة موضوع الدراسة والهدف المراد الوصول إليه، ولقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان والذي يعرف بأنه: أداة لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون لفظيا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان(محمد جلال الغندور، 2015، ص293).

وقد استوحينا استبيان دراستنا من مقياس التوافق النفسي ل" زينب شقير" 2003: الذي تم فيه صياغة 57 مفردة تقيس التوافق النفسي ويشمل خمسة أبعاد (التوافق الأكاديمي، التوافق الشخصي،

التوافق الشخصي، التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي)، وتم مراعاة إعداد كل مفردة من المقياس لتكون بسيطة وليست مركبة.

ومقياس الدافعية للتعلم ل"يوسف قطامي"(1989) وقد استعان بمقياس التعلم المدرسي لكل من "كوزكى" و" انتويستيل" ومقياس "روسال" لدافعية التعلم، يتضمن المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديلها في سنة 1992 حيث سحبت 24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة.

وقد تم الاعتماد على طريقة " ليكرت " في بناء أداة القياس حيث تم صياغة خمسة بدائل للإجابة على العبارات وهما (أوافق بشدة) (أوافق) (محايد) (لا أوافق بشدة). ويطلب من الطالب قراءة كل عبارة و وضع علامة (في) أمام الاختيار الذي يناسب إجابته ويكون تقديرا لمفردات كالأتي(1،2،3،4،5) ويكون التقدير العكسي(5،4،3،2،1) للمفردات السالبة.

5-1-1- الاستبيان في صورته الأولية:

بعد القيام بالدراسة الأولية حول موضوع الدراسة والتحقق من مفردات الدراسة في الجامعة وعلى اعتبار موضوع دراستي المتمثل في التوافق النفسي ودوره في الدافعية للتعلم والموجه لطلبة علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، فقد تم بناء استبيان أولي يضم (35) عبارة موزعة على 3 محاور موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): يمثل بنود محاور الاستبيان في صورته الأولية.

المحاور	العبارات
التوافق الشخصي	من العبارة 1 إلى العبارة 12
التوافق الاجتماعي	من العبارة 13 إلى العبارة 23
التوافق الأسري	من العبارة 24 إلى العبارة 35

5-1-2-الاستبيان في صورته النهائية:

بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وعلوم التربية وبعد التحكيم واخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي قدموها لنا من حيث تغيير صياغة العبارات وحذف

بعض العبارات التي راو أنها لا تخدم الاستبيان وإضافة عبارات جديدة أصبح الاستبيان في صورته النهائية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يمثل بنود محاور الاستبيان في صورته النهائية.

المحاور	العبارات
التوافق الشخصي	من العبارة 1 إلى العبارة 11
التوافق الاجتماعي	من العبارة 12 إلى العبارة 19
التوافق الأسري	من العبارة 20 إلى العبارة 30

5-1-3- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ- صدق الاستبيان:

يعد صدق الاستبيان من أهم الطرق التي يلجا إليها الباحث حيث يعرف على أنه:" صدق المدى الذي يؤدي الغرض الذي وضع من اجله"(محمد صبحي، 1995، ص 183)، حيث قامت الباحثتان بالتأكد من مستوى صدق الاستبيان فقياس صدق النتائج التحليلية للاستبيان يتم بقياس الصدق الظاهري، وقد اعتمدنا في دراستنا على الصدق الظاهري أو صدق المحكمين الذي يعرف بأنه:" يشير إلى تقييم المتصفح لمحتوى الاختبار وهو تقييم لا يستند إلى معايير موضوعية وإنما إلى معايير ذاتية والواقع إن الصدق الظاهري يعتبر ابسط أشكال صدق المحتوى، وعلى الرغم من ذلك فهو يعتبر ضروريا حتى يتم تبني الاختبار واستخدامه(سعيد التل، محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، 2007، ص128).

حيث وبعد صياغة استمارة الاستبيان تم توزيعها على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا من ذوي الخبرة والتخصص، كلية الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحيى، حيث كان عددهم " 4" أساتذة من اجل إبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبيان ومدى تحقيقها للمطلوب، وبعد اخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار أصبح الاستبيان الخاص بدراستنا على درجة من الصدق بحيث يمكن تطبيقه.

ب- ثبات الاستبيان:

يقصد بالثبات:"انه يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار على نفس الأفراد في نفس الوقت"(خاطر احمد محمد، علي فهمي بيك، 1996، ص23)، وقد تم توزيع الاستبيان الخاص بدراستنا على (40) مفردة وبعد تطبيق البيانات في برنامج spss والاعتماد على " ألفا كرونباخ" كأداة إحصائية لقياس الثبات تم إيجاد النتيجة (0،73)، وهي تدل على مستوى ثبات عالي للاستبيان

6- الأساليب الإحصائية:

- **النسب المئوية:** للتعرف على النسب المئوية لتكرارات.

- **المتوسطات الحسابية:** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم(06): يمثل توصيف المتوسطات الحسابية حسب سلم " ليكرت الخماسي "

درجة الموافقة	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا
الفئـــات	[1-1،80]	]1،80-2،60]	]2،60-3،40]	]3،40 -4،20]	]4،20- 5]

من خلال التوزيع الموضح في الجدول أعلاه حسب سلم " ليكرت الخماسي" حيث تعطى (الدرجة1: غير موافق تماما، الدرجة 2: غير موافق، الدرجة 3: محايد، الدرجة 4: موافق، الدرجة 5: موافق تماما).

ويتم حساب المدى بين اكبر واصغر قيمة لدرجات مقياس الأبعاد(5- 1- 4)، حيث يمثل العدد 4 عدد الفئات من (1الى2) الفئة الأولى ومن (2الى3) الفئة الثانية، ومن (3الى4) الفئة الثالثة، ومن (4الى 5) الفئة الرابعة، بينما يمثل 5 عدد الدرجات ويحسب طول الفئة كما يلي:

طول الفئة $= \frac{5-1}{5} = 0.8$

يتم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس(1) من اجل تحديد الحد الأعلى للفئة الأولى (1،8=1+0،8) كما هو موضح في الجدول أعلاه.

الفصل الخامس: عرض نتائج البيانات

أولا:عرض النتائج

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

ثانيا: مناقشة النتائج

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

استنتاج عام

أولا: عرض نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى التي مفادها:يلعب التوافق الشخصي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين.

- عرض نتائج المحور الأول الذي يقيس:درجة تأثير التوافق الشخصي للطالب الجامعي على دافعيته نحو التعلم.

الجدول رقم(07): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الأولى

رقم العبارة	البـــــــــــدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
01	37	%11،0	127	%37،9	45	%13،4	88	%26،3	38	%11،3	335	%100

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن 37،9% أجابوا ب "لا أوافق" على أن اهتمامهم ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال شؤونهم الخاصة، في حين "وافق" 26،3% طالب وطالبة على محتوى هذه العبارة ، ثم البديل" محايد" بنسبة 13،4%، ثم البديل "أوافق بشدة "بنسبة 11،3%، أما البديل "لا أوافق بشدة " فكانت نسبته 11،0%.

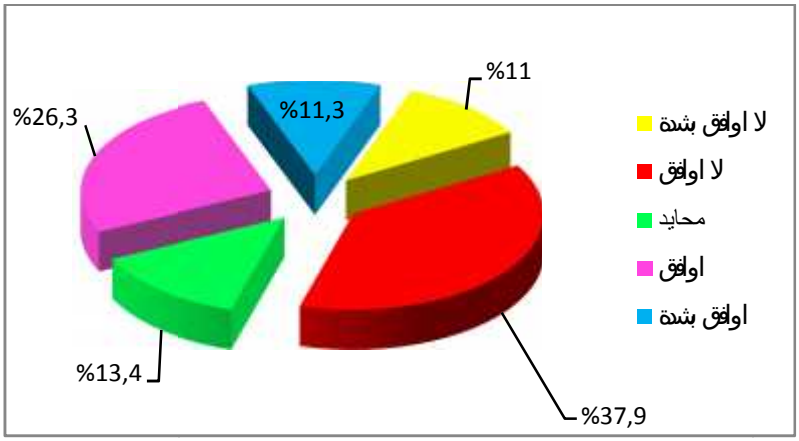

شكل رقم (07): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة رقم 01.

جدول رقم (08): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثانية

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
02	2	%6	17	%5،1	20	%6،0	132	%39،4	164	%49،0	335	%100

يتضح لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن49،0%" وافقوا بشدة "على أن شعورهم بالرضا عن أدائهم في الدراسة يزيد من ثقتهم بأنفسهم، في حين نجدهم في البديل "أوافق" بنسبة 39،4% كانوا موافقين على محتوى هذه العبارة،أما في البديل "لا أوافق بشدة " كانت نسبته 6% لم يوافقوا على ما جاء في العبارة ثم البديل "محايد " بنسبة 6،0%، ثم البديل "لا أوافق "بنسبة 5،1%.

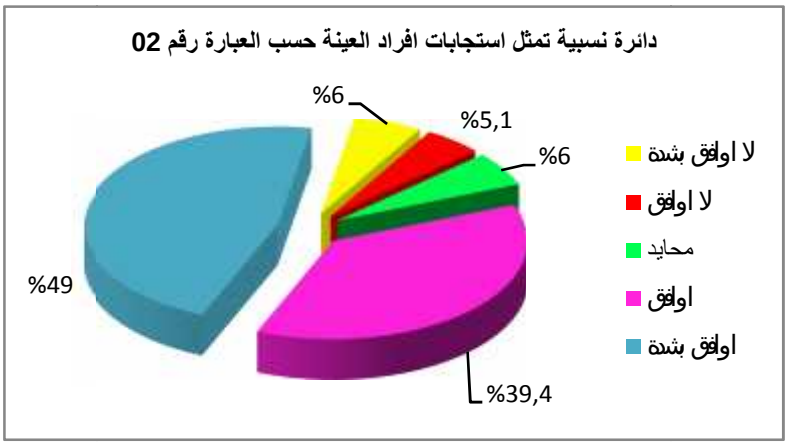

شكل رقم (08): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 02.

جدول رقم (09): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثالثة

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
03	45	%13،4	80	%23،9	59	%17،6	93	27،8 %	58	17،3 %	335	%100

انطلاقا من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نجد أن 27،8% أجابوا بالبديل "أوافق " على أن سوء اختيارهم للتخصص جعل محتويات الدروس غير مثيرة، في حين أن 23،9% أجابوا بالبديل "لا أوافق" على محتوى العبارة، يليه البديل "محايد" بنسبة 17،6%، يليه البديل "أوافق بشدة" بنسبة17،3% وافقوا بشدة على ما جاء في محتوى العبارة، و13،4% لم "يوافقوا بشدة "على ما تناولناه في العبارة.

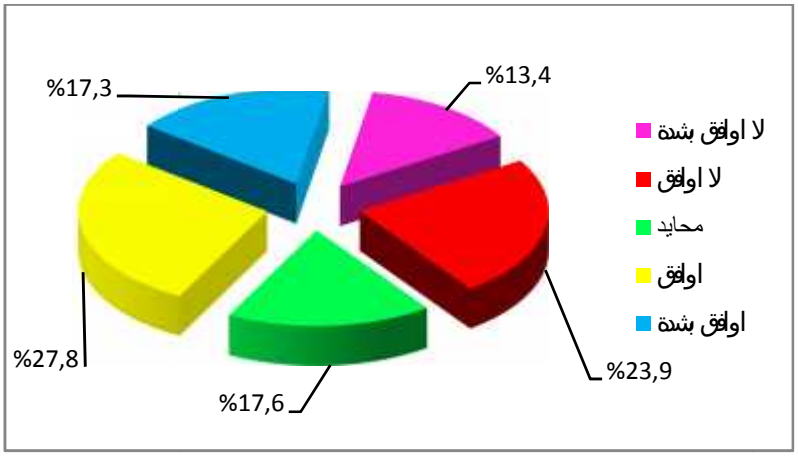

شكل رقم (09): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 03.

الجدول رقم (10): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الرابعة

رقم العبارة	البـــــــــدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
04	6	1،8 %	10	3،0 %	12	3،6 %	148	%44،2	159	%47،5	335	%100

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 47،5% اختاروا البديل "أوافق بشدة " على أنهم يشعرون بالثقة في قدراتهم لتحقيق النجاح، في حين نجد أن 44،2% "وافقوا " على محتوى العبارة، ثم البديل "محايد" بنسبة 3،6%، ثم يليه البديلين "لا أوافق" و"لا أوافق بشدة" بنسبة 3،0% و1،8% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

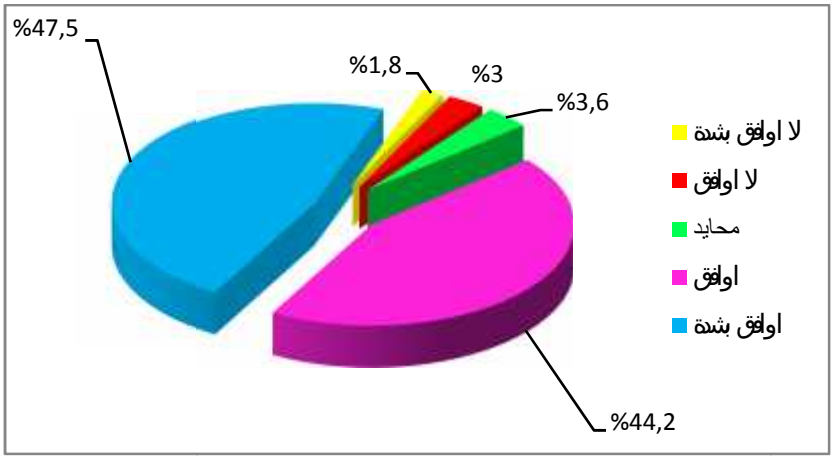

شكل رقم (10): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 04.

الجدول رقم (11): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الخامسة

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
05	38	%11،3	73	%21،8	84	%25،1	108	%32،2	32	9،6 %	335	%100

انطلاق من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 32،2% "وافقوا " على أنهم يستمتعون بوقتهم أثناء المراجعة للامتحان، أما البديل "محايد" فبلغ 25،1%، ثم تليه نسبة 21،8% لم "يوافقوا" على محتوى العبارة، وأيضا البديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 11،3% لم يوافقوا على ما جاء في العبارة و9،6% "وافقوا بشدة " على ما تناولناه في العبارة.

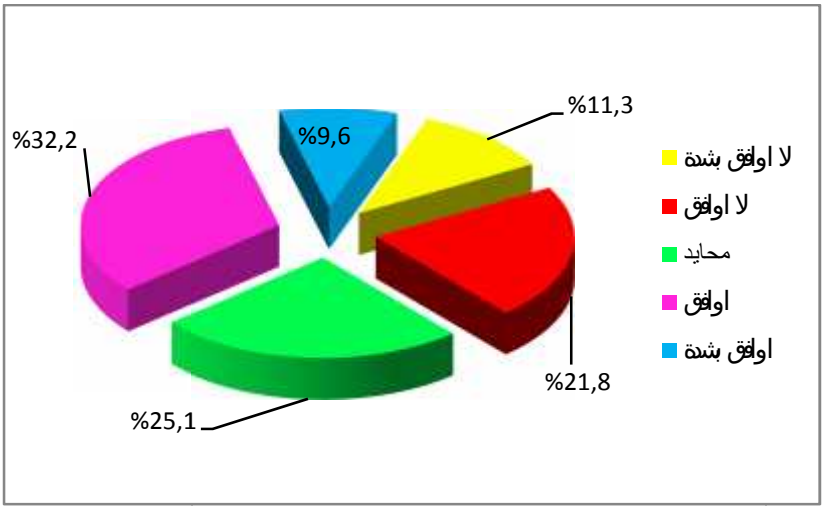

شكل رقم(11): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب العبارة رقم 05.

الجدول رقم (12): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السادسة

رقم العبارة	البـــــــــدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
06	13	3،9 %	32	9،6 %	26	7،8 %	137	%40،9	127	%37،9	335	%100

انطلاقا من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 40،9% "وافقوا " على أنهم يشعرون بالملل من كثرة تراكم المحاضرات الجامعية، في حين نجد أيضا 37،9% "وافقوا بشدة" على محتوى العبارة، تليه نسبة 9،6 % لم "يوافقوا " على ما جاء في العبارة، يليه البديل "محايد" بنسبة 7،8 %و البديل "لا أوافق بشدة" بنسبة3،9 % لم يوافقوا أيضا على ما جاء في العبارة.

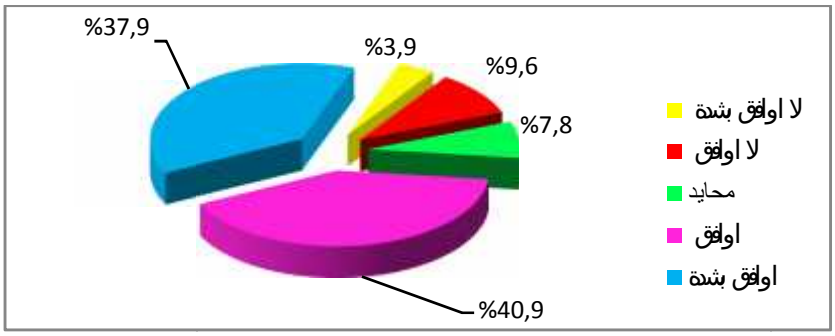

شكل رقم (12): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 06.

الجدول رقم (13): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السابعة

رقم العبارة	البدائل								المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
07	10	3،0 %	33	9،9 %	41	%12،2	173	%51،6	78	%23،3	335	100 %

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 51،6% "وافقوا " على أن شعورهم أن غالبية الدروس غير مثيرة يجعلهم يفقدون رغبتهم في الاجتهاد، في حين نجد أن 23،3% "وافقوا بشدة " على محتوى العبارة، ثم البديل "محايد" بنسبة 12،2 % يليه البديل "لا أوافق" بنسبة 9،9%و البديل "لا أوافق بشدة " الذي كانت نسبته 3،0 % لم يوافقوا أيضا على ما جاء في العبارة.

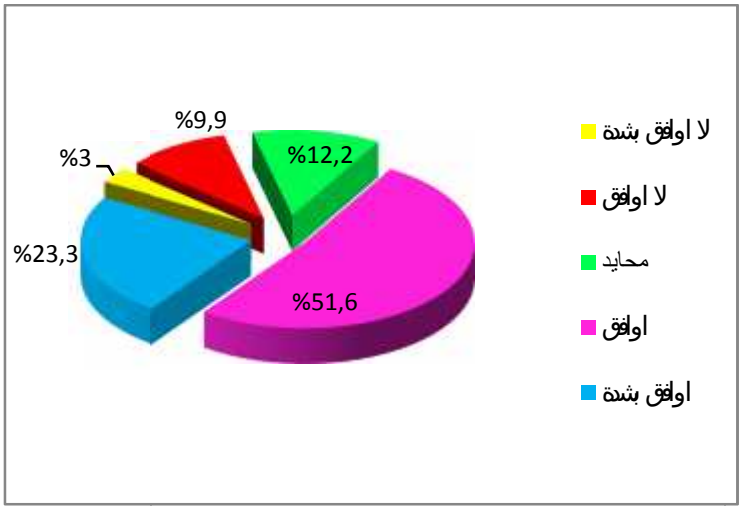

شكل رقم (13): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 07.

الجدول رقم (14): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثامنة

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
08	21	%6،3	59	%17،6	58	%17،3	109	%32،5	88	%26،3	335	%100

من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 32،5% "وافقوا " على أن يرتاحون عند قيامهم بالبحوث الجامعية مع الزملاء لأنها تجعلهم أكثر حماسا، في حين نجد أن26،3% "وافقوا بشدة " أيضا على محتوى العبارة، ثم البديل "لا أوافق" بنسبة 17،6% والبديل "محايد" فكانت نسبته 17،3% والبديل "لا أوافق بشدة " بنسبة 6،3 % لم يوافقوا على ما جاء في العبارة.

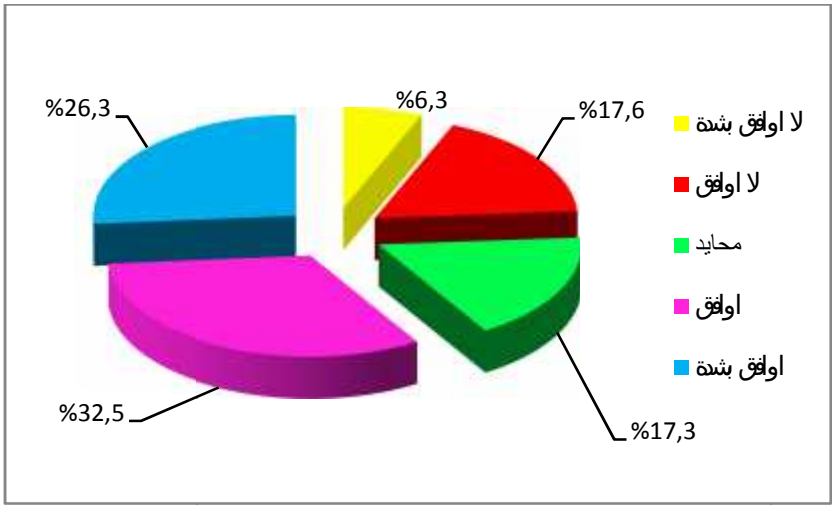

شكل رقم (14): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 08.

الجدول رقم (15): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة التاسعة

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
09	32	9،6 %	68	%20،3	57	%17،0	103	%30،7	75	%22،4	335	%100

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 30،7%" وافقوا" على أن سعيهم لكسب رضا وثقة الآخرين يطور من قدراتهم، في حين نجد أن 22،4 % "وافقوا بشدة" كذلك على محتوى العبارة، ثم البديل "لا أوافق" بنسبة 20،3% والبديل "محايد" فكانت نسبته 17،0% والبديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 9،6% لم يوافقوا أيضا على ما تناولناه في العبارة.

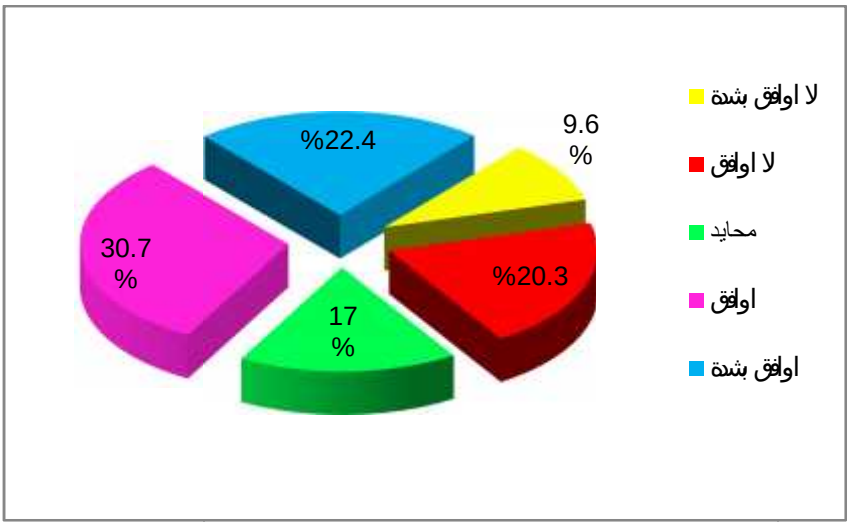

شكل رقم (15): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم09.

الجدول رقم (16): يمثل النسب المئوية استجابات عينة الدراسة على العبارة العاشرة

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
10	4	1،2 %	22	6،6 %	29	8،7 %	138	%41،2	142	%42،4	335	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 42،4%"وافقوا بشدة" على أن شعورهم بتقدير الآخرين لأعمالهم يدفعهم إلى العمل بجدية اكبر، كما نجد أيضا أن 41،2%"وافقوا " كذلك على محتوى العبارة، ثم البديل "محايد" بنسبة 8،7% والبديل "لا أوافق" فكان بنسبة 6،6% والبديل "لا أوافق بشدة " بنسبة 1،2% لم يوافقوا أيضا على ما تناولناه في العبارة.

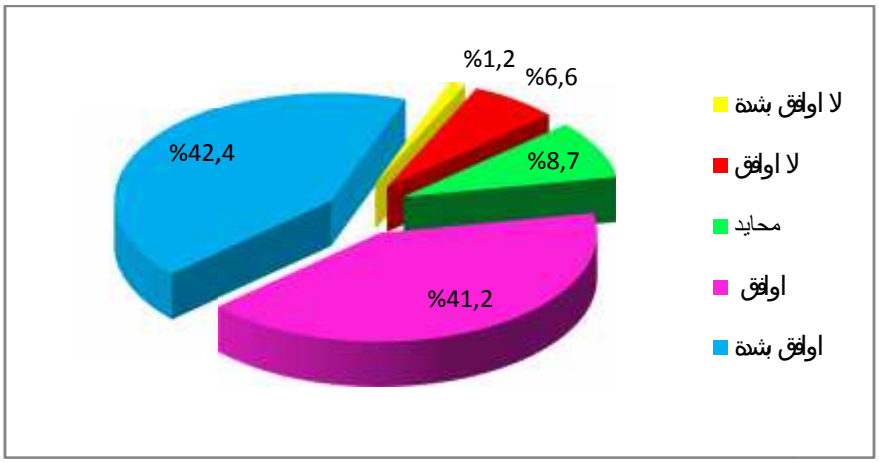

شكل رقم (16): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 10.

الجدول رقم (17): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
11	3	%9	16	4،8 %	22	6،6 %	142	%42،4	152	%45،4	335	100 %

انطلاقا من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نجد أن 45،4% "وافقوا بشدة" على أن قدرتهم على الإقناع بوجهة نظرهم تجعلهم أكثر تميزا، كما نجد أيضا أن 42،4% "وافقوا " كذلك على محتوى العبارة، يليه البديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 9% ثم البديل "محايد" بنسبة 6،6% وأخر بديل "لا أوافق" بنسبة 4،8% لم يوافقوا أيضا على ما تناولناه في العبارة.

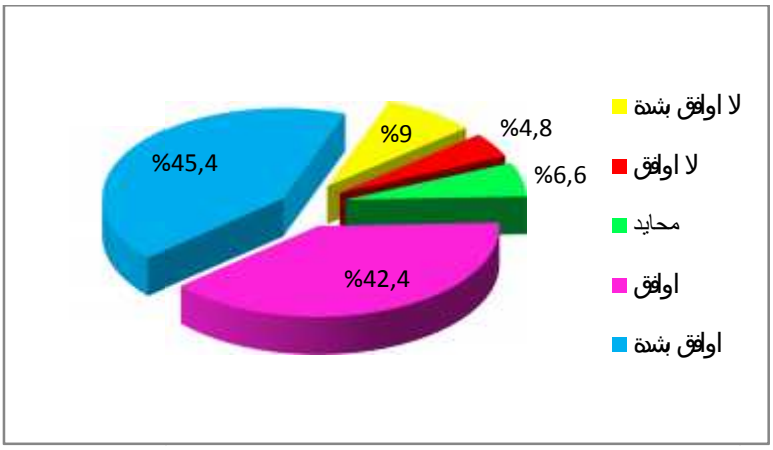

شكل رقم (17): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 11.

الجدول رقم (18): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
12	7	2،1 %	19	5،7 %	32	9،6 %	159	%47،5	118	%35،2	335	%100

من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه يمكن القول أن 47،5% "وافقوا" على أنهم تريحهم علاقاتهم الطيبة مع الزملاء ما يزيد من حماسهم للدراسة، في حين نجد أن 35،2%" وافقوا بشدة "على محتوى العبارة، يليه البديل "محايد" بنسبة9،6% ثم البديل "لا أوافق "بنسبة5،7% والبديل" لا أوافق بشدة" بنسبة 2،1%"لم يوافقوا" على ما تناولناه في العبارة.

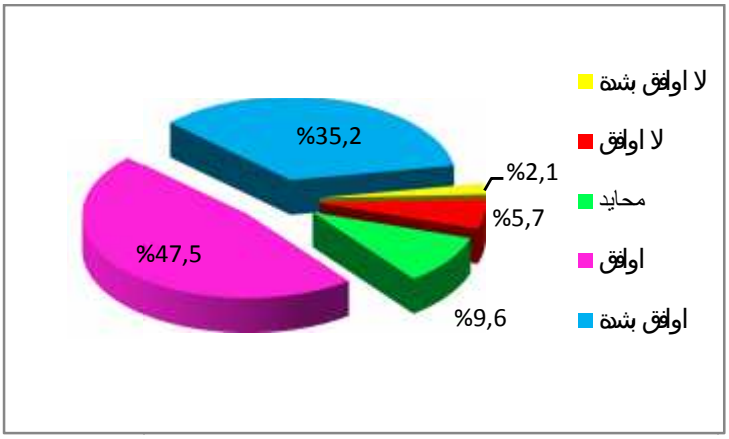

شكل رقم (18): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 12.

جدول رقم (19): يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط	الدرجة
1	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال شؤوني الشخصية.	**2،89**	**متوسطة**
2	شعوري بالرضا عن أدائي في الدراسة يزيد من ثقتي بنفسي.	**4،31**	**عالية جدا**
3	سوء اختياري للتخصص جعل محتويات الدروس غير مثيرة.	**3،12**	**متوسطة**
4	اشعر بالثقة في قدراتي لتحقيق النجاح.	**4،33**	**عالية جدا**
5	استمتع بوقتي أثناء المراجعة للامتحان.	**3،7**	**متوسطة**
6	اشعر بالملل من كثرة تراكم المحاضرات الجامعية.	**3،99**	**عالية**
7	شعوري أن غالبية الدروس غير مثيرة يجعلني افقد رغبتي في الاجتهاد.	**3،82**	**عالية**
8	يريحني قيامي بالبحوث الجامعية مع الزملاء لأنها تجعلني أكثر حماسا.	**3،55**	**عالية**
9	سعيي لكسب رضا وثقة الآخرين يطور من قدراتي.	**3،36**	**متوسطة**
10	شعوري بتقدير الآخرين لأعمالي يدفعني إلى العمل بجدية أكثر.	**4،17**	**عالية**
11	قدرتي على الإقناع بوجهة نظري تجعلني أكثر تميزا.	**4،27**	**عالية**
المتوسط الحسابي العام للمحور الأول		**3،71**	**عالية**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ "3،71" وهي " درجة عالية"، وفي العبارتين (4) و(2) جاء متوسطهما الحسابي متقارب، حيث بلغ على التوالي "4،33" و"4،31" " بدرجة عالية"، يليه المتوسط الحسابي في العبارة (11) حيث بلغ "4،27" " بدرجة عالية"، ثم المتوسط " 4،17" في العبارة (10) " بدرجة عالية"،يليه المتوسط الحسابي "3،99" في العبارة (06) " بدرجة عالية"، ثم المتوسط الحسابي "3،82" في العبارة (07) " بدرجة عالية"، يليه المتوسط الحسابي "3،55" في العبارة (08) " بدرجة عالية"، ثم المتوسط الحسابي "3،36" في العبارة (09) " بدرجة متوسطة"، أما في العبارتين (03) و(05) جاء المتوسط الحسابي متقارب حيث باغ "3،12" " بدرجة متوسطة".

2-عرض نتائج الفرضية الثانية التي مفادها :يلعب التوافق الاجتماعي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين.

- عرض نتائج المحور الثاني الذي يقيس: درجة تأثير التوافق الاجتماعي للطالب الجامعي على دافعيته نحو التعلم.

الجدول رقم (20): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر

رقم العبارة	البدائل								المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
13	6	1،8 %	22	6،6 %	39	%11،6	170	%50،7	98	%29،3	335	%100

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 50،7% "وافقوا" على أن تقبلهم لأراء زملائهم أثناء العمل الجماعي يجعلهم أكثر إنتاجية، كما نجد أيضا 29،3 % "وافقوا بشدة " على محتوى العبارة، يليه البديل "محايد" بنسبة11،6% ، ثم البديل "لا أوافق" بنسبة 6،6% والبديل "لا أوافق بشدة" بنسبة1،8% لم يوافقوا أيضا على ما تناولناه في العبارة.

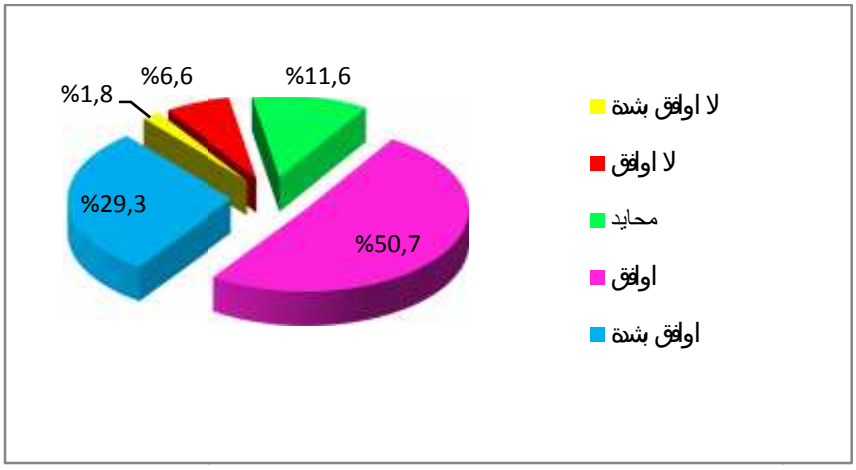

شكل رقم (19): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 13.

الجدول رقم (21): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
14	32	9،6 %	126	%37،6	48	%14،3	63	%18،8	66	%19،7	335	%100

انطلاقا من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نجد أن 37،6% أجابوا "لا أوافق" على أنهم لا يشعرون بالارتياح عند العمل ضمن مجموعة لأنه يضعف من تدفق أفكارهم، في حين نجد أن 19،7% في البديل "أوافق بشدة" كانوا موافقين على محتوى العبارة، يليه البديل "أوافق" بنسبة 18،8% ثم البديل "محايد" بنسبة 14،3%و أخر بديل "لا أوافق بشدة " بنسبة 9،6% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

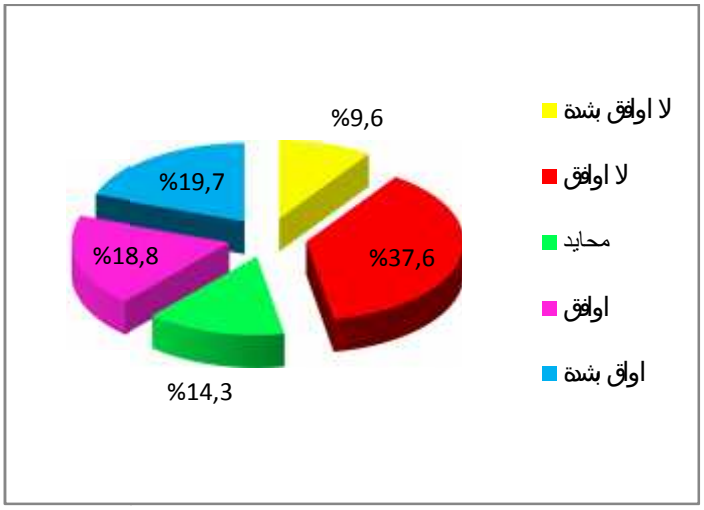

شكل رقم (20): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 14.

الجدول رقم (22): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر

رقم العبارة	البدائل								المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
15	19	5،7 %	50	%14،9	50	%14،9	105	%31،3	111	%33،1	335	%100

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 33،1% أجابوا بالبديل "أوافق بشدة " على أن تجنب الاختلاط داخل الجامعة يجعلهم أكثر تركيزا على دراستهم، كما نجد أيضا 31،3% "وافقوا " على محتوى العبارة، ثم يليه البديل "محايد" بنسبة 14،9%و البديل "لا أوافق" بنسبة 14،9% والبديل "لا أوافق بشدة" 5،7% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

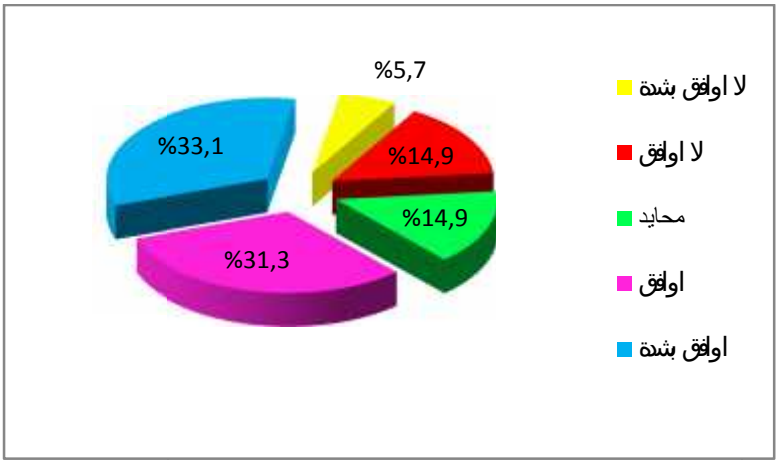

شكل رقم(21): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 15.

الجدول رقم (23): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
16	8	2،4 %	21	6،3 %	27	8،1 %	136	%40،6	143	%42،7	335	%100

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 42،7% "وافقوا بشدة " على أن تقدير زملائهم والأساتذة يزيد من عطائهم الدراسي، كما نجد أيضا أن 40،6% "وافقوا" كذلك على محتوى هذه العبارة، يليه البديل "محايد" بنسبة 8،1 % ، ثم يأتي البديلين"لا أوافق" بنسبة6،3 %والبديل "لا أوافق بشدة " بنسبة2،4 % لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

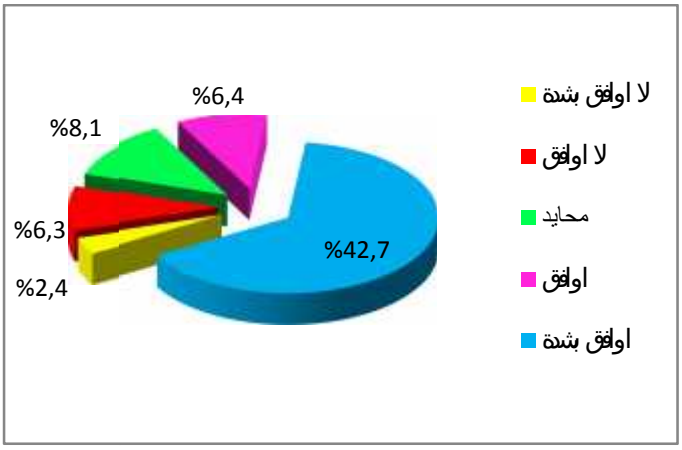

شكل رقم (22): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 16.

الجدول رقم (24): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
17	26	7،8 %	98	%29،3	60	%17،9	87	%26،0	64	%19،1	335	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن 29،3% لم "يوافقوا " على أنهم يجدون صعوبة في إيجاد الأصدقاء بسبب عدم توافقهم فكريا، في حين أن 26،0 % "وافقوا" على محتوى العبارة، يليه البديل "أوافق بشدة" بنسبة19،1 % وافقوا أيضا، ثم يأتي البديل "محايد" بنسبة 17،9% و7،8% لم يوافقوا بشدة على ما تناولناه في العبارة.

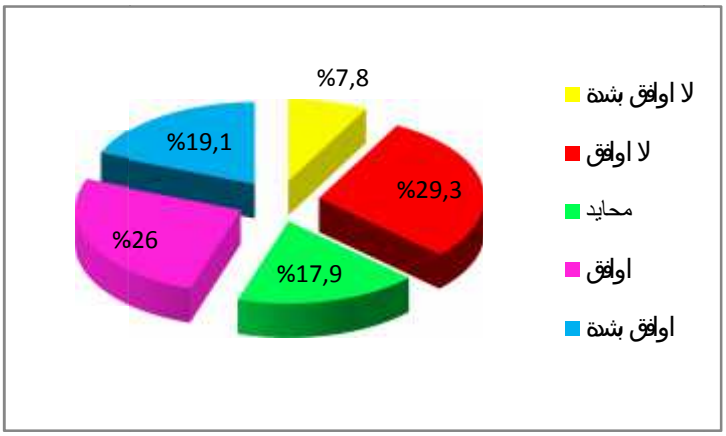

شكل رقم (23): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 17.

الجدول رقم (25): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
18	6	%1،8	15	4،5 %	31	9،3 %	157	%46،9	126	%37،6	335	%100

يتبين لنا من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 46،9%"وافقوا" على أن شعورهم بالمسؤولية اتجاه دراستهم يزيد من مثابرتهم لتحقيق النجاح، كذلك البديل "أوافق بشدة " بنسبة37،6% "وافقوا بشدة" على محتوى العبارة، ثم يأتي بعده البديل "محايد" بنسبة 9،3% ثم البديل "لا أوافق" بنسبة4،5%و أخر بديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 1،8% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

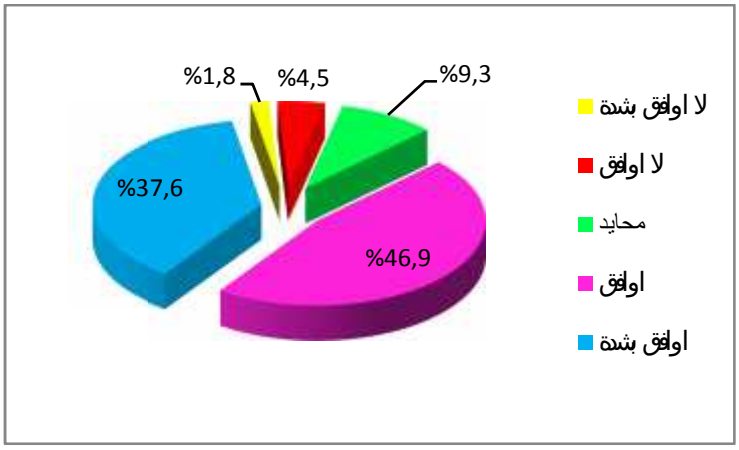

شكل رقم (24): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 18

الجدول رقم (26): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
19	4	%1،2	19	5،7 %	47	14،0 %	150	%44،8	115	%34،3	335	%100

انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ أن 44،8% "وافقوا" على أن قدرتهم على الانسجام مع زملائهم تمكنهم من تطوير مهاراتهم، كذلك البديل "أوافق بشدة" بنسبة 34،3% وافقوا على محتوى العبارة، ثم يأتي البديل "محايد" بنسبة 14،0% بعده البديل "لا أوافق" بنسبة 5،7%و أخر بديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 1،2% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

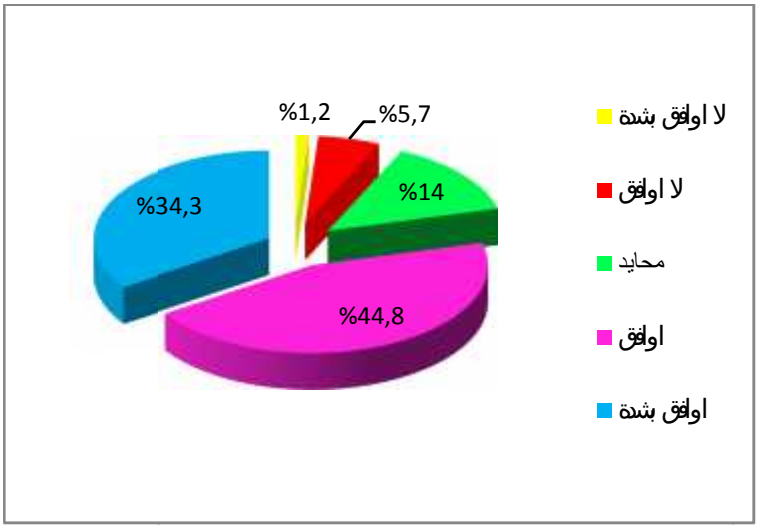

شكل رقم (25): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 19.

الجدول رقم(27): يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني

رقم العبارة	العبـــــــــــــارات	المتوسط	الدرجة
12	تريحني علاقاتي الطيبة مع الزملاء ما يزيد من حماسي للدراسة.	**4،08**	**عالية**
13	تقبلي لأراء زملائي أثناء العمل الجماعي يجعلني أكثر إنتاجية.	**3،99**	**عالية**
14	لا اشعر بالارتياح عند العمل ضمن مجموعة لأنه يضعف من تدفق أفكاري.	**3،01**	**متوسطة**
15	تجنب الاختلاط داخل الجامعة يجعلني أكثر تركيزا على دراستي.	**3،71**	**عالية**
16	تقدير زملائي والأساتذة لمجهوداتي يزيد من عطائي الدراسي.	**4،15**	**عالية**
17	أجد صعوبة في إيجاد الأصدقاء بسبب عدم توافقنا فكريا.	**3،19**	**متوسطة**
18	شعوري بالمسؤولية اتجاه دراستي يزيد من مثابرتي لتحقيق النجاح.	**4،14**	**عالية**
19	قدرتي على الانسجام مع زملائي تمكنني من تطوير مهاراتي.	**4،05**	**عالية**
المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني		**3،79**	**عالية**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ" 3،79" وهي " درجة عالية"، وفي العبارتين(16) و(18) جاء متوسطهما الحسابي متقارب، حيث بلغ على التوالي "4،15" و4،14" " بدرجة عالية"، كما لاحضنا كذلك أن العبارتين (12) و(19) جاء متوسطهما الحسابي متقارب، حيث بلغ على التوالي "4،08" و" 4،05" يليه المتوسط الحسابي في العبارة (13) حيث بلغ " 3،99" " بدرجة عالية"، ثم المتوسط الحسابي "3،71" في العبارة (15) " بدرجة عالية"، يليه المتوسط الحسابي " 3،19" " بدرجة متوسطة"، وأخر متوسط حسابي بلغ "3،01" " بدرجة متوسطة".

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة: يلعب التوافق الأسري دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين.

-عرض نتائج المحور الثالث الذي يقيس: درجة تأثير التوافق الأسري للطالب الجامعي على دافعيته نحو التعلم.

الجدول رقم (28): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة العشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
20	2	%6	25	7،5 %	35	%10،4	130	%38،8	143	%42،7	335	%100

من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 42،7% "وافقوا بشدة" على أن اهتمام الوالدين بمسارهم الدراسي في الجامعة يجعلهم يقدمون أفضل ما لديهم، يليه البديل "أوافق" بنسبة38،8% وافقوا على محتوى العبارة، ثم البديل "محايد" بنسبة 10،4% ليأتي بعده البديل "لا أوافق" بنسبة7،5% وأخر بديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 6% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

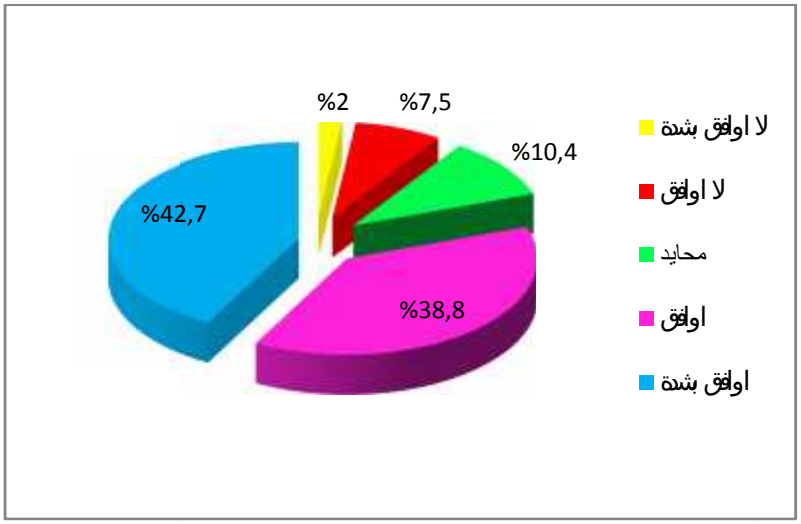

شكل رقم (26): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 20.

الجدول رقم (29): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الواحدة والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
21	2	%6	7	2،1 %	51	%15،2	123	%36،7	152	%45،4	335	%100

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن 45،4% "وافقوا بشدة" على أن رغبتهم في مواصلة الدراسة تزيد بفضل الدعم الذي يتلقونه من أسرتهم ، يليه كذلك البديل" أوافق"36،7% "وافقوا "على محتوى العبارة، ثم البديل" محايد "بنسبة 15،2% ثم البديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 6% وأخر بديل "لا أوافق "بنسبة2،1% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

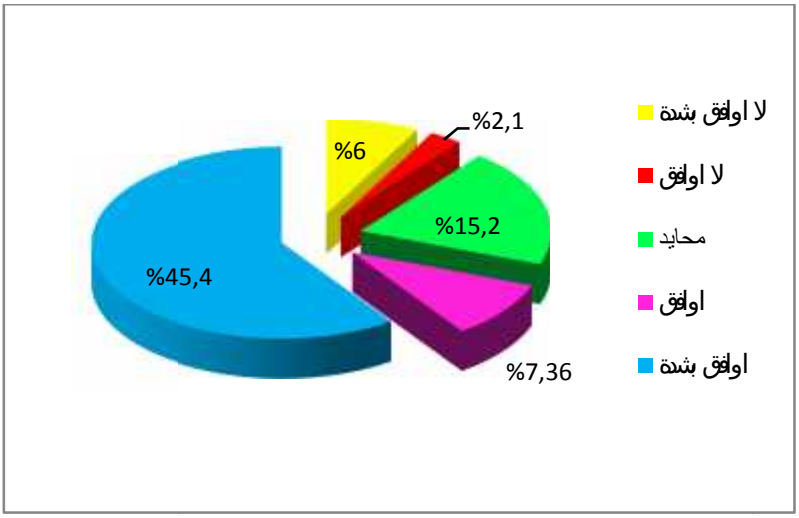

شكل رقم (27): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم21.

الجدول رقم (30): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
22	5	1،5 %	5	1،5 %	35	%10،4	133	%39،7	157	%46،9	335	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن 46،9%" وافقوا بشدة "على أن تشجيع الوالدين لهم على الاستمرار في الدراسة يرفع من مستوى طموحاتهم، وكذلك البديل "أوافق "بنسبة 39،7% وافقوا أيضا على محتوى العبارة، ثم البديل" محايد" بنسبة 10،4% ثم يأتي البديلين "لا أوافق" ولا أوافق بشدة "بنفس النسبة المئوية المقدرة بنسبة 1،5% "لم يوافقوا" على ما تناولناه في العبارة.

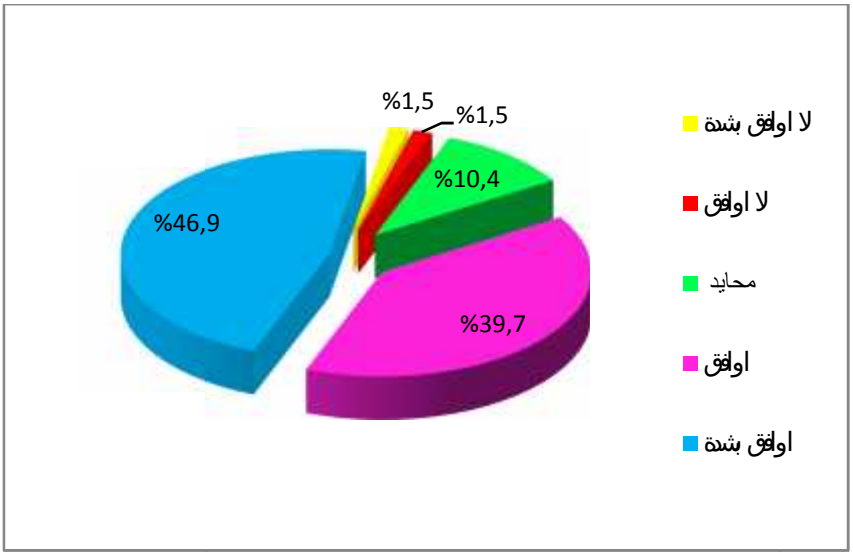

شكل رقم (28): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم22.

الجدول رقم (31): يمثل النسب المئوية استجابات عينة الدراسة على العبارة الثالثة والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
23	13	3،9 %	5	1،5 %	29	8،7 %	120	%35،8	168	%50،1	335	%100

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 50،1% "وافقوا بشدة" على أن ثقة أسرتهم بهم تجعلهم يثابرون لتحقيق النجاح، كذلك البديل أوافق بنسبة 35،8% "وافقوا" على محتوى العبارة، ثم البديل "محايد" بنسبة 8،2% ثم يأتي بعده البديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 3،9%و أخر بديل "لا أوافق" بنسبة 1،5% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

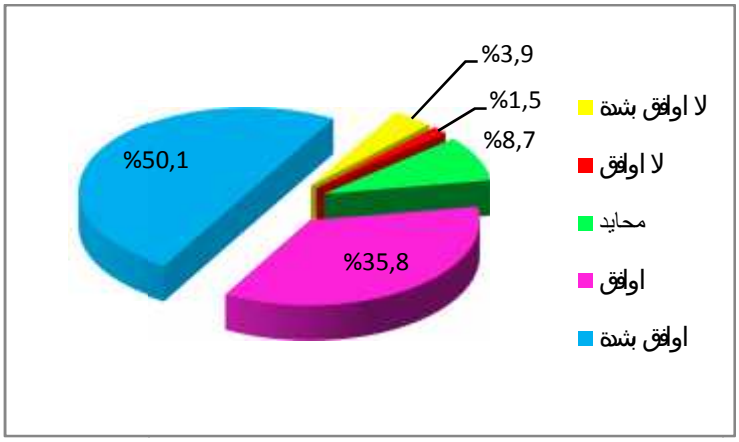

شكل رقم (29): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 23.

الجدول رقم (32): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
24	15	%4,5	34	%10,1	87	%26،0	124	%37،0	75	%22,4	335	%100

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 37،0% "وافقوا" على أن مساعدة الوالدين لهم على اختيار نوع التخصص المناسب يجعلهم يدرسون بكل شغف، في حين أن البديل "محايد " قدرت نسبته 26،0% ثم يأتي البديل "أوافق بشدة" بنسبة 22،4% وافقوا على محتوى العبارة، ثم البديل "لا أوافق" بنسبة 10،1% وأخر بديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 4،5% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

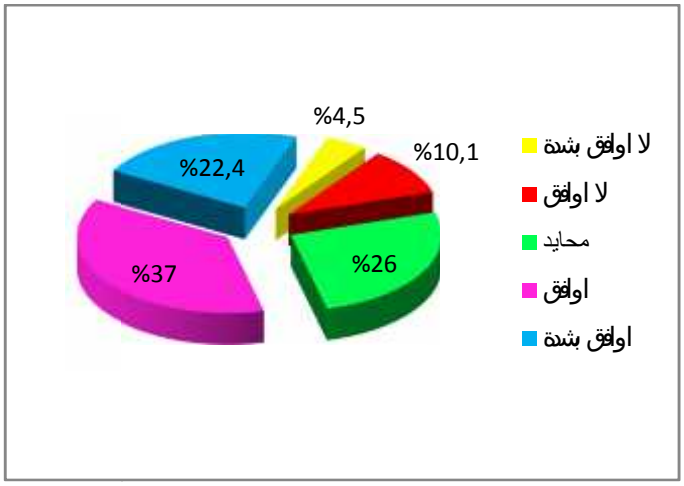

شكل رقم (30): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 24.

الجدول رقم (33): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
25	9	2،7 %	39	%11،6	44	%13،1	146	%43،6	97	%29،0	335	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 43،6% "وافقوا " على أن عدم رضا أسرتهم على تقصيرهم في الدراسة يجعلهم يبدلون مجهود اكبر لتعويض النقص، كذلك البديل "أوافق بشدة " بنسبة 29،0% وافقوا أيضا على محتوى العبارة، ثم يأتي البديل "محايد" بنسبة قدرت بنسبة 13،1% ثم البديل "لا أوافق" بنسبة 11،6% وأخر بديل "لا أوافق بشدة" ب2،7نسبة % لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

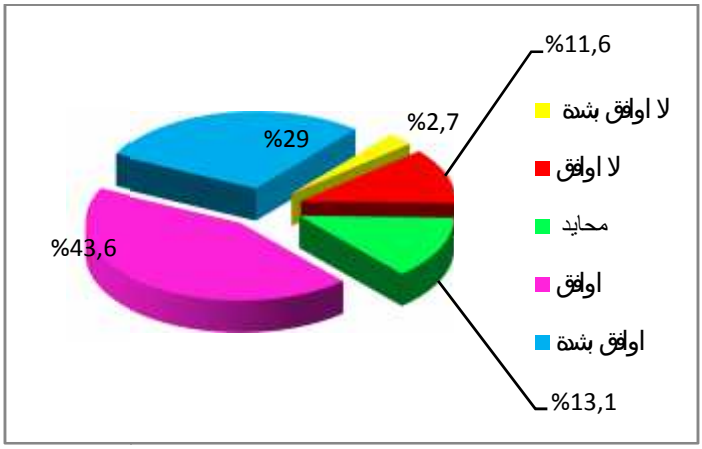

شكل رقم (31): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 25.

الجدول رقم (34): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
26	29	%8،7	63	%18،8	54	%16،1	120	%35،8	69	%20،6	335	%100

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 35،8% "وافقوا " على أن عدم اهتمام أسرتهم بنجاحهم الدراسي يفقدهم الرغبة في مواصلة الدراسة، كذلك البديل "أوافق بشدة " بنسبة 20،6% وافقوا أيضا على محتوى العبارة، يليه البديل "لا أوافق" بنسبة 18،8% ثم البديل "محايد" بنسبة 16،1 % وأخر بديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 8،7% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

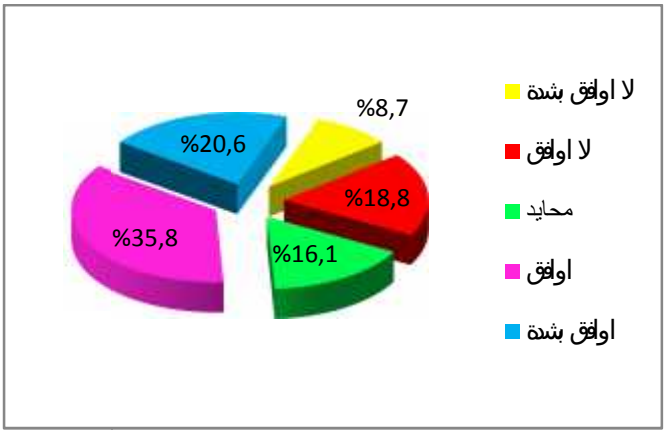

شكل رقم (32): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 26.

الجدول رقم (35): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة السابعة والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
27	6	%1،8	40	%11،9	51	%15،2	144	%43،0	94	%28،1	335	%100

انطلاقا من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 43،0% "وافقوا" على أن يشعرون بالارتياح عندما يناقشون مشكلاتهم الدراسية مع أسرتهم، نجد كذلك أن28،1 % "وافقوا بشدة " على محتوى العبارة، ثم يأتي البديل "محايد" بنسبة قدرت 15،2% يليه البديل "لا أوافق" بنسبة11،9% والبديل "لا أوافق بشدة " بنسبة 1،8% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

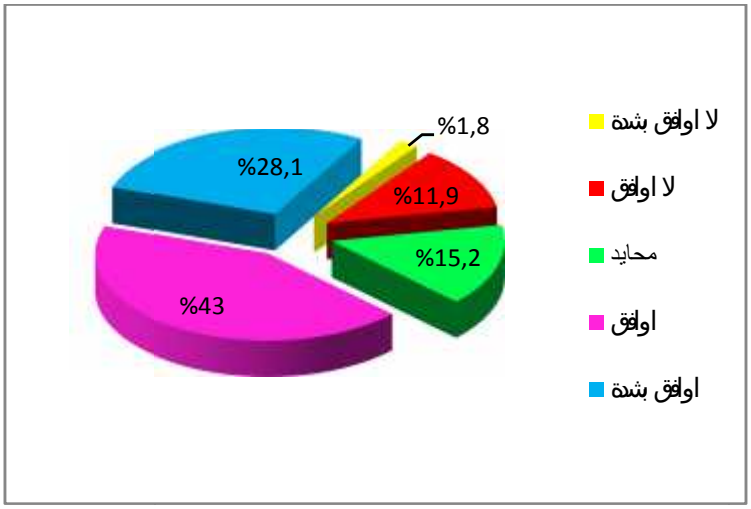

شكل رقم (33): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 27.

الجدول رقم (36): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
28	44	%13،1	57	%17،0	67	%20،0	87	%26،0	80	%23،9	335	%100

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 26،0% "وافقوا" على أن انتقادات أسرتهم المتكررة حول دراستهم يحبط معنوياتهم أثناء الدراسة،يليه 23،9 % "وافقوا بشدة "على محتوى العبارة، ثم يأتي البديل "محايد" بنسبة 20،0% في حين أن البديل" لا أوافق" فبلغت نسبته 17،0% وأخر بديل" لا أوافق بشدة "بنسبة13،1% "لم يوافقوا" على ما تناولناه في العبارة.

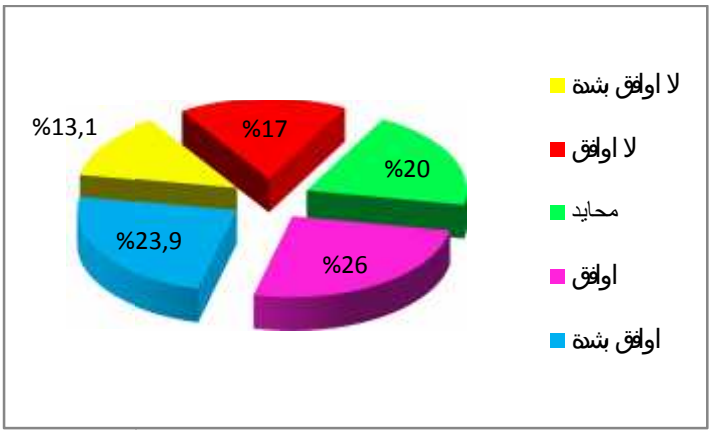

شكل رقم (34): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 28.

الجدول رقم (37): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة التاسعة والعشرون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
29	1	%3	9	%2،7	39	%11،6	139	%41،5	147	%43،9	335	%100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن 43،9% "وافقوا بشدة" على أنهم يشعرون بالافتخار لأنهم على مستوى توقعات أسرتهم بهم في الدراسة ما يدفعهم لتقديم المزيد، ثم يليه البديل "أوافق" بنسبة 41،5% وافقوا أيضا على محتوى العبارة، في حين بلغت نسبة البديل" محايد" 11،6 % بعدها يأتي البديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 3%و أخر بديل" لا أوافق" بنسبة 2،7% لم يوافقوا على ما تناولناه في العبارة.

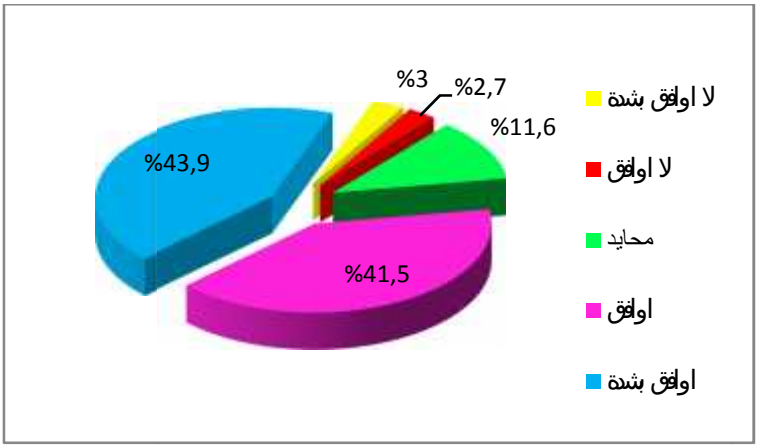

شكل رقم (35): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 29.

الجدول رقم (38): يمثل النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الثلاثون

رقم العبارة	البدائل										المجموع	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
30	8	%2،4	16	%4،8	38	%11،3	151	%45،1	121	%36،1	335	%100

انطلاقا من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه لاحظنا أن 45،1% "وافقوا" على أن تقبل أفراد أسرتهم لنتائجهم الضعيفة يحفزهم على تحسينها إلى الأفضل، يليه كذلك البديل "أوافق بشدة" بنسبة 36،1%وافقوا على محتوى العبارة، ثم يأتي بعده البديل "محايد" بنسبة11،3% في حين بلغت نسبة البديل "لا أوافق"4،8% وأخر بديل "لا أوافق بشدة" بنسبة 2،4% "لم يوافقوا" على ما تناولناه في العبارة.

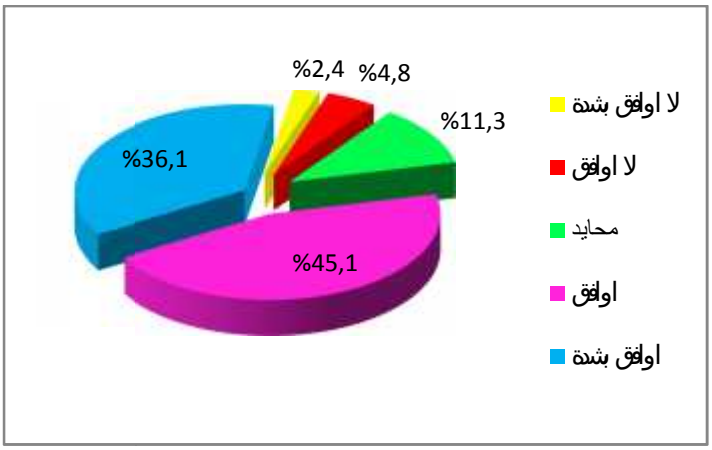

شكل رقم (36): دائرة نسبية تمثل استجابات أفراد العينة حسب العبارة رقم 30.

الجدول رقم(39): يمثل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث

رقم العبارة	العبـــــــــــارات	المتوسط	الدرجة
20	اهتمام والداي بمساري الدراسي في الجامعة يجعلني أقدم أفضل ما لدي.	**4،16**	**عالية**
21	تزيد رغبتي في مواصلة الدراسة بفضل الدعم الذي أتلقاه من أسرتي.	**4،24**	**عالية جدا**
22	تشجيع والدي لي على الاستمرار في الدراسة يرفع من مستوى طموحي.	**4،29**	**عالية جدا**
23	ثقة أسرتي بي تجعلني أثابر لتحقيق النجاح.	**4،27**	**عالية جدا**
24	مساعدة والدي لي في اختيار نوع التخصص المناسب جعلني ادرس بكل شغف.	**3،63**	**عالية**
25	عدم رضا أسرتي على تقصيري في الدراسة يجعلني أبدل مجهود اكبر لتعويض النقص.	**3،84**	**عالية**
26	عدم اهتمام أسرتي بنجاحي الدراسي يفقدني الرغبة في مواصلة الدراسة.	**3،41**	**عالية**
27	اشعر بالارتياح عندما أناقش مشكلاتي الدراسية مع أسرتي.	**3،84**	**عالية**
28	انتقادات أسرتي المتكررة حول دراستي يحبط معنوياتي أثناء الدراسة.	**3،30**	**متوسطة**
29	اشعر بالافتخار لأنني على مستوى توقعات أسرتي بي فالدراسة ما يدفعني لتقديم المزيد.	**4،26**	**عالية جدا**
30	تقبل أفراد أسرتي لنتائجي الضعيفة يحفزني على تحسينها إلى الأفضل.	**4،08**	**عالية**
المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث		**3،93**	**عالية**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث بلغ "3،93" وهي "درجة عالية" ، حيث نجد أن المتوسط الحسابي في العبارات (22) و(23) و(24) و(29) متقارب، حيث بلغ على التوالي "4،29" " بدرجة عالية جدا " و"4،27" " بدرجة عالية جدا " و"4،26" "بدرجة عالية جدا" يليه المتوسط الحسابي في العبارة (20) " بدرجة عالية" ، ثم المتوسط الحسابي "4،08" " بدرجة عالية"، يليه نفس المتوسط الحسابي ي العبارتين (25) و(27) حيث بلغ "3،84" " بدرجة عالية"، ثم يأتي المتوسط الحسابي "3،63" في العبارة (24) "بدرجة عالية" ، والمتوسط

الحسابي "3،41" في العبارة (26) " بدرجة عالية" ، وأخر متوسط حسابي "3،30" في العبارة (28) " بدرجة متوسطة".

ثانيا: مناقشة النتائج

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى في ظل الدراسات السابقة: ومفادها" يلعب التوافق الشخصي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعي بدرجة عالية".

فقد توصلت الدراسة إلى أن التوافق الشخصي يلعب دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بدرجة عالية، فالتوافق الشخصي هو تقبل الطالب لذاته ورضاه عنها وشعوره بالأمن الذاتي كذلك السعادة مع النفس ورضاه عنها وإشباع الطالب لدوافعه الداخلية الأولوية الفيزيولوجية والثانوية المكتسبة ويعبر عن سلامه الداخلي حيث ينعدم الفراغ الداخلي، فالتوافق الشخصي يجعل للطالب قدرة على التوفيق بين دوافعه المتعارضة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا ما يزيد من دافعيته لتحقيق الهدف الذي يطمح إليه، كذلك يعمل التوافق الشخصي على توجيه سلوك الطالب وتجعل له دافعية لمواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغير الظروف والتواق لمطالب النمو في مراحله المتتالية، ويجعل الطالب مندفعا أكثر للاعتماد على نفسه والإحساس بالقيمة الذاتية، فهو يظهر ويدفع بجانب الإدارة لدى الطلبة لتغيير الواقع نحو الأفضل أو جعله أكثر توافقا لتحقيق ما يطمح إليه مستقبلا في الحياة المهنية وعالم الشغل بعد الخروج من الجامعة، فهو يعد مؤشرا ايجابيا ودافعا قويا يدفع الطالب إلى التحصيل من ناحية وترغبهم على الدراسة وتساعدهم على إقامة علاقة متناغمة مع زملائهم وأساتذتهم من ناحية أخرى، بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة للطلبة وهذا ما أكدته دراسة "عزب1974" في النتائج إذ كلما كان الفرد متوافقا شخصيا كلما انعكس بالإيجاب على دافعيته للتعلم.

2- مناقشة نتائج الفرضية في ظل الدراسات السابقة: ومفادها" يلعب التوافق الاجتماعي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بدرجة عالية".

من خلال نتائج الدراسة وجدنا أن الفرضية الثانية قد تحققت بدرجة عالية فقد يلعب التوافق الاجتماعي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة، حيث يلعب دورا في شعور الطالب بالمسؤولية اتجاه دراسته ما يزيد من دافعيته، فكلما جعل الطالب علاقته جيدة مع زملائه وأساتذته تجعله أكثر مثابرة وتفاعلا مع زملائه ومتقبلا لأراء الآخرين وانتقاداتهم.

والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والضبط الاجتماعي وتقبل الآخرين في المجتمع، فالتوافق الاجتماعي يدفع الطالب حتى يشبع حاجاته أو يتخطى العوائق ليتوافق مع البيئة المحيطة به،و من جهة اكتسابه الثقة بالنفس والقدرة العالية على اكتساب ما يطمح إليه كذلك تنمي الوعي بذاته وتقييمه لنفسه وتسييره إلى الفهم الايجابي وتغيير السلوك نحو الأفضل ونمو العلاقات الاجتماعية التي تنمي وتزيد من دافعيته للتعلم والوصول إلى ما يرغب به سوءا أمام نفسه أو أمام الآخرين، بالإضافة إلى جعل الطالب راض عن قدراته ولا يشعر بالخجل عند الحديث مع زملائه، وتكوين الصداقات وشعوره بالراحة أثناء وجوده مع الآخرين في الجامعة ما يدفعه إلى التعلم أكثر والتطلع لمستقبل زاهر وتجعل الطالب قادرا على المشاركة الاجتماعية الفعالة، كما جاء في دراسة willoughly et all ، حيث توصلت دراسته إلى أن التوافق الاجتماعي له دور فعال حيث جاء في نتائج دراسته انه كلما كانت مهارات المواجهة أفضل كلما زاد مستوى التوافق الشخصي.

3- مناقشة نتائج الفرضية في ظل الدراسات السابقة: ومفادها" يلعب التوافق الأسري دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بدرجة عالية".

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن للتوافق الأسري دور في الدافعية للتعلم بدرجة عالية، حيث أن للأسرة الدور الفعال في زيادة دافعية الأبناء نحو التعلم من خلال تالف أفراد الأسرة وتقاربهم واجتماع كلمتهم وارتباطهم معا بروابط المودة والمحبة والأسرة، فعندما تكون سلوكات أفراد الأسرة وأهدافهم مرضية لأبنائهم وتقوم الأسرة بالدعم الكامل للأبناء، يجعل الطفل مندفع أكثر لتحقيق رغبة والديه في رؤيته ناجحا في دراسته، فتمتع الرد بحياة سعيدة داخل اسر تقدره وتحبه وتدعمه، ودائما تشعره بدوره الحيوي داخل الأسرة ويكون التعاون بينهم كاسرة متحابة، فالتوافق الأسري يضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق الأسرة لمطالب الأبناء فيما بينهم، كذلك دعم الأب والأم في اختيار تخصص أراده فلدعم الوالدين دور في جعل دافعية التعلم لديه تكون أقوى ليكون عند حسن توقعات أسرته به وذلك الدعم الذي يتلقاه يدفعه لمواصلة الدراسة، كذلك اهتمام الوالدين بالمسار الدراسي للأبناء يجعلهم يقدمون أفضل ما لديهم والثقة التامة التي تمنح للبناء تدفعهم لتحقيق النجاح، فالطالب الناجح هو الذي يتلقى الدعم والمساندة من أسرته في كل أحواله الدراسية بعلامات جيدة أو حتى العلامات الضعيفة فكون الأسرة فخورة بانجازات أولادها يعتبر هذا اكبر دافع وحافز لبقاء الأبناء دوما عند توقعات أسرتهم بهم في الدراسة.

كما جاء في دراسة " صالح مرحاب 1984 " حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح علما أن الأسرة لها دور في رفع مستوى طموح الأبناء.

استنتاج عام:

– حاولنا في هده الدراسة البحث عن الدور الذي يلعبه التوافق النفسي على الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعين وانطلاقا من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه في الخلفية النظرية وكل ما يتعلق بالتوافق النفسي والدافعية للتعلم واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها وانطلاقا من الهدف الرئيسي وهو معرفة الدور الذي يلعبه التوافق النفسي على الدافعية للتعلم وبأي درجة وانطلاقا من تساؤلات إشكالية الدراسة والفرضيات الفرعية ولتحقيق هدا الهدف اعددنا أداة الدراسة وهي (الاستبيان) وبعد عرضه على لجنة التحكيم من أساتذة علم النفس التربوي وتعديله تم تطبيقه على عينة تمثل جزءا من المجتمع وهي (335) طالب وطالبة تخصص علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا وبعد مناقشة نتائج البحث توصلنا إلى أن التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الأسري يلعب دورا في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعين ، هدا معناه أن التوافق النفسي له دور كبير في الدافعية للتعلم .

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع " إلى أي درجة يلعب التوافق النفسي دور في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين " تاسوست– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– تخصص علم النفس التربوي، ولقد حاولنا دراسة الموضوع نظريا وميدانيا للوقوف على أهم الأبعاد والتغيرات التي تتحكم من قريب أو بعيد في معرفة ما إذا كانت هناك للتوافق النفسي دور في الدافعية للتعلم، وعلى ضوء إشكالية الدراسة وفرضياتها وبناء على المعطيات التي جمعت من الدراسة.

و لقد تناولنا في الجانب النظري التوافق النفسي باعتباره إحدى الأسس والمتطلبات الضرورية التي يجب أن تتوفر في الطالب الجامعي، فالتوافق عملية حتمية لابد من أخذها بعين الاعتبار لكي يتمكن الطالب من الشعور بالرضا النفسي الذي يولد له القدرة الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل الايجابي مع الآخرين، لهذا فالتوافق النفسي يعد مؤشر النجاح في حياة الفرد وهو عامل ضروري لقيام المتعلم بمهامه على أكمل وجه وبالمواصفات المطلوبة.

كما تناولنا موضوع الدافعية للتعلم وكيف يلعب التوافق دور كبير في الرفع من دافعية الطالب نحو التعلم وفي حياته اليومية ومع المجتمع الذي يعيش فيه، إذ كلما كان هناك توافق كلنا شعر الفرد بالرضا عن نفسه وينعكس ذلك على تحصيله الدراسي وتتولد لديه الرغبة في الدراسة والاجتهاد أكثر.

كما تطرقنا إلى بعض النظريات التي خدمة موضوع الدراسة، وقدمت لنا نظرة واضحة حول أهمية التوافق النفسي والدافعية للتعلم.

و من ثم اللجوء إلى الميدان كضرورة لتقصي الحقائق وفق خطة منهجية وأدوات بحث مساعدة، حيث تم التوصل إلى نتائج لها العديد من الدلالات بشان التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، وذلك بقياس مؤشرات مختارة تجمع بين الواقع الفعلي وما يصرح به المبحوثين، كما أن هذه النتائج تم تفسيرها، تحليلها، فهمها ومقارنتها بالدراسات السابقة مما أفضى إلى أن الفروض الموضوعة قد تأكدت، حيث أن التوافق النفسي يساهم بشكل كبير في تحقيق الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

01- أبو رياش وآخرون، (2006)، *الدافعية والذكاء العاطفي*، الأردن، دار الفكر.

02- احمد دوقة، لورسي عبد القادر، غربي مولية، محمد اشرف، كبير سليمة،(2011)، *سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدريس*، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

03- احمد فلاح العلوان، (2008)، *علم النفس التربوي تطوير المتعلمين*، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

04- احمد محمد حسن صالح، ناجي محمد قاسم وآخرون، دس، *الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية*، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1.

05- احمد محمد عبد الخالق،(2013)، *أصول الصحة النفسية*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية طبع-نشر-توزيع، ط2.

06- ادوارد موراي، (1988)، *الدافعية والانفعال*، القاهرة، دار الشروق، ط1.

07- أنور إبراهيم أحمد، (2014)، *التوافق النفسي والاجتماعي لأبناء النوبة في ضوء البناء الثقافي والاجتماعي(دراسة وصفية مقارنة)*، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ط1.

08- ثائر احمد غباري، (2008)، *الدافعية النظرية والتطبيق*، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1.

09-جمال أبو دلو، (2009)، *الصحة النفسية*، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1.

10- حامد زهران،(2002)، *التوجيه والإرشاد النفسي*، القاهرة، عالم الكتب،ط3.

11- حامد عبد السلام زهران،(2005)، *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، القاهرة، عالم الكتب نشر-توزيع-طباعة،ط4.

12- حسن محمد جواد الجبوري، (2013)، *منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

13- حسين محمد أبو رياش، سليم محمد شريف، عيد الكريم الصافي،(2014)، *أصول استراتجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق*، عمان، دار الثقاة للنشر والتوزيع،ط2.

14- حمدي شاكر محمود، هويدا احمد،(2004)، *علم النفس التربوي للمعلمين والمعلمات*، حائل، المملكة السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط1.

15- حنان عبد الحميد العناني، (2014)،*علم النفس التربوي، عمان*، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط5.

16- خاطر محمد أحمد، علي فهمي بيك، (1996)،*القياس في المجال الرياضي*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

17- خالد بن محمد محمود الرابغي، (2015)، *عادات العقل والدافعية للانجاز*، عمان، مركز ديبو لتعلم التفكير، ط1.

18- دسوقي كمال،(1974)، *علم النفس ودراسة التوافق*، بيروت، دار النهضة العربية.

19- رءوف محمد القيسي،(2014)، *سيكولوجيا الدافعية والانفعالات*، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1.

20- زهران عبد السلام،(1997)، *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، القاهرة، عالم الكتب للنشر.

21- زينب شقير،(2005)، *العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط1.

22- سعاد جبر سعيد،(2015)، *الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي*، اربط، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1.

23- سعاد معروف الدوري، (2014)، *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1.

24- سعيد التل، محمد وليد البطش، فريد كمال أبو زينة، (2007)، *مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي*، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، ط1.

25- سليمان عبد الواحد إبراهيم، (2013)،*علم النفس التعليمي (نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة)*، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

26- سليمان عبد الواحد إبراهيم،(2013)، *الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية رؤية في إطار علم النفس الايجابي*، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

27- سمير عطية المعراج،(2013)، *الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم*، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ط1.

28- سهير كامل أحمد، (دس)، *الصحة النفسية والتوافق*، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1.

29- صالح حسن الداهري، ووهيب مجيد الكبيسي، (1995)، *علم النفس العام*، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، الأردن، دار الكندي للشر والتوزيع، ط1.

30- صالح حسن الداهري،(2011)، *أساسيات في علم النفس التربوي ونظريات التعلم*، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1.

31- صالح محمد على أبو جادو، (2008)، *علم النفس التربوي*، عمان، دار الميسرة.

32-صلاح الدين احمد الجماعي، (2013)،*الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*، ط1، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.

33- صلاح الدين محمد باقي، (2003)، *اليلوك التنظيمي*، الإسكندرية دار الجامعة الجديدة.

34- عامر قندلجي، إيمان السامرائي، (2009)، *البحث العلمي الكمي والنوعي*، عمان، اليازوري.

35- عباس نوح سليمان محمد المسوى، (2015)، *علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ*، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1.

36- عبد الحميد محمد الشاذلي، (2001)، *الواجبات المدرسية والتوافق النفسي*، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

37- عبد اللطيف محمد خليفة، (2006)، *مقياس الدافعية للانجاز*، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

38- عدنان يوسف العتوم، شفيق فلاح علاونة، عبد الناصر دياب جراح، معاوية محمود أبو غزالة، (2014)،*علم النفس التربوي النظرية والتطبيق*، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

39-علي احمد عبد الرحمن عياصرة، (2006)، *القيادة والدافعية في الإدارة التربوية*، عمان، دار مكتبة حامد.

40- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات،(2011)، *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث الجزائر*، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4.

41- عمار عبد الرحيم ألزغلول، المحاميد شاكر عقلة،(2007)، *سيكولوجية التدريس الصفي*، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1.

42- عوض عباس محمود، (1990)، *الوجيز في الصحة النفسية*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

43- فاروق السيد عثمان، (2005)، *سيكولوجية التعليم والتعلم*، مصر، دار الأمين.

44- فاضل محسن الازير جاوي، (1991)، *أسس علم النفس التربوي*، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.

45- فتحي الزيات (2004)، *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط2.

46- قيس محمد علي، وليد سالم حموك،(2014)، *الدافعية العقلية*، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1.

47- محمد احمد الرفوع،(2015)، *الدافعية نماذج وتطبيقات*، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1.

48- محمد النوبى محمد علي، (2010)، *مقياس التوافق النفسي(الشخصي-الدراسي-الاجتماعي) لذوي الإعاقة السمعية والعاديين*، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

49- محمد جاسم العبيدي،(2009)، *علم النفس التربوي وتطبيقاته*، عمان، دار الوفاء للنشر والتوزيع، ط2.

50- محمد جلال الغندور، (2015)، *البحث العلمي بين النظرية والتطبيق*، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط1 .

51- محمد صبحي، (1995)، *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية*، القاهرة ، د د.

52- محمد محمود بني يونس، (2014)، *سيكولوجيا الدافعية والانفعالات*، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1.

53- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، (1990)، *الصحة النفسية والتوافق الدراسي*، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

54- مروان أبو حويج وعصام الصفدي، (2009)، *المدخل إلى الصحة النفسية*، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1.

55- مروان أبو حويج، أبو معنى سمير، (2004)، *سيكولوجية الدافعية والانفعال*، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط4.

56- مصطفى حسين باهي وحشمت حسين أحمد، (2007)، *التوافق والتوازن الوظيفي*، مصر، دار المعرفة العالمية للنشر والتوزيع، ط1.

57- مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي، (1999)، *الدافعية (نظريات وتطبيقات)*، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط1.

58- معصومة سهيل المطيري، (2005)، *الصحة النفسية مفهومها، اضطراباتها*، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

59- مياسة النيال، (2009)، *علم النفس التربوي*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

60- ناهدة عبد زيد الدليمي، (2016)، *أساسيات في العلم الحركي*، عمان، الدار المنهجة النشر والتوزيع، ط1.

61- نايف قطامي، (2004)، *مهارات التدريس الفعال*، عمان، دار الفكر.

62- نبيل محمد زايد، (2003)، *الدافعية والتعلم*، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ط1.

63- نوال محمد عطية، (2001)، *علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي*، القاهرة، دار القاهرة للكتب.

64-وفاء درويش، (2014)، *علم النفس الرياضي نظريات وتطبيقات*، ط1، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء.

ب-المذكرات:

65-بالحاج فروجة، (2011)، *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي*، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

66-حمدي أماني، (2011)، *التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية(فلسطين).

67-رهام عمر يوسف زيدان، (2007)،*علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية*، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي، الجامعة الوطنية، الجمهورية اليمنية.

68-صالح إبراهيم محمود كباجة، (2011)، *التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظة قطاع غزة*، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير لقسم علم النفس-الإرشاد النفسي، بكلية التربية بالجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، غزة.

69-فرج حماد علي ادهيم، (2015)، *التوافق النفسي الاجتماعي لدى زوجات الشهداء والمفقودين وعلاقته ببعض المتغيرات*، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنغاري.

70-مرفت عبد ربه عايش مقبل، (2010)،*التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة*، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة

71-صالحة عبد الوهاب الداهري، (2017)، *مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد*، رسالة ماجستير في المناهج وطرائق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، بغداد.

ج-المجلات:

72-أسماء أدبلا، (2014)، *ضعف دافعية التعلم لدى المتعلمين*. البيداغوجي، العدد1، أكتوبر.

73-الفتى عبد الباسط، (2020)، *دافعية التعلم ودافعية الانجاز، مفهوم وأساسيات*، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12(02)، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.

74-شريك ويزة،(2017)، *الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للتعلم*، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة سعد الله، الجزائر2، العدد السابع(07)، ديسمبر.

75- ياسمين مختار أبو بكر حسن فرجاني، (2021)، *دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة*، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، الجزء2 يناير 2021م، المجلد 36، العدد1.

د- المعاجم والقواميس:

76- فاروق مداس، قاموس *مصطلحات علم اجتماع*، دار مدني، د ط، د بلد، 2003، ص 87.

77- جمال ابن المنظور أبي الفضل: لسان العرب،دار الكتب العلمية ، د ط، بيروت (لبنان)، 1993، ص 262.

الملاحق

الملحق رقم(01): قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	رتبته
هاين ياسين	أستاذ محاضر – أ –
كعبار جمال	أستاذ محاضر – أ –
مجيدر بلال	أستاذ محاضر – أ –
بشتة حنان	أستاذة محاضرة – أ –

الملحق رقم(02): الاستبيان في صورته النهائي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة وبعد.

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، نضع بين يديكم هذا الاستبيان راجين منكم وضع علامة (×) على الإجابة التي تعبر عن رأيكم في الخانة المناسبة علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما ونعلمكم أن المعلومات التي تقدمونها تبقى سرية وتستخدم فقط في إطار البحث العلمي .

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى الجامعي:

السنة الثانية جامعي ☐ السنة الثالثة جامعي ☐ السنة أولى ماستر ☐

السنة الثانية ماستر ☐

3- التخصص الجامعي:

علوم التربية ☐ علم النفس التربوي ☐ توجيه وإرشاد ☐

السنة الجامعية: 2022/2021

رقم العبارة	العبـــــــــــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال شؤوني الشخصية.					
02	شعوري بالرضا عن أدائي في الدراسة يزيد من ثقتي بنفسي.					
03	سوء اختياري للتخصص جعل محتويات الدروس غير مثيرة.					
04	اشعر بالثقة في قدراتي لتحقيق النجاح.					
05	استمتع بوقتي أثناء المراجعة للامتحان.					
06	اشعر بالملل من كثرة تراكم المحاضرات الجامعية.					
07	شعوري أن غالبية الدروس غير مثيرة يجعلني افقد رغبتي في الاجتهاد.					
08	يريحني قيامي بالبحوث الجامعية مع الزملاء لأنها تجعلني أكثر حماسا.					
09	سعيي لكسب رضا وثقة الآخرين يطور من قدراتي.					
10	شعوري بتقدير الآخرين لأعمالي يدفعني إلى العمل بجدية أكثر.					
11	قدرتي على الإقناع بوجهة نظري تجعلني أكثر تميزا.					
12	تريحني علاقاتي الطيبة مع الزملاء ما يزيد من حماسي للدراسة.					
13	تقبلي لأراء زملائي أثناء العمل الجماعي يجعلني أكثر إنتاجية.					
14	لا اشعر بالارتياح عند العمل ضمن مجموعة لأنه يضعف من تدفق أفكاري.					
15	تجنب الاختلاط داخل الجامعة يجعلني أكثر تركيزا على دراستي.					
16	تقدير زملائي والأساتذة لمجهداتي يزيد من عطائي الدراسي.					

17	أجد صعوبة في إيجاد الأصدقاء بسبب عدم توافقنا فكريا.					
18	شعوري بالمسؤولية اتجاه دراستي يزيد من مثابرتي لتحقيق النجاح.					
19	قدرتي على الانسجام مع زملائي تمكنني من تطوير مهاراتي.					
20	اهتمام والداي بمساري الدراسي في الجامعة يجعلني أقدم أفضل ما لدي.					
21	تزيد رغبتي في مواصلة الدراسة بفضل الدعم الذي أتلقاه من أسرتي.					
22	تشجيع والدي لي على الاستمرار في الدراسة يرفع من مستوى طموحي.					
23	ثقة أسرتي بي تجعلني أثابر لتحقيق النجاح.					
24	مساعدة والدي لي في اختيار نوع التخصص المناسب جعلني ادرس بكل شغف.					
25	عدم رضا أسرتي على تقصيري في الدراسة يجعلني أبدل مجهود اكبر لتعويض النقص.					
26	عدم اهتمام أسرتي بنجاحي الدراسي يفقدني الرغبة في مواصلة الدراسة.					
27	اشعر بالارتياح عندما أناقش مشكلاتي الدراسية مع أسرتي.					
28	انتقادات أسرتي المتكررة حول دراستي يحبط معنوياتي أثناء الدراسة.					
29	اشعر بالافتخار لأنني على مستوى توقعات أسرتي بي فالدراسة ما يدفعني لتقديم المزيد.					
30	تقبل أفراد أسرتي لنتائجي الضعيفة يحفزني على تحسينها إلى الأفضل.					

الملحق رقم(03): نتائج برنامج SPSS

1- جداول النسب المئوية:

اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمالبعض الخاصة

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	37	11,0	11,0	11,0
لا أوافق	127	37,9	37,9	49,0
محايد	45	13,4	13,4	62,4
أوافق	88	26,3	26,3	88,7
بشدة أوافق	38	11,3	11,3	100,0
Total	335	100,0	100,0	

شعوري بالرضا عن أدائي في الدراسة يزيد من ثقتي بنفسي

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	2	,6	,6	,6
لا أوافق	17	5,1	5,1	5,7
محايد	20	6,0	6,0	11,6
أوافق	132	39,4	39,4	51,0
بشدة أوافق	164	49,0	49,0	100,0
Total	335	100,0	100,0	

سوء اختيار التخصص جعل محتويات الدروس غير مثيرة

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	45	13,4	13,4	13,4
لا أوافق	80	23,9	23,9	37,3
محايد	59	17,6	17,6	54,9
أوافق	93	27,8	27,8	82,7
بشدة أوافق	58	17,3	17,3	100,0
Total	335	100,0	100,0	

لشعر بالثقة في قدراتي لتحقيق النجاح

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	6	1,8	1,8	1,8
لا أوافق	10	3,0	3,0	4,8
محايد	12	3,6	3,6	8,4
أوافق	148	44,2	44,2	52,5
بشدة أوافق	159	47,5	47,5	100,0
Total	335	100,0	100,0	

لستمتع بوقتي أثناء المراجعة للامتحان

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	38	11,3	11,3	11,3
لا أوافق	73	21,8	21,8	33,1
محايد	84	25,1	25,1	58,2
أوافق	108	32,2	32,2	90,4
بشدة أوافق	32	9,6	9,6	100,0
Total	335	100,0	100,0	

لشعر بالملل من كثرة تراكم المحاضرات الجامعية

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	13	3,9	3,9	3,9
لا أوافق	32	9,6	9,6	13,4
محايد	26	7,8	7,8	21,2
أوافق	137	40,9	40,9	62,1
بشدة أوافق	127	37,9	37,9	100,0
Total	335	100,0	100,0	

شعوري أن غالبية الدروس غير مثيرة يجعلني افقد رغبتي في الاجتهاد

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	10	3,0	3,0	3,0
لا أوافق	33	9,9	9,9	12,8
محايد	41	12,2	12,2	25,1
أوافق	173	51,6	51,6	76,7
بشدة أوافق	78	23,3	23,3	100,0
Total	335	100,0	100,0	

يريحني قيامي بالبحوث الجامعية مع الزملاء لأنها تجعلني أكثر حماسا

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	21	6,3	6,3	6,3
لا أوافق	59	17,6	17,6	23,9
محايد	58	17,3	17,3	41,2
أوافق	109	32,5	32,5	73,7
بشدة أوافق	88	26,3	26,3	100,0
Total	335	100,0	100,0	

سعي لكسب رضا وثقة الآخرين يطور من قدراتي

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	32	9,6	9,6	9,6
لا أوافق	68	20,3	20,3	29,9
محايد	57	17,0	17,0	46,9
أوافق	103	30,7	30,7	77,6
بشدة أوافق	75	22,4	22,4	100,0
Total	335	100,0	100,0	

شعوري بتقدير الآخرين لأعمالي يدفعني إلى العمل بجدية أكثر

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	4	1,2	1,2	1,2
لا أوافق	22	6,6	6,6	7,8
محايد	29	8,7	8,7	16,4
أوافق	138	41,2	41,2	57,6
بشدة أوافق	142	42,4	42,4	100,0
Total	335	100,0	100,0	

قدرتي على الإقناع بوجهة نظري تجعلني أكثر تميزا

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	3	,9	,9	,9
لا أوافق	16	4,8	4,8	5,7
محايد	22	6,6	6,6	12,2
أوافق	142	42,4	42,4	54,6
بشدة أوافق	152	45,4	45,4	100,0
Total	335	100,0	100,0	

تريحني علاقاتي الطيبة مع الزملاء ما يزيد من حماسي للدراسة

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	7	2,1	2,1	2,1
لا أوافق	19	5,7	5,7	7,8
محايد	32	9,6	9,6	17,3
أوافق	159	47,5	47,5	64,8
بشدة أوافق	118	35,2	35,2	100,0
Total	335	100,0	100,0	

تقبلي لأراء زملائي أثناء العمل الجماعي يجعلني أكثر إنتاجية

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	6	1,8	1,8	1,8
لا أوافق	22	6,6	6,6	8,4
محايد	39	11,6	11,6	20,0
أوافق	170	50,7	50,7	70,7
بشدة أوافق	98	29,3	29,3	100,0
Total	335	100,0	100,0	

لا أشعر بالارتياح عند العمل ضمن مجموعة لأنه يضعف من تدفق أفكاري

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	32	9,6	9,6	9,6
لا أوافق	126	37,6	37,6	47,2
محايد	48	14,3	14,3	61,5
أوافق	63	18,8	18,8	80,3
بشدة أوافق	66	19,7	19,7	100,0
Total	335	100,0	100,0	

تجنب الاختلاط داخل الجامعة يجعلني أكثر تركيزا

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	19	5,7	5,7	5,7
لا أوافق	50	14,9	14,9	20,6
محايد	50	14,9	14,9	35,5
أوافق	105	31,3	31,3	66,9
بشدة أوافق	111	33,1	33,1	100,0
Total	335	100,0	100,0	

أجد صعوبة في إيجاد الأصدقاء بسبب عدم توافقنا فكريا

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	26	7,8	7,8	7,8
لا أوافق	98	29,3	29,3	37,0
محايد	60	17,9	17,9	54,9
أوافق	87	26,0	26,0	80,9
بشدة أوافق	64	19,1	19,1	100,0
Total	335	100,0	100,0	

شعوري بالمسؤولية اتجاه دراستي يزيد من مثابرتي لتحقيق النجاح

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	6	1,8	1,8	1,8
لا أوافق	15	4,5	4,5	6,3
محايد	31	9,3	9,3	15,5
أوافق	157	46,9	46,9	62,4
بشدة أوافق	126	37,6	37,6	100,0
Total	335	100,0	100,0	

قدرتي على الانسجام مع زملائي تمكنني من تطوير مهاراتي

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	4	1,2	1,2	1,2
لا أوافق	19	5,7	5,7	6,9
محايد	47	14,0	14,0	20,9
أوافق	150	44,8	44,8	65,7
بشدة أوافق	115	34,3	34,3	100,0
Total	335	100,0	100,0	

اهتمام والديا بمساري الدراسي في الجامعة يجعلني أفهم أفضل ما لدي

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	2	,6	,6	,6
لا أوافق	25	7,5	7,5	8,1
محايد	35	10,4	10,4	18,5
أوافق	130	38,8	38,8	57,3
بشدة أوافق	143	42,7	42,7	100,0
Total	335	100,0	100,0	

تزيد رغبتي في مواصلة الدراسة بفضل الدعم الذي أتلقاه من أسرتي

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	2	,6	,6	,6
لا أوافق	7	2,1	2,1	2,7
محايد	51	15,2	15,2	17,9
أوافق	123	36,7	36,7	54,6
بشدة أوافق	152	45,4	45,4	100,0
Total	335	100,0	100,0	

تشجيع والديا لي على الاستمرار في الدراسة يرفع من مستوى طموحي

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	5	1,5	1,5	1,5
لا أوافق	5	1,5	1,5	3,0
محايد	35	10,4	10,4	13,4
أوافق	133	39,7	39,7	53,1
بشدة أوافق	157	46,9	46,9	100,0
Total	335	100,0	100,0	

ثقة أسرتي في تجعلني أثابر لتحقيق النجاح

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	13	3,9	3,9	3,9
لا أوافق	5	1,5	1,5	5,4
محايد	29	8,7	8,7	14,0
أوافق	120	35,8	35,8	49,9
بشدة أوافق	168	50,1	50,1	100,0
Total	335	100,0	100,0	

مساعدة والديا في اختيار نوع التخصص المناسب جعلني ادرس بكل شغف

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	15	4,5	4,5	4,5
لا أوافق	34	10,1	10,1	14,6
محايد	87	26,0	26,0	40,6
أوافق	124	37,0	37,0	77,6
بشدة أوافق	75	22,4	22,4	100,0
Total	335	100,0	100,0	

عدم رضا أسرتي على تقصيري **في الدراسة** يجعلني **أبذل** مجهود **أكبر** لتعويض **النقص**

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	9	2,7	2,7	2,7
لا أوافق	39	11,6	11,6	14,3
محايد	44	13,1	13,1	27,5
أوافق	146	43,6	43,6	71,0
بشدة أوافق	97	29,0	29,0	100,0
Total	335	100,0	100,0	

عدم اهتمام **أسرتي بنجاحي الدراسي يفقدني الرغبة في مواصلة الدراسة**

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	29	8,7	8,7	8,7
لا أوافق	63	18,8	18,8	27,5
محايد	54	16,1	16,1	43,6
أوافق	120	35,8	35,8	79,4
بشدة أوافق	69	20,6	20,6	100,0
Total	335	100,0	100,0	

أشعر بالارتياح **عندما أناقش مشكلاتي** الدراسية **مع أسرتي**

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	6	1,8	1,8	1,8
لا أوافق	40	11,9	11,9	13,7
محايد	51	15,2	15,2	29,0
أوافق	144	43,0	43,0	71,9
بشدة أوافق	94	28,1	28,1	100,0
Total	335	100,0	100,0	

انتقادات أسرتي المتكررة حول دراستي يحبط معنوياتي أثناء الدراسة

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	44	13,1	13,1	13,1
لا أوافق	57	17,0	17,0	30,1
محايد	67	20,0	20,0	50,1
أوافق	87	26,0	26,0	76,1
بشدة أوافق	80	23,9	23,9	100,0
Total	335	100,0	100,0	

لشعر بالفخار لأني على مستوى توقعات أسرتي بي في الدراسة ما يدفعني لتقديم المزيد

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	1	,3	,3	,3
لا أوافق	9	2,7	2,7	3,0
محايد	39	11,6	11,6	14,6
أوافق	139	41,5	41,5	56,1
بشدة أوافق	147	43,9	43,9	100,0
Total	335	100,0	100,0	

قلق أفراد أسرتي لنتائجي الضعيفة يحفزني على تحسينها إلى الأفضل

Valide	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة لا أوافق	8	2,4	2,4	2,4
لا أوافق	16	4,8	4,8	7,2
محايد	38	11,3	11,3	18,5
أوافق	152	45,4	45,4	63,9
بشدة أوافق	121	36,1	36,1	100,0
Total	335	100,0	100,0	

2- جدول المتوسطات الحسابية:

Descriptives

	N	Moyenne
اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال شؤوني الخاصة	335	2,89
شعوري بالرضا عن أدائي في الدراسة يزيد من ثقتي بنفسي	335	4,31
سوء اختيار للتخصص جعل محتويات الدروس غير مثيرة	335	3,12
اشعر بالثقة في قدراتي لتحقيق النجاح	335	4,33
استمتع بوقتي أثناء المراجعة للامتحان	335	3,07
اشعر بالملل من كثرة تراكم المحاضرات الجامعية	335	3,99
شعوري أن غالبية الدروس غير مثيرة يجعلني افقد رغبتي في الاجتهاد	335	3,82
يريحني قيامي بالبحوث الجامعية مع الزملاء لأنها تجعلني أكثر حماسا	335	3,55
سعي لكسب رضا وثقة الآخرين يطور من قدراتي	335	3,36
شعوري بتقدير الآخرين لأعمالي يدفعني إلى العمل بجدية أكثر	335	4,17
قدرتي على الإقناع بوجهة نظري تجعلني أكثر تميزا	335	4,27
تريحني علاقاتي الطيبة مع الزملاء ما يزيد من حماسي للدراسة	335	4,08
تقبلي لأراء زملائي أثناء العمل الجماعي يجعلني أكثر إنتاجية	335	3,99
لا اشعر بالارتياح عند العمل ضمن مجموعة لأنه يضعف من تدفق أفكاري	335	3,01
تجنب الاختلاط داخل الجامعة يجعلني أكثر تركيزا	335	3,71
تقدير زملائي والأساتذة لمجهداتي يزيد من عطائي الدراسي	335	4,15
أجد صعوبة في إيجاد الأصدقاء بسبب عدم توافقنا فكريا	335	3,19
شعوري بالمسؤولية اتجاه دراستي يزيد من مثابرتي لتحقيق النجاح	335	4,14
قدرتي على الانسجام مع زملائي تمكنني من تطوير مهاراتي	335	4,05
اهتمام والديا بمساري الدراسي في الجامعة يجعلني أقدم أفضل ما لدي	335	4,16
تزيد رغبتي في مواصلة الدراسة بفضل الدعم الذي أتلقاه من أسرتي	335	4,24
تشجيع والديا لي على الاستمرار في الدراسة يرفع من مستوى طموحي	335	4,29

ثقة أسرتي بي تجعلني أثابر لتحقيق النجاح	335	4,27
مساعدة والديا في اختيار نوع التخصص المناسب جعلني ادرس بكل شغف	335	3,63
عدم رضا أسرتي على تقصيري في الدراسة يجعلني أبدل مجهود اكبر لتعويض النقص	335	3,84
عدم اهتمام أسرتي بنجاحي الدراسي يفقدني الرغبة في مواصلة الدراسة	335	3,41
اشعر بالارتياح عندما أناقش مشكلاتي الدراسية مع أسرتي	335	3,84
انتقادات أسرتي المتكررة حول دراستي يحبط معنوياتي أثناء الدراسة	335	3,30
اشعر بالافتخار لأنني على مستوى توقعات أسرتي بي في الدراسة ما يدفعني لتقديم المزيد	335	4,26
تقبل أفراد أسرتي لنتائجي الضعيفة يحفزني على تحسينها إلى الأفضل	335	4,08
التوافق الشخصي	335	3,7159
التوافق الاجتماعي	335	3,7922
التوافق الأسري	335	3,9379
التوافق النفسي	335	3,8176
N valide (liste)	335	

3- معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

ألفا كرونباخ (الاستبيان ككل)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,821	88

ألفا كرونباخ (مقياس التوافق النفسي)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,794	52

ألفا كرونباخ (مقياس الدافعية للتعلم)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,735	36

ملخص الدراسة:

تهدف هده الدراسة إلى التعرف على درجة تأثير التوافق النفسي على الدافعية للتعلم ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعلى عينة قوامها 335 طالب وطالبة في جامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست تخصص علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا السنوات الثانية والثالثة والسنة أولى وثانية ماستر بفرعيه، الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وبعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي ودلك بالاستعانة ببرنامج (spss). قد توصلت إلى النتائج التالية:

إن للتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الأسري دور فعال في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بدرجة عالية.

- الكلمات المفتاحية:

التوافق النفسي، الدافعية للتعلم، التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق الأسري.

- ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Cette étude vise àidentifier le degré dinfluence de ladaptation psychologique sur la motivation d'apprentissage.pour atteindere les objectifs mentionnés, l'étude séste appuyée sur l'approche descriptive et sur un échantiollon de 335 étudiants (es)de luniversité de muhammad al-siddiq bin yahya, du département de psychologie, déducation et d'orthophonie premiére, deuxiéme, troisiéme année et deuxiéme années ,master, les étudiants ont éte sélectionnés de maniére aléatoire, et après collecte,classement et traitement des données à l'aide des méthodes statistiques représenttés par la moyene arithmétique, à 'aide du programme « spss »,nous sommes arrivés aux résultats suivants :

L'adaplation et l'austemet psychologique, social et familal jouent un rôle efficace dans la motivation à pprender des étudiants les mots dés :

- Adaptation psychologique.

- Motivation à apprendre.

- Adaptation personnel.

- Ajustement social.

- Adaptaion.